

السراج يعرب عن سعادته لزيارة السلطنة مشيدا بما حققته من إنجازات

السلطنة وليبيا تعقدان جلسة مباحثات رسمية لتطوير التعاون الثنائي في عدد من المجالات



■ خلال استقبال السيد فهد بن محمود لرئيس المجلس الرئاسي الليبي



تصوير- العمانية

■ من جلسة المباحثات الرسمية المشتركة بين السلطنة وليبيا

.تفعيل الاتفاقيات المشتركة والاستفادة من تجارب السلطنة في المجالات الخدمية والبنية الأساسية



■ جانب من جلسة مباحثات رسمية بين السلطنة وليبيا

كما تعرفوا خلال تجوالهم على التراث المعماري الذي تتميز به الدار وقدرتها على المزج المتناغم بين الإرث الثقافي المعماري العماني والثقافة المعمارية من قارات العالم المختلفة.

واطلع دولة فائز مصطفى السراج رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبي والوفد المرافق على الدور الذي تقوم به دار الأوبرا السلطانية - مسقط في إثراء الجوانب الثقافية والإبداعية عبر ما تقدمه من فنون كلاسيكية عالية المستوى.

كما زار معالي محمد الطاهر حمودة وزير الخارجية بحكومة الوفاق الوطني الليبية أمس جامع السلطان قابوس الأكبر والمتحف الوطني في إطار زيارة دولة فائز مصطفى السراج رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبي للسلطنة.

وقد استمع الضيف والوفد المرافق خلال زيارته لجامع السلطان قابوس الأكبر إلى إيجاز عن تاريخ بناء الجامع وتعرف على التصميم التي بني بها والتي تضم نماذج لمختلف التصميم المعمارية العمانية والإسلامية كما تعرف على المرافق التي يضمها جامع السلطان قابوس الأكبر كمعهد العلوم الإسلامية والمكتبة وقاعة المحاضرات.

وفي زيارة للمتحف الوطني قُدم للضيف شرح موجز عن المتحف الذي بني على مساحة ١٣٧٠٠ متر مربع والذي يضم ١٤ قاعة مبنية على مساحة ٤٠٠٠ متر مربع، وتحتوي على ما يقرب من ٥٥٠٠ مقتن أثري تتوزع في قاعات «الأرض»، «الإنسان والتاريخ البحري»، «السلح»، «المنجز الحضاري»، «الأفلاج»، «ما قبل التاريخ والعصور القديمة»، «قاعة عمان والعالم الخارجي»، « قاعة عظمة الإسلام»، «قاعة عصر النهضة» وقاعات التراث غير المادي.



■ خلال زيارة الوفد الليبي لدار الاوبرا السلطانية

وسروره بهذه الزيارة مشيدا بما حققته السلطنة بقيادة جلالة السلطان المعظم -إبقاه الله - من تنمية شاملة وإنجازات على الصعيدين الداخلي والخارجي.

كما أقام صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء أمس حفل غداء على شرف دولة فائز مصطفى السراج رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبي والوفد المرافق لدولته.

حضر حفل الغداء عدد من أصحاب المعالي الوزراء وأصحاب السعادة.

وزار دولة فائز مصطفى السراج رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبي أمس دار الأوبرا السلطانية - مسقط في إطار زيارته الحالية للسلطنة. وقد استمع الضيف والوفد المرافق إلى موجز عن الدار والمرافق التابعة لها وطبيعة العروض التي تقدمها وبرنامجها على مدار العام والتجهيزات التي تضمنتها والتي تعد من أحدث التجهيزات المستخدمة لعروض الموسيقى العالمية.

كما تم خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا الإقليمية والدولية؛ حيث جرى استعراض التطورات والمستجدات التي تشهدها المنطقة والجهود المبذولة للتعاطي معها.

حضر جلسة المباحثات من الجانب العماني، معالي الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية، ومعالي الدكتور وزير التجارة والصناعة، ومعالي الشيخ الأمين العام لمجلس الوزراء، ومعالي السيد وزير الدولة ومحافظ مسقط، ومعالي الدكتور وزير الزراعة والثروة السمكية، ومعالي الدكتور وزير الإعلام..

كما حضرها من الجانب الليبي، معالي وزير الخارجية، وسعادة المستشار السياسي للرئيس، وسعادة المستشار الإعلامي للرئيس، وسعادة السكرتير الخاص للرئيس، وسعادة القائمة بأعمال السفارة الليبية في السلطنة.

من جانبه أعرب دولة فائز مصطفى السراج رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبي عن سعادته

العمانية؛ عقدت أمس جلسة المباحثات الرسمية بين السلطنة وليبيا بمقر مجلس الوزراء في مسقط، وقد ترأس الجانب العماني صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء والجانب الليبي دولة فائز مصطفى السراج رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا.

وفي مستهل جلسة المباحثات استعرض صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد العلاقات الأخوية بين البلدين والحرص على تطوير التعاون الثنائي في العديد من المجالات بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين. وقد أشاد سموه بما تقوم به حكومة الوفاق التي تحظى بثقة الشعب الليبي من جهود

للارتقاء بكافة مسارات التنمية في ليبيا، ومؤكدا أن السلطنة تدعم كافة المساعي المبذولة لضمان وحدة الأراضي الليبية. من جانبه أعرب دولة رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني عن تقدير بلاده للسلطنة بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- لدعمها المتواصل لليبيا واستضافتها لاجتماعات اللجنة المعنية بإعداد الدستور الليبي إلى جانب الحرص على إنجاح كافة الجهود الرامية إلى التقريب بين الأطراف وتوحيد الصفوف بما يحقق للشعب الليبي الأمن والاستقرار والنهوض بمسيرة البناء والإعمار.

تناولت جلسة المباحثات بين الجانبين عددا من الموضوعات التي من شأنها تعزيز التعاون الثنائي بين السلطنة وليبيا في المجالات الاقتصادية والاستثمارية وتفعيل الاتفاقيات المشتركة بين الجانبين والاستفادة من تجارب السلطنة في مجالات عدة منها الخدمية والبنية الأساسية.

قائد البحرية السلطانية يستقبل قائد قوة المهام المشتركة الأسترالي



■ خلال استقبال قائد قوة المهام المشتركة الأسترالي

استقبل اللواء الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسي قائد البحرية السلطانية العمانية بمكتبه بمعسكر المرتفعة صباح أمس اللواء الركن جون فروين قائد قوة المهام المشتركة الأسترالي، والوفد المرافق له الذي يزور السلطنة حاليا.

ختام دورة المغامرات لقوات دول مجلس التعاون بقاعدة غلا الجوية



■ خلال تسليم الشهادات للمشاركين في الدورة

في المناطق ذات البيئات المتباينة والتجديف. إلى جانب عدد من الفعاليات الرياضية الأخرى ذات العلاقة، وفي الختام قام راعي المناسبة بتوزيع الشهادات على المشاركين في الدورة.

المتبعة في إعداد الكوادر القادرة على المشاركة في مسابقات التحدي والمغامرة. بعدها تم عرض مجموعة من الصور الضوئية التي أوضحت جانباً من مناشط الدوراة المتخرجة تمثلت في تسلق الجبال والمسير



كلية مجان
كلية جامعية

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية

يسر مجلس إدارة كلية مجان (كلية جامعية) ش م ع دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية للكلية والمقرر عقده في تمام الساعة الثالثة مساءً يوم الأحد الموافق ٢٦ نوفمبر ٢٠١٧ بمقر الكلية الكائن بداريسيت لمناقشة جدول الأعمال الآتي:

١. دراسة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠١٧/٠٨/٣١ و الموافقة عليه.
٢. دراسة تقرير تنظيم وإدارة الشركة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠١٧/٠٨/٣١ و الموافقة عليه.
٣. دراسة تقرير مراقب الحسابات و الموافقة على الميزانية العمومية و حساب الأرباح و الخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٢٠١٧/٠٨/٣١.
٤. دراسة تقرير الجهة المستقلة عن أداء مجلس إدارة الكلية عن السنة المالية المنتهية في ٢٠١٧/٠٨/٣١ و الموافقة عليه.
٥. إحاطة الجمعية بالتعاملات التي أجرتها الكلية مع الأطراف ذات العلاقة خلال السنة المالية المنتهية في ٢٠١٧/٠٨/٣١ حسب المرفق رقم (١).
٦. دراسة مقترح توزيع أرباح نقدية على المساهمين بتاريخ الجمعية بنسبة (٥٣٠٪) من رأس المال المدفوع أي بمعدل ٣٠ بيسة لكل سهم و الموافقة عليه.
٧. التصديق على بدل حضور جلسات مجلس الإدارة و اللجان المنبثقة عنه الذي تقاضاها أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنصرمة و تحديد مقدار البدل للسنة المالية القادمة. حسب المرفق رقم (٢).
٨. الموافقة على توزيع مكافآت لأعضاء مجلس الإدارة بمبلغ ثمانية و ثلاثين ألفاً و مائتين و سبعة و ثمانين ريالاً عمانياً عن السنة المالية المنتهية في ٢٠١٧/٠٨/٣١.
٩. تعيين مراقب الحسابات للسنة المالية التي ستنتهي في ٢٠١٨/٠٨/٣١ و تحديد أتعابه.
١٠. دراسة مقترح معايير لقياس أداء مجلس إدارة الكلية للسنة المالية التي ستنتهي في ٣١ أغسطس ٢٠١٨ و الموافقة عليها حسب المرفق رقم (٣).
١١. تعيين طرف مستقل لقياس أداء مجلس الإدارة للسنة المالية التي ستنتهي في ٢٠١٨/٠٨/٣١ و تحديد أتعابه.
١٢. إحاطة الجمعية بالالتبرعات التي صرفت لدعم خدمات المجتمع خلال السنة المالية المنتهية في ٢٠١٧/٠٨/٣١ حسب المرفق رقم (٤).
١٣. دراسة مقترح تخصيص مبلغ خمسة آلاف ريال عماني لدعم خدمات المجتمع خلال السنة المالية التي ستنتهي في ٢٠١٨/٠٨/٣١ و الموافقة عليه.

وفقاً للنظام الأساسي للكلية يحق لأي مساهم أن يفوض خطياً أي شخص آخر لحضور الاجتماع والتصويت على القرار نيابة عنه. على أن يكون التفويض على بطاقة التفويض المرفقة بالدعوة. ويجب بالنسبة للشخص الطبيعي أن يرفق ببطاقة التفويض نسخة من البطاقة الشخصية للبالغين ، وجواز السفر للنساء والقصر الذين لا يحملون بطاقة شخصية ، وبطاقة مقيم أو جواز السفر لغير العمانيين . كما يجب بالنسبة للشخص الاعتباري أن تكون بطاقة التفويض موقعا عليها من أحد الأشخاص المفوضين بالتوقيع ومختومة بختم الشركة ومرفقا بها شهادة التسجيل في السجل التجاري ونموذج المفوضين بالتوقيع.

- في حالة وجود أية استفسارات يرجى الاتصال بالفاضل / عمرو عبد الله بالهاتف رقم (٢٤٧٣٠٤٠٨).
- يجب الحضور إلى مقر الاجتماع قبل الموعد المحدد بنصف ساعة على الأقل

رئيس مجلس الإدارة

مراقب الحسابات

المستشار القانوني



للإعلان:

٩٩٨٤١٣٠

٩٦٩٣٠٩٨٨

٢٤٦٤٩٥٩٣

٢٤٦٤٩٤٤٠

عمان

العُمانية

للإعلان والعلاقات العامة

فريق عمل احترافي متخصص في المهام الاعلانية من خلال تقديم خدمات إعلانية متكاملة للأفراد والمؤسسات التجارية والحكومية.

لنولم خافة المهام الاعلانية والحملات التجارية وجميع أشكال التصميم من:

- إعلانات الصحف والمجلات
- الهوية الإعلامية
- الحملات الاعلانية
- تنفيذ وحذر الحملات الاعلانية (داخلياً وعلية مستهوى العالم العربي)
- التحرير والترجمة
- التسويق للمنتجات
- الطباعة (مجلات- كتالوجات- منشورات عامة)

معاً

نصل إلى غاياتك

ونحقق أهدافك

فكر إبداعية • تصميم وإنتاج المحتوى • خدمة • التسويق • الطباعة



عُمان وشركة بي. بي. مستقبلٌ مبني على الشراكة

في إطار التزامنا الدائم بدعم التنمية المستدامة،
يسرُّنا إطلاق النسخة الرابعة من برنامج الاستثمار الاجتماعي.
ويتكوّن البرنامج من ثلاثة محاور: التدريب والتعليم،
دعم ريادة الأعمال، والطاقة المستدامة.

للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.bp.com/Oman



عمان اليوم

البرنامج العماني الهولندي يختتم أعماله في مسقط

اعتبار ملف المياه ذا أولوية وتبني مشروع

نموذج الموارد المائية المتكاملة

كتب - عامر بن عبدالله الأنصاري

اختتم البرنامج الاستراتيجي المتعلق بقطاع المياه، والمنعقد بين السلطنة ومملكة هولندا أعماله أمس، وذلك في مؤتمر ختامي عقد بمبنى المركز الوطني للتحكم ومراقبة المياه (سكادا) الكائن بولاية بوشر، بحضور سعادة محمد بن عبدالله المحروقي رئيس الهيئة العامة للكهرباء والمياه (ديم) وسعادة سفيرة هولندا لدى السلطنة، وممثلين من هيئتي الكهرباء والمياه بكلا البلدين، إضافة إلى ممثلي وزارة الزراعة والثروة السمكية ووزارة البيئة وجامعة السلطان قابوس وعدد من الجهات

الأخرى المعنية بالمجال المائي. وحول التوصيات قال المهندس عبدالعزيز بن سعيد بن حمد الشيداني مدير عام التخطيط وإدارة الأصول بالهيئة العامة للكهرباء والمياه، «من أهم التوصيات التي خرج بها البرنامج اعتبار ملف المياه ذا أولوية أولى في أجندة الدولة، وكذلك تبني نموذج الموارد المائية المتكاملة قائم على ثلاثة أساسيات أولا على مستوى المحتوى وثانيا على المستوى المؤسسي وأخيرا على مستوى العلاقات الأطراف ذات العلاقة بقطاع المياه، إضافة إلى ضرورة إنشاء مظلة موحدة تشمل جميع الجهات العاملة في قطاع المياه، وإلى جانب تلك التوصيات أوصى البرنامج بأهمية توجيه موارد مالية كافية لقطاع المياه». وأضاف الشيداني: «زيارة الوفد الهولندي للسلطنة استمرت ٥

أيام، وابتثق هذا الاجتماع، وهذه الزيارة من تعاون استراتيجي بين البلدين تم توقيعه السنة الماضية، وقد أخذت السلطنة بالاعتبار أن ملكة هولندا لديها تجربة ثرية في إدارة الموارد المائية، وحددت لها السلطنة على أنها فرصة للتعلم وتبادل الخبرات..

وتابع: «من الملاحظ اليوم أن الكثير من الجهات العاملة في مجال المياه لديها خطط جيدة، ولكن ينقصنا التكامل بين تلك الجهات، ذلك كانت من أبرز التوصيات وجود مظلة تجمع القطاعات المعنية بالمياه..

واختتم المهندس الشيداني قائلا: «هذا البرنامج دعي فيه جميع الجهات العاملة في قطاع المياه بالإضافة إلى جامعة السلطان قابوس ومجلس البحث العلمي وجمعية المياه، بهدف النضطر بشمولية إلى موضوع



■ تكريم سفيرة هولندا لدى السلطنة والوفد الهولندي



■ جانب من الحضور

تصوير - هدى البحرية

الوفد الهولندي يؤكد أن نظام الأفلاج أفضل أنظمة إدارة الموارد المائية



■ من أوراق العمل المقدمة

المياه، ولعل من أهم الملاحظات التي خرج بها الجانب الهولندي خلال البرنامج، والذي تضمن زيارات ميدانية إلى كل من سد وادي ضيقة بقریات وولايات نخل والرساق ونزوى، أن نظام الأفلاج القائم بسلطنة عمان هو من أفضل أنظم إدارة الموارد المائية المتكاملة وهو نموذج به

من الشمولية..

وفي نهاية المؤتمر الختامي، والذي تحدث فيه عدد من أفراد الوفد الهولندي وسفيرة هولندا لدى السلطنة، تم تقديم هدايا تذكارية للضيوف والمساهمين في إنجاح البرنامج.

يذكر أن البرنامج هدف إلى

بهدف إبراز الصناعات ذات الهوية العمانية الأصيلة

الصناعات الحرفية تنظم منصات حرفية بمسقط للتعريف بخطوات التطوير



■ جانب من المنصات الحرفية تعرض الأعمال

الحرفية وأنواعها بالإضافة إلى سعي الهيئة نحو الترويج للحرفة المطور. كما تأتي الأهمية من وراء إقامة السوق الحرفي للتعريف بأهمية المنتجات الحرفية للزوار. وإيجاد أسواق ومعارض للحرفيين بهدف الترويج عن منتجاتهم وبيعها، ومساهمة من الهيئة في مساعده الحرفيين في تسويق منتجاتهم وفتح لهم آفاقا أرحب عن طريق إقامة هذه المعارض، واستغلال

المواقع السياحية ذات جذب، يستطيع من خلاله الحرفي الترويج لمنتجاته. وأضاف البلوشي: إن الهيئة العامة للصناعات الحرفية تقدم دعما معنويا وماديا للحرفيين المشاركين في مثل هذه الفعاليات عددا من العربات المتنقلة، تعرض من خلالها الحرفي منتجاته بهدف تسويق وترويج منتجاته. تشمل الصناعات الحرفية حرفة السفينة، وحرفة النسيج،

وحرفة الخشبيات، ومنتجات متنوعة، وقال مدير دائرة التسويق والمعارض دأيت الهيئة على المشاركة في جميع الفعاليات للصناعات الحرفية بهدف إبراز الصناعات الحرفية والتي تتميز بالهوية العمانية الأصيلة، ونأمل من الجميع المشاركة وإبراز الصناعات الحرفية العمانية لا سيما وان موقع المعرض في مكان يرتاده السياح وجاذب للتسوق.

دورة لبناء فرق العمل لموظفي الصناعات الحرفية بالباطنة والبريمي



■ جانب من الدورة

تناول فيها الإدارات الست من حيث إدارة الاجتماعات وإدارة الوقت وإدارة المعلومات وإدارة الاختلاف إلى جانب

إدارة الصراعات وإدارة التغيير ومبادئ القبول الثلاثة والمهارات السلوكية. أما المحور الثالث فتناول مراحل



■ خلال تنفيذ برنامج الإرشاد الزواجي

الأسرية، وتطرق البرنامج كذلك إلى دوافع الزواجي والعوامل المتعلقة بالارتباط الزوجي

العمانية، استقبل معالي الشيخ محمد بن سعيد الكلباني وزير التنمية الاجتماعية أمس سعادة لنا الوريكات ممثلة مكتب منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) لدى السلطنة، وذلك بديوان عام وزارة التنمية الاجتماعية بمدينة السلطان قابوس.

وفي بداية اللقاء رحب معالي الشيخ الوزير بممثلة اليونيسيف بمناسبة استلامها مهام عملها بالسلطنة خلفا للرئيس السابق سعادة أسامة مكاوي مؤكدا معاليه أن الدور الذي يقوم به المكتب في السلطنة دور رائد من خلال البرامج والأنشطة ذات العلاقة مع عدد من الجهات سواء وزارة التنمية الاجتماعية أم وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة وباقي الجهات الأخرى والتي تخدم قطاع الطفولة، وتمنى معاليه النجاح والتوفيق لسعادتها في تأدية مهام عملها بالسلطنة. من

العمانية، قامت دائرة إسكان سمائل بالسحب على (١٦٠) قطعة أرض سكنية في المخططات السكنية الجديدة بالولاية.

وقال المهندس أحمد بن سعود الكمياني مدير دائرة الإسكان

وفي مستهل الحلقة قدم المقدم فيصل بن سالم الحجري، مدير المكتب التنفيذي للجنة

الوطنية للدفاع المدني نبذة تعريفية عن منظومة إدارة الحالات الطارئة وهيكلها التنظيمي وأهدافها.

ألقت إدارة مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية بشمال الباطنة القبض على شخص

في ولاية صحار بتهمة الحيازة والترويج والاتجار بالمواد المخدرة، حيث ضبط بحوزته على كمية من مخدر الحشيش وأقرص من المؤثرات العقلية، وقد تم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المتهم وإحالته إلى الجهات القضائية لاستكمال الإجراءات القانونية.

وتدعو شرطة عمان السلطانية جميع المواطنين والمقيمين إلى التعاون لمكافحة آفة المخدرات وإبلاغ رجال الشرطة عن أية معلومات تساعد عن كشف مهربي ومروجي المخدرات عن طريق

أحبطت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية محاولة تهريب مواد مخدرة قام بها شخص

أحبطت قيادة شرطة محافظة البريمي محاولة سائق مركبة من جنسية عربية تهريب أكثر من (١٢٧٠٠) علبة

ألقت إدارة مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية بقيادة شرطة محافظة البريمي القبض على متهم بحيازة المواد المخدرة وقصص الاتجار بها وتعاطيها. وقال مصدر مسؤول بشرطة عمان السلطانية: إن رجال المكافحة توصلوا إلى معلومات عن نية المتهم إدخال كمية من المؤثرات العقلية إلى أحد الموقوفين بمرکز شرطة البريمي، وبمتابعته تم ضبطه أثناء قيامه ببيع المخدرات، وضبط بحوزته على كمية من مخدر الكريستال، كما ضبط بمقر سكنه على

تمكنت إدارة التحريات والتحقيقات الجنائية بقيادة شرطة محافظة ظفار من إلقاء القبض على ثلاثة أشخاص بتهمة انتحال صفة رجال الشرطة. وتعود تفاصيل الواقعة إلى قيام ثلاثة أشخاص مجهولين بالذهاب إلى إحدى الشقق بصلالة مدعين أنهم من رجال

الشرطة وطلبوا من ساكنات الشقة المجني عليهن تسليم الوثائق الشخصية والهواتف النقالة كما قاموا بسرقة مبالغ مالية ولادوا بالقرار، وقد تم إلقاء القبض على اثنين منهم في سلاله بينما تم إلقاء القبض على المتهم الثالث في مسقط بالتعاون مع إدارة التحريات والتحقيقات الجنائية بقيادة

الشرطة وطلبوا من ساكنات الشقة المجني عليهن تسليم الوثائق الشخصية والهواتف النقالة كما قاموا بسرقة مبالغ مالية ولادوا بالقرار، وقد تم إلقاء القبض على اثنين منهم في سلاله بينما تم إلقاء القبض على المتهم الثالث في مسقط بالتعاون مع إدارة التحريات والتحقيقات الجنائية بقيادة



■ جانب من حلقة عمل المنظومة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة بمحافظه الظاهرة

كما أوضح دور كل جهة داخل هذه المنظومة وكيفية التعامل مع الحالات الطارئة التي تخص بها اللجنة الوطنية للدفاع المدني ومستويات الاستجابة فيها والخدمات الأساسية التي تبنى بها ودور

تخصص بها اللجنة الوطنية للدفاع المدني ومستويات الاستجابة فيها والخدمات الأساسية التي تبنى بها ودور

تخصص بها اللجنة الوطنية للدفاع المدني ومستويات الاستجابة فيها والخدمات الأساسية التي تبنى بها ودور



■ المخدرات المضبوطة

الاتصال على هاتف الطوارئ (٩٩٩٩) أو الرقم المجاني (١٤٤٤) أو التوجه لأقرب مركز شرطة.

الاتصال على هاتف الطوارئ (٩٩٩٩) أو الرقم المجاني (١٤٤٤) أو التوجه لأقرب مركز شرطة.

إحباط تهريب مؤثرات عقلية عبر مطار مسقط

وتمت إحالة المتهم إلى الجهات القضائية لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقه.

٠٠ وإحباط تهريب كميات من السجائر والتبغ الممضوغ في البريمي

أحبطت قيادة شرطة محافظة البريمي محاولة سائق مركبة من جنسية عربية تهريب أكثر من (١٢٧٠٠) علبة

أحبطت قيادة شرطة محافظة البريمي محاولة سائق مركبة من جنسية عربية تهريب أكثر من (١٢٧٠٠) علبة

القبض على متهم بحيازة المخدرات في البريمي

كمية من ذات المخدر ومجموعة من أقرص المؤثرات العقلية. الجدير بالذكر أن المتهم من أصحاب السوابق الجرمية في قضايا المخدرات، وقد تمت إحالته إلى الجهات القضائية لاستكمال التحقيق وتدعو شرطة عمان السلطانية الجميع إلى بذل المزيد من التعاون وإبلاغ رجال الشرطة عن أي أعمال يقوم بها مروجو المخدرات والمؤثرات العقلية عن طريق الاتصال على الخط الساخن ١٤٤٤ أو على هاتف الطوارئ ٩٩٩٩ كما تؤكد الشرطة على سرية الأشخاص المبلفين.

٠٠ والقبض على خمسة متهمين في قضيتين بظفار

شرطة محافظة مسقط. وفي قضية أخرى ألقت إدارة التحريات والتحقيقات الجنائية بقيادة شرطة محافظة ظفار القبض على متهمين اثنين لقيامهما بالسلب والاعتداء على أحد الأشخاص بالضرر. وقد تمت إحالة جميع المتهمين إلى الجهات القضائية لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

الشرطة وطلبوا من ساكنات الشقة المجني عليهن تسليم الوثائق الشخصية والهواتف النقالة كما قاموا بسرقة مبالغ مالية ولادوا بالقرار، وقد تم إلقاء القبض على اثنين منهم في سلاله بينما تم إلقاء القبض على المتهم الثالث في مسقط بالتعاون مع إدارة التحريات والتحقيقات الجنائية بقيادة

الشرطة وطلبوا من ساكنات الشقة المجني عليهن تسليم الوثائق الشخصية والهواتف النقالة كما قاموا بسرقة مبالغ مالية ولادوا بالقرار، وقد تم إلقاء القبض على اثنين منهم في سلاله بينما تم إلقاء القبض على المتهم الثالث في مسقط بالتعاون مع إدارة التحريات والتحقيقات الجنائية بقيادة

مساعد المفتي العام للسلطنة يحاضر حول «عدة المستقبل»



■ من المحاضرة

مؤكدًا للحضور قائلًا: إياكم والتقليد الثبوت على مبادئكم. بعدها ناقش الدكتور مساعد المفتي العام للسلطنة العدة الثانية ألا وهي التوازن، مشيرًا إلى أن التوازن في الدين هو الوسطية فلا إفراط ولا تفريط وأن الدين الإسلامي قائم على مبدأ التوازن. أما عدة المستقبل بحضور الدكتور سعيد بن خلف النبهاني عميد الكلية وأعضاء الهيئة الأكاديمية والأكاديمية المساندة والإدارية وطلبة الكلية والمجتمع الخارجي.

استهل فضيلة الدكتور كهلان باثبات أن القرآن الكريم هو أحسن الحديث وأسهله استدلالًا بقوله تعالى: (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر). بعدها تفضل الدكتور كهلان بالدخول إلى لب المحاضرة حيث جعل سورة الكهف المرجع لها. ناقش فيها الموضوعات التي تحويها سورة الكهف، وأن الغرض من القصص هو العصمة من الفتن، حيث أشار إلى أن لا فرق بين شباب الماضي والحاضر، بعدها ناقش ثلاث عدد للمستقبل يجب على كل شاب التمسك بها: أولاً عدة الثبات واليقين، وعدم الانجراف وراء التيارات التي لا فائدة منها، باستدلال من قصة أصحاب الكهف، فكانت خلاصة العدة هي نموذج إصلاح وثبات وخلق صلة بالله وإصلاح في المجتمع، وأنها ليست نموذجًا لمشكلة في المجتمع أو شباب يجهلون بعضهم خلف الشهوات والرغبات،



■ من الحضور

كلية الخليج تقيم فعالية صحية عن السكري



■ من التكريم

أسباب المرض الثلاثة المتمثلة في العامل الوراثي والعامل المناعي والعامل البيئي مثل السمنة وتوعية الغذاء وقلة الحركة ومضاعفات المرض وطرق الوقاية منه من خلال زيارات المؤسسات الصحية التابعة لمحل الإقامة لإجراء الفحوصات الطبية الدورية المبكرة خاصة ابتداء من سن الأربعين والمحافظة على النشاط البدني واتباع النظام الغذائي الصحي، ولحضور عدد من الطلبة الصم بالكلية للفعالية فقد قامت أممية علي أستاذ لغة الإشارة بالكلية بترجمة المحاضرة لهم، شارك في الفعالية مركز ستار كير الطبي وشركة أبوت للتغذية، واختتمت الفعالية بتكريم كلية الخليج لمركز المعبيلة الصحي ومركز ستار كير الطبي وشركة أبوت للتغذية بتقديم درج الكلية التذكاري لهم.



■ من الفعالية الصحية

٥١٪ من الأمراض الوراثية بالسلطنة متنتحية

تدشين اليوم التوعوي المفتوح للمركز الوطني للصحة الوراثية



■ من المعرض المصاحب للمناسبة

في مسقط جراند مول هو يوم مهم للتعريف بأهم الخدمات التي يقدمها المركز لجميع الناس والفوائد التي يحصل عليها الجميع بعد الفحص الذي يعول عليه الكثير لوقف الكثير من الأمراض الوراثية. وأضافت، إن الفعالية التوعوية بمحطاتها المختلفة يسهم في تعريف الناس بأهم الأجهزة والتقنيات الحديثة التي يستخدمها المركز في الفحص، موضحة إن الفحص بالجهاز يفسر ويوضح أهم الأسباب عند عدم استجابة المريض للدواء والطريقة الجديدة لاستخدام الدواء المناسب لطبيعة الجينات الموجودة في الجسم، فمثلا شخصين مصابين بمرض السرطان يأخذون نفس العلاج وجدنا أن شخصا واحدا يستجيب لدواء والشخص الآخر لا يستجيب للدواء وبالفحص عن طريق التقنية الحديثة باستخدام (التسلسل الجينومي) والفحص عن الحمض النووي نستطيع أن نعرف الدواء المناسب للشخص الآخر وكيفية التعامل معه حسب الطفرة الجينية، وهذا الجهاز يوجد في المركز منذ سنتين وعن طريق البحث استطعنا تطوير الجهاز ذاتيا وإسهم في إيجاد الكثير من التفسيرات التي قادة إلى إيجاد العلاج المناسب لبعض الأشخاص الذين لا تستجيب أجسامهم للجرعات الدوائية المقررة.

الزواج وأهمية اللجوء إلى الطبيب المختص عند وجود تاريخ عائلي في أي مرض، وهو الحل الذي يمكن من خلاله للتقليل من معدلات الإصابة بالأمراض الوراثية، موضحا أن المعرض جاء شاملا ومتنوعا ويضم عدة محطات للتعريف بالأمراض المرتبطة بالدم الوراثية وأهمية الوقاية منها بالفحص قبل الزواج وباستشارة الطبيب المختص عن وجود أي من الطفرات الجينية.

أجهزة متطورة

وقالت الدكتورة علياء بنت محمود الحوسنية دكتورة في علم الوراثة الجينية الفعالية مهمة للتعريف الناس بأهم الفحوصات المخبرية التي يقوم بها المركز الوطني للصحة الوراثية، وجهوده في الوقاية من الأمراض الوراثية نتيجة الإحصائيات أن ٥١٪ من الأمراض الوراثية بالسلطنة هي من الأمراض المتنحية، أي أن الشخص الحامل للطفرة الجينية لا يعلم بها، لذلك فإن الحل الوحيد للوقاية عن طريق الإرشاد الوراثي المستمر.

وأضاف، إن اليوم التوعوي المفتوح يقام للمرة الرابعة ويختص بتقديم المعلومة الوراثية بطريقة سهلة وبلغة سلسة مفهومة تتمحور حول أهمية الفحص قبل

السيدة حبيجة بنت جيفر آل سعيد على أهمية اليوم المفتوح الذي نظمه المركز الوطني للصحة الوراثية للتوعية بأهمية الفحص على الأمراض الوراثية، وبالتالي فإن الفعالية مبادرة جيدة من للمركز للتعريف بأم الأمراض الوراثية، وطرق الوقاية منها والتأكيد على أهمية الفحص قبل الزواج للوقاية الأطفال من الإصابة بأمراض الدم الوراثية. وأضافت، إن وجود المعرض في مكان مفتوح ومجمع تجاري يسهم في إيصال الرسالة لعدد أكبر من شرائح المجتمع ومن مرتادي المجمع.

الأمراض المتنحية

وقال الدكتور مسلم بن سعيد المريعي مدير المركز الوطني للصحة الوراثية، يأتي تنظيم اليوم التوعوي المفتوح بهدف التي يوفرها للوقاية من الأمراض الوراثية، ومنها الفحص قبل الزواج ومتلازمة داون والسرطان وعلاقتها بالدم الوراثية، وأهم الأجهزة المستخدمة في الفحوصات المخبرية للأمراض الوراثية.

نظم المركز الوطني للصحة الوراثية بالتعاون مع مستشفى السلطاني أمس فعاليات اليوم المفتوح للتوعية بالأمراض الوراثية، الذي رعت حفل تدشينه صاحبة السمو السيدة حبيجة بنت جيفر آل سعيد، وبحضور الدكتور مسلم بن سعيد المريعي مدير المركز الوطني للصحة الوراثية وعدد من المتابعين والمهتمين بالشأن الصحي وذلك بمسقط جراند مول.

تضمن اليوم التوعوي المفتوح لأمراض الدم الوراثية عدة محطات للتعريف بالمركز والخدمات التي يوفرها للوقاية من الأمراض الوراثية، ومنها الفحص قبل الزواج ومتلازمة داون والسرطان وعلاقتها بالدم الوراثية، وأهم الأجهزة المستخدمة في الفحوصات المخبرية للأمراض الوراثية.

وعقب الاطلاع على محطات وأركان اليوم المفتوح أكدت صاحبة السمو

فعالية حول اليوم العالمي للسمنة والصحة النفسية بالعوابي

العوابي - خليفة بن سليمان المياحي

نظم قسم التثقيف الصحي والتغذية بمستشفى وادي بني خروص بولاية العوابي بمحافظة جنوب الباطنة بالتعاون مع مدرسة أم حكيم للتعليم الأساسي فعالية توعوية تثقيفية للمراجعين في المستشفى بمناسبة اليوم العالمي للسمنة واليوم العالمي للصحة النفسية.

وشملت الفعالية محاضرة صحية قدمتها علياء بنت مبارك الغافرية فنية تغذية حول مشاكل السمنة والخطوات المتبعة لحل منها وأهم الوسائل لاتباع التغذية الصحيحة والسليمة التي يجب أن يتبعها الإنسان، كما قدمت عبيدة بنت ضاحي الخروصية المتقنة الصحية بالولاية محاضرة عن الصحة النفسية وما يساحبها من مشاكل وكتابات وضغوطات للطلاب وما هي الحلول لتفادي تلك المشاكل. وصاحب الفعالية معرضا صحيا احتوى على مطويات ومنشورات وعرض أفلام وصور تتحدث عن السمنة والصحة النفسية. وفي ختام الفعالية تم توزيع الهدايا للطلاب والحضور المشاركين الذين اكادوا أن إقامة مثل هذه الفعاليات تسهم في تثقيف المجتمع والتعريف بالظواهر الصحية التي يجب الحد منها ومحاربتها.



■ من الفعالية

تكريم المشاركين في المسح الوطني للأمراض غير المعدية والتغذية بمسقط

والتدخلات وبما يتناسب مع إطار منظمة الصحة العالمية. وأكد الدكتور أحمد القاسمي مدير عام الدراسات والبحوث بوزارة الصحة أن المسوحات الصحية الوطنية كان قد نظمتها مركز الدراسات والبحوث بالتعاون مع دائرة الأمراض غير المعدية ودائرة التغذية واللجنة الوطنية لمكافحة استخدام التبغ ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف.

وشمل التكريم ٢٥ مشاركا من الفئات الطبية والطبية المساعدة والإداريين الذين ساهموا في إنجاح المسح الصحي الوطني للأمراض غير المعدية والمسح الصحي الوطني للتغذية بمحافظة مسقط خلال عام ٢٠١٧م.



■ من تكريم المشاركين

على الأدلة والبراهين، ووضع إطار قوي للرصد والمتابعة والتقييم لمعرفة مدى تنفيذ السياسات

وطنية عن الأنماط الغذائية واستخراج مؤشرات وطنية، واتخاذ قرارات مستنيرة مبنية



الأمراض غير المعدية الرئيسية وعوامل الخطر المصاحبة لها في السلطنة، ووضع قاعدة بيانات

نظمت المديرية العامة للخدمات الصحية لمحافظة مسقط صباح أمس حفلا لتكريم المشاركين في المسح الصحي الوطني للأمراض غير المعدية والمسح الصحي الوطني للتغذية لعام ٢٠١٧م لمحافظة مسقط بحضور الدكتورة فاطمة العجمية المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة مسقط والدكتور أحمد القاسمي مدير عام الدراسات والبحوث بوزارة الصحة وذلك في قاعة مجمع بوشر التخصصي.

وقالت الدكتورة فاطمة العجمية في كلمة لها: إن المسوحات الوطنية هدفها لإنشاء قاعدة أساسية لبيانات وطنية عن الأمراض غير المعدية، وتوفير منصة لإنشاء نظام ترصد

تشكيل مجلس إدارة مؤقت لأصدقاء المسنين بالظاهرة



■ من اجتماع فريق أصدقاء المسنين بالظاهرة

عبري - سعد الشندودي

ناقش فريق أصدقاء المسنين بمحافظة الظاهرة خلال اجتماع بمقر فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بهعري أوضاع فريق أصدقاء المسنين بمحافظة الظاهرة والخدمات التي سيقدمها الفريق للمسنين بولايات الظاهرة خلال الفترة القادمة، وذلك بالتعاون مع المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة الظاهرة، والمديرية العامة للخدمات الصحية بالظاهرة، بالإضافة إلى ذلك تم تشكيل مجلس إدارة مؤقت لفريق أصدقاء المسنين بمحافظة الظاهرة برئاسة سلمى بنت سيف الزيدية، وحمد بن مبارك

تكريم المشاركين في المسح الوطني للأمراض غير المعدية والتغذية بمسقط



■ من تكريم المشاركين

وطنية عن الأنماط الغذائية واستخراج مؤشرات وطنية، واتخاذ قرارات مستنيرة مبنية

نظمت المديرية العامة للخدمات الصحية لمحافظة مسقط صباح أمس حفلا لتكريم المشاركين في المسح الصحي الوطني للأمراض غير المعدية والمسح الصحي الوطني للتغذية لعام ٢٠١٧م لمحافظة مسقط بحضور الدكتورة فاطمة العجمية المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة مسقط والدكتور أحمد القاسمي مدير عام الدراسات والبحوث بوزارة الصحة وذلك في قاعة مجمع بوشر التخصصي.

وقالت الدكتورة فاطمة العجمية في كلمة لها: إن المسوحات الوطنية هدفها لإنشاء قاعدة أساسية لبيانات وطنية عن الأمراض غير المعدية، وتوفير منصة لإنشاء نظام ترصد



■ تفاعل الحضور مع المعرض

احتوى على أكثر من ٢١ ركنا متنوعا

افتتاح ملتقى طالبات الدبلوم العام بمسقط

بين الحياة المدرسية والدراسة الأكاديمية ما بعد شهادة الدبلوم العام وأسس الاختصاصات ونظام المقررات الدراسية ومفهوم المعدل التراكمي وألية احتساب الدرجات في المرحلة الجامعية، وتطرق الحاضر لأبرز ما يميز كلية الزهراء للبنات والتخصصات المطروحة فيها. وعبر عدد من الطالبات عن انطباعهن حول الملتقى وأهميته. في البداية قالت الطالبة شهد منير من الصف ١٢د: «الملتقى كان رائعا ومتنوعا حيث شاركت زميلاتي في ركن جامعة هارفارد التي لديها امتيازات كثيرة أبرزها إعادة التدوير في كل المجالات، كما تولي أيضا هذه الجامعة تطوير قدرات الطالب الجامعية وتشجيعه على كسب الثقة بنفسه لتحقيق نجاحا في مستقبله، وشاركتها الراي زميلتها رائدة بنت محمد الحبيسية القول: الملتقى يعد تطبيقا لما تم دراسته في مادة اللغة الإنجليزية والحديث حول الجامعات والكليات والخدمات التعليمية التي تقدمها، حيث كان الملتقى ممتعا واستفدت كثيرا. أما الطالبة غدير بنت بدر الكلبانية فقالت: الملتقى ساهم في استفادة الطالبات بشكل كبير والبحث عن الجامعات والكليات مما أتاح لهن الفرصة للتعرف عن قرب على هذه المؤسسات التعليمية وشروط ومعدلات الالتحاق؛ حيث كل صف من صفوف الثاني الحاصل الدراسية، الذي يعتبر إحدى المبادرات التعليمية التي سعت إدارة المدرسة لتنفيذها وتفعيلها ليكون بمثابة خدمة ترفيهية وتعليمية وبيئة جاذبة للطالبات لمشاهدة العروض السينمائية التعليمية الهادفة من المنهاج الدراسي، وهي متنفس ترفيهي بأسلوب دور العرض السينمائي، وتحقق الاستفادة من حصص الدروس في تحفيز الطالبات على الاستغلال الأمثل لأوقات الفراغ. وقدم الدكتور ماجد الخبثي مساعد العميد للشؤون الأكاديمية بكلية الزهراء محاضرة بعنوان «الاستعداد للدراسة الجامعية، تناول فيها الفرق



■ من تكريم المشاركين

بالمرکز ظهرت نماذج متميزة من المعلمين المتحقين فكان من المناسب الاستفادة من خبراتهم وتجاربهم ودورهم في تغيير ممارساتهم المهنية وأضافوا المكونية أن برنامج خبراء الرياضيات يعد من البرامج الاستراتيجية القائمة بالمرکز التخصصي؛ لذا كانت حاجة هذا البرنامج وغيره من البرامج

متابعة - خيس الخوالي:

نفذ المركز التخصصي للتدريب المهني للمعلمين بوزارة التربية والتعليم درسا تطبيقيا بقاعة التدريس المصغر لبرنامج خبراء الرياضيات من أجل الاستفادة وتبادل الخبرات ووضع المهارات العملية قيد التنفيذ الفعلي، وتم ذلك بالتنسيق بين مدربي برنامج خبراء الرياضيات والضريق الإداري المشرف على المركز التخصصي، وقام بتنفيذ الدرس معلمة الرياضيات المنتسبة للبرنامج رحمة البديوية من مدرسة زينب بنت قيس بمحافظة الداخلية مع طالباتها، وتم توثيق الدرس بالفيديو وعمل المونتاج المناسب لإخراجه بصورة جيدة تسهل الاستفادة منه في الحقل التربوي. وقالت نادية المكتومية مسؤولة الإعلام بالمرکز التخصصي، بعد انتهاء تدريب الدفعة الأولى

عرض، وحصلت المتسابقة آلاء بنت الوليد التبهانية على جائزة ثاني أفضل عرض، فيما حصلت المتسابقة نسبية العزربة على جائزة أفضل الجمهور/ ثالث أفضل عرض. وعن المسابقة أكد الدكتور محمد الصقري مساعد عميد عمادة الدراسات العليا على أهمية المسابقة في إكذاء روح التنافس الشريف بين الطلبة، وكذلك تجويد العمل في المشاريع البحثية. وأضاف، «إن عمادة الدراسات العليا في الجامعة تحرص على تقديم الأفكار التطويرية والمبادرات التي تسهم في تجويد وتحسين الأفكار والمشاريع العلمية والبحثية لدى طلبة الدراسات العليا على أهمية المسابقة اكتسبت مكانة متميزة في وقت قصير، وأصبحت تعقد اليوم في أكثر من ١٢٠ جامعة في ١٩ دولة على مستوى العالم خاصة في الجامعات والمؤسسات التعليمية في كندا وأستراليا وفيتنام والمملكة المتحدة.



■ خلال استعراض أبحاث الطلبة

عرض، فيما حصلت المتسابقة حنان بنت محمد الشقصية على جائزة اختيار الجمهور ثالث أفضل عرض، أما بالنسبة للعروض باللغة الإنجليزية فقد حصلت المتسابقة ولاء بنت سعيد على جائزة أفضل

الجمهور لمعرفة النتائج. وفي العروض باللغة العربية حصلت المتسابقة فوزية بنت سيف الفهدية على جائزة أفضل عرض، وحصلت المتسابقة فاطمة بنت سعيد الجمهورية على جائزة ثاني أفضل

لجنة تقييم العروض المشاركة من ناحية لغة العرض، والمفردات المستخدمة، والشرح والتوضيح، والتواصل البصري مع الجمهور واستخدام نبرات الصوت، وتسلسل العرض وقوة الموضوع وتشويق

بهدف تحقيق الجودة في برامجها الأكاديمية بالتعاون مع مؤسسات دولية

برامج في كلية الآداب بجامعة السلطان قابوس تحصل على الاعتماد الأكاديمي

مشاريع التخرج وأطروحات طلبة الماجستير والدكتوراه، وإنشاء محرك بحث باهتمامات جميع أعضاء هيئة التدريس، وتم التواصل مع شركات عالمية ذات علاقة بالتخصص لتعزيز فرص التعاون والتدريب، ومن أمثلتها إرسال مجموعة من طلبة القسم للتدريب في شركة انفوفورت في دبي خلال صيف ٢٠١٧، ويعمل القسم حاليا على تطوير معمل تدريبي متكامل تدعمه شركات القطاع الخاص يكون نموذجا على مستوى الخليج العربي. ومن جانبه قال الدكتور طلال بن يوسف العوضي رئيس قسم الجغرافيا إن الكلية تعمل حاليا على إعداد خارطة طريق لما بعد مرحلة الاعتماد الأكاديمي، حيث تركز على المحافظة على المكتسبات السابقة الخاصة بالجودة وتدعيمها وبإذلات في مجال تحسين البيئة التعليمية، وتقوم عمادة الكلية بالتنسيق مع الأقسام الأكاديمية بها والاستفادة من المراكز البحثية في الجامعة بتأسيس هوية بحثية للكلية بحيث تسمح بتداخل البحوث في العلوم الاجتماعية. جدير بالذكر أن جهود كلية الآداب والعلوم الاجتماعية في تعزيز جودة البرامج الدراسية فيها شملت أيضا عمليات مراجعة وتقييم دولية للبرامج التي تطرحها أقسام اللغة العربية وآدابها واللغة الإنجليزية وآدابها من قبل مقيمين خارجيين من مؤسسات دولية وعربية.



جانب من حلقة عمل لموظفي الكلية

مع معطيات العصر وتحدياته، إلى جانب المحافظة على سمعتها كأكاديمية متميزة ذات هوية معترف بها محليا وإقليميا ودوليا. وشدد على أهمية الإنجاز الذي حققته أقسام الكلية المختلفة في جهودها الرامية لتحقيق الاعتماد الأكاديمي، مؤكدا على دور الهيئات الأكاديمية والفنية والإدارية وطلبة الكلية فيما تحقق في هذا المجال. وتضيف الدكتورة شيخة بنت علي البلوشي عميد كلية الآداب والعلوم الاجتماعية أن ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي يعد من القضايا بالأنظمة التعليمية بها والسعي المتواصل نحو تحسين وتطوير التعليم بمختلف كلياتها، وأقسامها، وهو ما يتيح التعامل والتفاعل

الألمانية لمدة ست سنوات اعتبارا من يوليو ٢٠١٦ حتى سبتمبر ٢٠٢٢، وهي المدة القصوى التي تمنحها هذه المؤسسة للمؤسسات الأكاديمية داخل ألمانيا وخارجها. إلى جانب ذلك تمكنت الكلية من الحصول على الاعتماد الأكاديمي التخصصي لبرنامجي البكالوريوس والماجستير لكل من تخصصي علم الاجتماع والعمل الاجتماعي لمدة خمس سنوات اعتبارا من يوليو ٢٠١٧ من قبل المؤسسة الألمانية للاعتماد الأكاديمي المتخصصة في مجالي الصحة والعمل الاجتماعي، وهي مؤسسة متخصصة في اعتماد البرامج الدراسية في العديد من المجالات التعليمية وبرامج مؤسسات التعليم العالي، وهي جهة مستقلة غير ربحية، وتعد من أكبر المؤسسات في الاتحاد الأوروبي المسؤولة عن اعتماد مؤسسات وبرامج التعليم العالي داخل ألمانيا وخارجها. وكانت كلية الآداب والعلوم الاجتماعية قد حققت العام المنصرم اعتمادا مؤسسيا لها من قبل المؤسسة

حققت كلية الآداب والعلوم الاجتماعية الاعتماد التخصصي لعدد من برامجها الدراسية في درجتَي البكالوريوس والماجستير، وذلك ضمن جهود جامعة السلطان قابوس الرامية إلى تحقيق الجودة في برامجها الأكاديمية والحصول على الاعتماد الأكاديمي من مؤسسات دولية، حيث حصلت برامج البكالوريوس والماجستير في قسم الجغرافيا، وبرنامج البكالوريوس في قسم الموسيقى والعلوم الموسيقية، وبرنامج البكالوريوس والماجستير الأربعة في قسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي على الاعتماد الأكاديمي الدولي من قبل المؤسسة الألمانية لضبط الجودة (AQAS) إلى جانب برنامج ماجستير قسم دراسات المعلومات. حيث منحت تلك المؤسسة الاعتماد الأكاديمي لبرنامجي قسم الجغرافيا لمدة خمس سنوات اعتبارا من مايو ٢٠١٧ إلى جانب اعتماد قسم الموسيقى والعلوم الموسيقية لمدة خمس سنوات أيضا. وتقع هذه المؤسسة المتخصصة في ضبط الجودة واعتماد البرامج الأكاديمية في مدينة كولون الألمانية، وهي جهة مستقلة غير ربحية، وتعد من أكبر المؤسسات في الاتحاد الأوروبي المسؤولة عن اعتماد مؤسسات وبرامج التعليم العالي داخل ألمانيا وخارجها. وكانت كلية الآداب والعلوم الاجتماعية قد حققت العام المنصرم اعتمادا مؤسسيا لها من قبل المؤسسة

منتدى القراء

إعداد: أحمد بن علي الذهلي .. للتواصل مع صفحة منتدى القراء bareed@omandaily.om

إخلاص قائد ومسيرة حضارة



سالم بن أحمد بن بخيت صفرار

في مطلع السبعين كانت بداية الخطوات الأولى والعزيمية القوية التي لا تلبين خطاها ابن عمان البار حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله وأبقاه وأسبغ عليه ثوب الصحة والعافية، كانت الخطوات الأولى نحو بناء أمة لديها المخزون الوفير من المجد الذي سطره التاريخ بحروف من ذهب وحضارة امتدت لتكون إمبراطورية عظيمة حفر التاريخ بصماتها لتكون عزا وفخرا لكل مواطن على تراب هذه الأرض الغالية، أثبلح فجر

جديد أثار بضوئه ديجور عتمة الماضي التي كانت تعيشها البلاد ما قبل السبعين لتبدأ مرحلة جديدة من الله بها على هذه البلاد بقائد عظيم قل أن نجد له نظير في هذا الزمن فقد حباہ الله تعالى بالحكمة والبصيرة والنظرة الثاقبة لتوجيه وقيادة البلاد نحو عصر جديد يبني فيه أمة بدايتها الإنسان تأهيلا وبناء حضارة يشهد بنجاحها ومكانتها القاصي والداني. بدأت المسيرة ببناء الإنسان حيث كانت البلاد تعيش في عزلة وظلام وتأخر في كل المجالات وأولها التعليم حيث لم تكن في تلك الفترة سوى ثلاث مدارس في البلاد بأكملها فكان أول ما يشغل قائد البلاد أول ما أولاه توجيهاته هو التعليم فكانت كلمته المشهورة «المهم التعليم ولو تحت ظل الشجر» إن بناء الإنسان هي اللبنة الأولى التي من خلالها تنهض الأمم وهو التعليم فيه تصعد إلى المعالي ويدونه تنهار الى أغوار التخلف فبدأت مسيرة التعليم وبناء دور المدارس ليستطع نور العلم ويكون في متناول الجنسين وليس حكرا على فئة معينة ليصل الى فئات المجتمع صغيرة وكبيرة وفي كل البلاد رغم صعوبة التضاريس وبديهة النهضة التي صاحبها الكثير من التحديات التي مما لا شك تواجه أي نهضة في بدايتها، لقد بذلت الدولة قصارى جهدها لتوفير الكادر العلمي والمواد العلمية والدعم ليكون العلم مجاننا للجميع فبنيت المدارس لتصل في عصرنا الحالي إلى أعداد تفوق الألف مدرسة بعد أن كانت ثلاث فقط في كل البلاد وبدأت الرؤى وتكرس الجهود نحو التعليم الجامعي موجهًا جلالته نحو بناء أول جامعة في البلاد وهي جامعة السلطان قابوس وبدأت أعمال بناء الجامعة في عام ١٩٨٢ واستقبلت الجامعة الدفعة الأولى من طلابها عام١٩٨٦ وتخرجت أول دفعة في عام ١٩٩٠ وحاليا في البلاد الكثير من الكليات الجامعية والجامعات الخاصة لقد حققت مسيرة التعليم في البلاد تطورا كبيرا ومستوى في العمل على معايير عالمية وكما واکب بناء الإنسان العماني بناء المؤسسات وتصبح الوضع الداخلي في البلاد حيث كانت البلاد في تلك الفترة لا يزال بها عدم استقرار فكان لابد من العمل على إنهاء تلك التوترات وإرساء الأمن فيها فقد أعلن عاهل البلاد عدوه عن الجميع ومطالبة الجميع بالعودة الى أرض الوطن والمساهمة جميعا يدا بيد في بناء الوطن لتبدأ مراحل بناء البلاد ومؤسساتها وتبدأ مسيرة التنمية والبنى التحتية فيها العمل في بناء مؤسسات الدولة لتكون دولة مؤسسات وتوجيه العمل نحو مسيرة التطور وعجلة التنمية لتشمل كل النواحي والبنى التحتية وتوفير الوظائف لتحقيق العيش الكريم للجميع في تراب الوطن، ليس من السهل بناء نهضة في بلاد متأخرة في كل المجالات وفي ظروف قاسية ومساحات شاسعة ذات تضاريس وعرة في بعض اتجاهاتها ولكن ليس هناك من صعوبة عندما تتواجد العزيمة القوية الصادقة وحب الوطن لدى هذا القائد الفذ فقد كان صاحب الجلالة - حفظه الله ورعاه - لا يدخر جهدا في سبيل الوطن وكان يشرف بنفسه على متابعة مسيرة البلاد قاطعا مسافات من أقصاها إلى أقصاها دون أن تنثنيه مشقة أو يعثره أي تردد في خدمة الوطن وشعبه، كانت من العيقات الرئيسية في البلاد شبكة المواصلات حيث كانت المناطق معزولة عن بعضها فكانت مشاريع المواصلات من أعظم الإنجازات لما كان من صعوبة إنجازها فبالبلاد مترامية الأطراف وذات تضاريس معيقة في بعض المناطق وارتفاع كلفة المشاريع مقارنتا بذاتها في بلدان أخرى، واليوم ولله الحمد والمئة لا تحتاج أن نسترسل في الحديث عن المتجزات التي تحققت في كل النواحي في مائة العيان وهي تحكي دون الحاجة لتوضيحها.

واستطاع جلالته حفظه الله بحكمته أن يبني سياسة خارجية مرتزة مع مختلف أقطار العالم وتذكر جميعا البارة الشيرة التي قالها السلطان قابوس- حفظه الله وأبقاه- رداً على أحد الصحفيين في مؤتمر صحفي في ثمانينيات القرن الماضي وهي «أريد أن انظر الى خارطة العالم ولا أجد دولة لا تربطنا معها علاقات، حتما هي عبارة عظيمة الشأن وليس بالأمر الهين تحقيقها وهنا تتجلى لنا حكمة القائد وما يتصف به من بعد النظر والانتفاخ نحو علاقات راسخة ومتينة مع كل بلدان العالم خصوصا نجاح العلاقات العمانية مع دول الجوار والنجاح المنقطع النظير في توطيد العلاقات مع الدول المجاورة ويتجسد ذلك في ترسيم الحدود والعمل على فتح آفاق في العلاقات العمانية مع العالم الخارجي بما يخدم المصالح العمانية والشعب العماني مع الشعوب الأخرى.

إن ثوابت السياسة العمانية منذ بزوغ فجر النهضة المباركة كانت على مبدأ عدم التدخل في شؤون الغير وعدم تدخل الغير في الشؤون العمانية، وهذه السياسة بحق أكسبت البلاد الاحترام والتقدير والثأب بالبلاد عن التوترات الخارجية التي لا فائدة منها سوى إيجاد العداوات، تميزت السياسة الخارجية للبلاد بالانتران وعدم الدخول في شؤون الغير والوقوف على الجياد في الكثير من القضايا والمشاركة في الحل حينما يتطلب الأمر ذلك بحكمة والوقوف على نفس المسافة مع الجميع مع إبداء الرأي واتخاذ القرار المناسب حسب ما تقتضيه الظروف وهذا الأمر لا يقتلح الجميع سوى من يتصف بالنظرة الثاقبة في تقدير الأمور وحساب العواقب ونرى ذلك جليا عندما نسقطه على حال وواقع ما يحدث اليوم في كثير من البلدان منها ما هو في محيطنا العربي مما تعيشه تلك البلدان من توترات وأزمات لا زالت تتجرع مرارتها في وقتنا الحالي، إننا نحمد الله تعالى أن حباينا بهذا القائد الذي يندر أن نجد له مثيلا في عصرنا الحالي بحق.

نعيش اليوم بفضل الله عز وجل ثم حكمة هذا القائد العظيم نعما نستحق الشكر والمحافظة عليها فهي لا تقدر بثمن ويتمنى وجودها في الكثير من البلدان وهي نعم الأمن والأمان والتعایش والوثام بين أفراد وفئات المجتمع كل على مذهبه إن نعمة الأمن هبة عظيمة لا يشعر بقيمتها إلا من اقتندها فعندما تصل الأمور إلى درجة تترك فيها بيوتنا متوتحة وتتوجه الى أي مكان دون الشعور بأي قلق يعترينا أو على أسرنا والجال والمواطن المقيم فهذه جل النعم التي علينا أن نشكر الله تعالى عليها وأن نحافظ عليها فمسؤولية الأمن ليست لهجات الأمن وحدها ولكن هي مسؤولية تقع على عاتق الجميع، كما إن نعمة التعايش السلمي بين كل فئات وأطياف المجتمع هي بحق من أعج النعم وأعظمها وهي من الأمثال الجليلة التي يضرب المثل فيها بأهل عمان والكثير من البلدان تتمناها وتغيطننا عليها، إن من واجب الجميع الحرص عليها وعدم السماح لفتح أي باب يؤدي إلى شرخ هذه المنظومة فإن ما وصلت إليه البلاد حاليا في عصرنا الحالي من مجد ونجاح يستشهد به الكثير كخير مثال يحتذى به لم يأت من فراغ ولم يبن بين شذية وضحاها ولكن صاحب الكثير من الجهد والعمل المحني الدؤوب الذي لم يتردد عاهل البلاد لحظة في خدمة وطنه وشعبه ولله الحمد والمئة ها هي عمان اليوم في صدارة الجيد والأسود مخخرة عظيمة تلك ماوطن يفخر بأبن عماني وأعتني إلى هذا الوطن، حبا الله عناثنا الغالية حكومة وشعبا ويلاء وأمد الله بعمر قائد البلاد وألبسه ثوب الصحة والعافية والعمر المديد.

الإعلان عن أسماء الفائزات في مسابقة أفضل مقال صحفي بمناسبة يوم المرأة بأدم



بدرية بنت سعود بن حارب اليوسعيدية

الفرصة ليكون لها في كل مجال في مجتمعنا بصمة جليلة واضحة سرها قابوس-

وعبرت المرأة في بناء الدولة العصرية كانت إيماننا مصدره جلالته، فقد يسر لها السبل وفتح أمامها آفاقا لا تعد فحخت مسيرها بخصى ثابتة لكي تثبت للعالم أنها العمانية ابنة قابوس التي ساهمت في عمران الوطن إسهاما مشرفا. لكل شجرة منبت وكانت المرأة العمانية الزهرة التي سقاها قابوس دعما وتأييدا. بناء الوطن لا يحد بحدود والمسيرة سستنامي بسواعد أهلها. لأننا العمانية التي أقول لك يا والدي بلسان كل امرأة تحمل نفس دمي العماني «سلمت يمينك التي أكرمتني سلمت يمينك التي ربتني سلمت يداك المعطاء والدي، دمت فخرا على طول الزمان فقد بوأتني مكانا سيظل عليه العالم شاهدا».

قابوس وكيف أكرم أمهاتنا عرفت حينها لماذا جدتي أحبته حبا جما وأحبته أنا مثلها وأكثر أبنا عظيما وقائدا حكيما. جامعة السلطان قابوس كانت طموحي لأنها تحمل اسمه وعندما التحقت بها ولله الحمد افتخرت بذلك كثيرا وشعرت بالامتنان لهذا الأب المعطاء لما أكرمني به في أكرم به كل روح على هذا البلد الأصيل.

فلا ريب لو تأملنا لدقائق معدودة لايصرنا أن المرأة العمانية اليوم أصبحت رمزا تنمويا بارزا صنعه السلطان. فقابوس هو من منحني الثقة وفتح لي الطريق لأكون على ما أنا عليه اليوم ماضية في درب العلم والعمل متسلحة بالایمان، حب الله وحب الوطن السلطان. إنجازات المرأة في وطني عمان أصبحت متصاعدة في شتى الميادين فاین كانت؟ وأين هي الآن؟ بعدما أتاح لها جلالته

تلاحمت آلاف الصور في مخيلتي بدأت من جدران وزوايا غرفة جدتي الدافئة التي ملأتها بصور صاحب الجلالة الجيلة. كلما كنت طفلة صغيرة وأنا أراقب جدتي- رحمةا الله- في كل مرة تتخلف فيها الصور وتمسحها لتتركها تلعب طوال الوقت، وفي كل مرة كانت تعطي المال لوالدي ليشتري لها الجديد من الصور ويؤطرها بالزجاج. لذلك طالما تساءلت في داخلي لماذا تحب جدتي السلطان قابوس لهذا الحدة لماذا كلما رأيته على شاشة التلفاز تهللت فرحا

وبدأت دعواتها له تملأ أرجاء المكان؟ من هنا بدأت الصور تتلاحم معا مشكلة لوحة مخميلة ورائعة عنوانها «حب قابوس». فمنذ ذلك الحين بدأت أتأمل كل صغيرة وكبيرة تخص جلالته. فحقا عندما رأيت المحرومين من الأمان في بقاع العالم، المحرومات من التعليم، المحرومين من الدواء والغذاء ورأيت كيف هو حالنا في بلاد قادها

المقال الفاز بالمركز الثاني

المرأة العمانية وإشراقة عهد جديد

الشعب فرحا وسرورا حين أعلن السلطان قابوس-

حفظه الله ورعاه- عن مرحلة مشرقة لعمان، فتطلعت الأهازيج وغدت الدنيا أفراحا وأعيادا وإنبرأ العمانيون رجالا ونساء في كل ميدان كفاحا وتقانيا وحبور مما زاد دافقيتهم لرفع نهضة عمان عاليا مواكبين حضارات الشعوب المتقدمة في كل مجال وميدان.

كما أن المرأة انطلقت انطلاقا كبيرة في هذا العهد الميمون وسعت جنبا إلى جنب مع أخوها الرجل ترفع مجد عمان عاليا، وانخرطت في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحظيت بجميع الحقوق الدينية والدولية ومنها مصادقة الدولة على اتفاقية حماية المرأة والطفل في (سيداو) والتي دعمت المرأة وساندتها في جميع جوانب حياتها إلى جانب التشريعات الدينية منذ فجر الإسلام وضمت لها الكثير من الحقوق التي ساهمت في حمايتها اجتماعيا وأعطتها مزيدا من الحريات والمساوة مع الرجل وكما أن للمرأة العمانية في الماضي حضورا وظهورا وعطاء إلا أن في عهد النهضة المباركة أسهمت إسهاما كبيرا في

من بين جنبات الظلام الحالك انبجس شعاع الفجر الجليل وتخللت شمسه ما بين أغصان الشجر الناعسة مزوجة بصبا الصباح الجليل واكتست السكك والحارات بلون أريجيج يبعث في النفس نقاهة وتفاؤلا، وتغامر كل جيل في هذا الكون معلنا إشراقة يوم مميز إنه يوم السابع عشر من أكتوبر يوم المرأة العمانية. إنه يوم فخر واعتزاز وحب وامتنان حيث تحببت المشاعر وسرى بنا التفكير ليأخذنا لمراحل عديدة ما قبل النهضة المباركة وبعدها، وأزمة مختلفة كانت المرأة العمانية وما زالت شامخة قوية تفرض وجودها في مجتمعا حبا وتقانيا وعما وإخلاصا، كما أن تقدير المجتمع العماني للمرأة العمانية في الماضي والحاضر هو من عوامل نجاحها وتألقها، فقد ظهرت في مسيرة التاريخ العماني نساء فاضلات كانت لهن التأثير الاجتماعي والسياسي والفكري في حياة العمانيين على مر الأزمنة المختلفة، وبإشراقة شمس ٢٣ يوليو ١٩٧٠م انفتحت لعمان فترة زمنية استثنائية متميزة لن يكررها التاريخ واستبشر الأهالي خيرا وبدا المستقبل شيئا خياليا في مخيلتهم، واستبشر

المقال الفاز بالمركز الثاني مكر

يوم المرأة العمانية

في خضم احتفال السلطنة بيوم المرأة العمانية عادت بي الذاكرة الى سنوات العمر الأولى، سنوات ما قبل المدرسة حيث كنت أسمع الكثير من أحاديث كبار السن وأرائهم وأفكارهم ومعتقداتهم التي تبلورت معهم بسبب نمط الحياة السابقة وظروف المعيشة التي عاصروها قبل النهضة المباركة، ومن بين تلك القصص والآراء تلك التي تتعلق بوضع المرأة، وأن المرأة لا توازي الرجل في المنفعة، فمسكين الرجل الذي يرزق بالبنات أكثر من الأولاد، ومنها أنه لا منفعة من تعليم البنات وأنها عبء على أسرهما وقمة الإنجاز للآب أن يذهب عبء هذه البنت لغيره لو لا أن غير كفء وغير أهل... وللأمانة تكونت داخلي مخاوف كثيرة حملتها في نفسي على مرور سنوات العمر الأولى.

واليوم وأنا في وضع آخر وبعد سنوات من التعليم والتوظيف سنوات

الفاز بالجائزة التشجيعية

أنا لست عمانية

أنا لست عمانية ولكني وددت لو أقضي بقية حياتي في عمان هذه البلدة الطبية والطيب أهلها لقد جئت إليها منذ ثلاث سنوات مصطحبة معي كل مشاعر الحب والود لأهل هذه البلدة تلك المشاعر التي ترعرت معي منذ أن كنت في العاشرة من عمري حيث كنت اسمع خالي الذي كان يعمل في وزارة التربية لدى السلطنة عندما يأتي ليزورنا في الإجازة يظل يمدح في أهل عمان وسلطانها المغدي فكننت أجلس وأسمعه يحكي لوالدتي عن طبيعة هذا الشعب وحينما ريكبت الطائرة القادمة لعمان أول مرة دعوت لجلالة السلطان أن يحفظه الله دائما للبلاد فيعد عازمين من إقامتي في السلطنة بولاية آدم وقبل أن نسافر بأسبوعين فقط لنقضي الإجازة في مصر توفي زوجي رحمه الله حياةً وأحسست لحظته أنه النهاية وأخذت زوجي وسافرت إلى مصر بعد أن قضيت يومين في عمل الإجراءات لتسفر

الجهنمان شعرت وقتها بقيمة أهل عمان ووقفتهم بجاني ومواقفهم النبيلة معي نساء ورجال وادأ بي أجد نفسي أتمتع بنفس الحقوق التي تمتعت بها المرأة العمانية في ظل القيادة الحكيمة، فوجدت نفسي بعد سفري إلى مصر لم ينقطع راتبي أربعة أشهر وعشرة أيام إجازة العدة وتأتي لي الرسالة من البنك في نهاية كل شهر ثم قيد راتبك! فسألت وتعجبت وظللت ادعي لأبي قابوس ويستحق هذا اللقب (أبي) فقد شعر بعمانيات المرأة العمانية والوافدة فقد كنت في ضيق فعلا ولا أتحمل أن يخصم راتبي وبعدها شعرت بأن الدنيا بخير وقررت العودة إلى عمان لأعيش في كنف أهل عمان الطيبين تحت قيادة الأب الرحيم الذي حياه الله سبحانه وتعالى برقة القلب والإخلاص لهذا الوطن ولم ينس أبدا حقوق المرأة وأنها نصف المجتمع بل هي أساس النصف الآخر فقد أعطاها الحق في العمل ولكن

حافظ على وقارها مراعيًا بنيتها الخلقية فلا يسمح لها بالعمل من السادسة مساء حتى السادسة صباحا إلا بقوانين معينة وأعطاها حرية التصرف في أملاكها وحق الحصانة لأطفالها إذا كانت مطلقة وأعطاهها حق الإجازة ٥٠ يوما براتب لا ينقطع إذا وضعت ويحق لها إجازة عام كامل بدون راتب لرافضة زوجها للعمل بالخارج أو لتربية صغارها وإعطائها الحق أن تتقاضى معاشا إذا كانت أرملة أو مطلقة تحت الستين ربيعاً، كما أصدر القوانين لحماية المرأة فالبيت التي بلغت ثمانية عشر عاما من عمرها يحق للقاضي أن يزوجها في حالة رغبتها ورفض ولي أمرها كما تمتعت المرأة العمانية بشغل المناصب الكبيرة فوصلت إلى منصب الوزيرة ولدينا مثال ناجح جدا وأثبتت جدارتها الدكتورة مديحة الشيبانية فقد نهضت وأحدثت طفرة في نظام التعليم في السلطنة وأثبتت جدارتها ثابتة بتلك

النظرة الثاقبة لحضرة صاحب الجلالة حفظه الله ورعاه في قدرة النساء على العمل والمثابرة وفي النهاية فإنني أغبط كل امرأة عمانية على أنها عمانية فقد التقيت بسعادة المكرمة منى المنذرية المستشارة للهيئة العامة للدأعسة والتليفزيون وتحدثت معها وسردت لي قصة كفاحها فهي نموذج للمرأة العمانية المثابرة ونموذج للعمل التطوعي وليست هي بحسب فهناك المنادج المشرفة الكثيرة ممنع الأستاذة شيدخ الرشدية والتي سمعت عنها الكثير والكثير وأتمنى أن التقي بها وأخيرا أدعو الله أن يحفظ عمان قيادة وشعبا ذلك البلد الذي سطر التاريخ فيه أزوع قصة عشق وإخلاص سلطان لوطنه وشعبه وقد لمست بنفسي عشق وحب وإخلاص هذا الشعب لجلالة السلطان قابوس المعظم أدامه الله درعا وحاميا لهذا الوطن.

إشراقات

بصدر عن مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان



«وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَكُنْ مِنَّا ۖ وَأَنْ تُحَدِّثْ وَلَدًا ۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَثَا يُوسُفُ فِي الْأَرْضِ وَلَنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۚ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ»

صدق الله العظيم

تستأنف الصلاة من جديد في حال موت الإمام أثناء الصلاة

فتاوى لسماحة

الشيخ أحمد

بن حمد

الخليلي

المفتي العام

للسلطنة

ما الحكم في جماعة يصلون فرضاً من الفروض فتوفي إمامهم أثناء الصلاة؟

موت الإمام في أثناء الصلاة يقطع على المأمومين صلاتهم، وعليهم أن يستأنفوها من جديد لارتباط صلاتهم بصلاته على الصحيح، والله أعلم.

متى يستعيد المستدرك لصلاة الإمام؟

اختلف فقي استعادة المستدرك متى تكون؟ قبل عندما يقوم للاستدراك، وقبل عندما يشرع في القراءة وهذا أصح لأنها شرعت للقراءة كما هو صريح قوله تعالى (فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) (النحل: ٩٨) ، فإن آخرها إلى الاستدراك كأن ما يقرؤه مع الإمام غير مسبوق باستعادة وذهب قطب الأئمة رحمه الله إلى أن الإمام يحملها عن المستدرك. والله أعلم.

ماذا يقول المسلم عندما يدرك الصلاة مع الإمام وقد فاتته ركعة أو أكثر؟

الفقه الإسلامي تجديد الحياة أم تبرير الواقع (٣)

كتاب الله عز وجل يقرر للناس منهجا صحيح التنفيذ والتطبيق

مساعد المفتي: الفقهاء مطالبون بالاجتهاد في قضايا الأمن والسلم لا بتطويع أدلة الدين ولا بالغلو

تمكين الفقه الإسلامي في واقع حياة الناس لا يعني الانتقال الفجائي بهم بل التدرج في التطبيق



موضحا انه مما يتعلق بتمكين الفقه الإسلامي في واقع حياة الناس فإنه لا يعني الانتقال الفجائي بهم بل من واجب الفقهاء وفي صدارة أولوياتهم أن يتدرجوا بالناس في التطبيق وهذا كان منهج كبار الأئمة والمجتهدين والأئمة العدول الذين ساروا بالناس سيرة حسنة أنهم تدرجوا بهم في حملهم مما كانوا عليه مما يرضي الله تبارك وتعالى في كل أحواله إلى فسح وسعة الفقه الإسلامي والأحكام الشرعية بما يرضي الله تبارك وتعالى.

ووجه فضيلته عتابا إلى طائفة من الفقهاء تركوا ما يحتاج إليه الناس من الأحكام الشرعية اللازمة لتوجيه الحياة وتنزكية النفوس وإرساء نظام عام يقوم على القسط إلى الاشتغال ببعض الأعراف والعادات المستقرة والتي كانت موجودة والتي كانت نظائرها وأشباها موجودة فأقرها الأئمة الكبار فإذا بهؤلاء الفقهاء اليوم يدخلونها في الدين ويبينون لها أحكاما فقهية من عند أنفسهم يضيقون بها على الناس ويحملونها على ما فيه قدر من العنت والمشقة.

وأوضح الخروصي انه فما يتعلق بالنظام العام لا يكون من مسؤولية الفقهاء فقط، نعم هم يتحملون جزءا من المسؤولية، لكن المسؤولية في ذلك ترجع إلى أصحاب القرار إلى أهل السلطة، من واجب الفقهاء أن يبينوا ما الذي سيحدثه الالتزام بالفقه الإسلامي من خير عميم ومن مصالح ومنافع تجلب للمجتمعات والأوطان.. وإلى ما جاء في الجزء الثالث من سؤال أهل الذكر في محور «الفقه الإسلامي تجديد الحياة أم تبرير الواقع»..

في مسألة تحريم الخمر ذكرتم الآية الأخيرة التي وضعت الحد الفصل الآيات التي قبلها تصنف على ماذا في معالجة أي جانب من هذه الجوانب التي تدرجت في الحكم؟

الآيات التي جاءت إما أنها كانت تهيئ النفوس فهي من فقه الذات أو أنها أيضا تكشف عن فقه الموضوع وفقه النظام هي تدرج في هذه الأنواع من الفقه، لكن ما يؤخذ من كتاب الله عز وجل لا يتعلق بالأحكام الشرعية فقط ولعل هذا من الأخطاء التي وقع فيها العلماء ولا ينحصر هذا بالفقه الفقهاء فقط بل نجد أن طائفة من المفسرين خصوصا في الذين كتبوا في آيات الأحكام كما وقع في هذا أيضا عدد ممن كتب في الفكر الإسلامي أنهم ما التفتوا إلى أن القرآن الكريم يقرر للناس منهجا فكما انه يبيحث فيهم رسالة وهي رسالة هداية إلى الصراط المستقيم فإنه يعلمهم فلئن كان هذا المنهج صحيحا في التشريع نفسه فلا ريب انه صحيح في التنفيذ والتطبيق وهذا ما ينبغي أيضا أن يلتفت إليه الفقهاء فلذلك فإن ما أشرت إليه مما يتعلق بتمكين الفقه الإسلامي في واقع حياة الناس لا يعني الانتقال الفجائي بهم بل من واجب الفقهاء وفي صدارة أولوياتهم أن يتدرجوا بالناس في التطبيق وهذا كان منهج كبار الأئمة والمجتهدين والأئمة العدول الذين ساروا بالناس سيرة حسنة أنهم تدرجوا بهم في حملهم مما كانوا عليه مما يرضي الله تبارك وتعالى في كل أحواله إلى فسح وسعة الفقه الإسلامي والأحكام الشرعية بما يرضي الله تبارك وتعالى.

قد يقول الفقيه بأن هذا الحكم أصبح واضحا لدينا الآن بهذه الآيات قبل ذلك لم يأت فيها حكم قاطع الآن القضايا أصبحت كلها مقطوع فيها كيف يسوس الفقيه الناس الآن تدريجيا إلى أن يصل بهم إلى الحكم الأخير لأن الحكم تقرر من قبل؟

لا، ليس التدرج هنا في الكشف عن الحكم الشرعي وإنما

في جعل هذا الحكم الشرعي واقعا معمولاً به في حياة الناس فإنه لا بد من وضع هذا الواقع الذي يكون عليه الناس في حسيان الفقيه المجتهد عند إرادة التنفيذ، وهذا لا يعني إقرار ما حرم الله تبارك وتعالى. نأخذ على ذلك بعض الأمثلة، هناك كثير من الأعراف والعادات التي هي في دائرة المباحات أي أنها لا تدخل بحسب التصنيف الفقهي في صف العبادات من حيث التعريف الاصطلاحي للعبادات وإلا فإن كل ما يتوحيه المرء نية خالصة جائزة موافقة لشرع الله تبارك وتعالى ولقاصد هذه الشريعة فهو داخل فيما يؤجر عليه هذا الإنسان ولذلك فإنه يدخل في المفهوم العام لعبادة الله تبارك وتعالى وكل حياة هذا الإنسان إنما هي لله عز وجل، قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، ولذلك قال، «تسبك في وجه أخيك صدقة»، «إماطة الأذى عن الطريق صدقة»، وإنما نتحدث عن المعنى الاصطلاحي للعبادة فهناك عادات هي من أعراف الناس في لباسهم في هيئاتهم في ما هو مألوف من أعراف المجتمعات والشعوب والقبائل هذه فيه فسحة، الذي حصل أن طائفة من الفقهاء تركوا ما يحتاج إليه الناس من الأحكام الشرعية اللازمة لتوجيه الحياة وتنزكية النفوس وإرساء نظام عام يقوم على القسط إلى الاشتغال ببعض الأعراف والعادات المستقرة والتي كانت موجودة والتي كانت نظائرها وأشباها موجودة فأقرها الأئمة الكبار فإذا بهؤلاء الفقهاء اليوم يدخلونها في الدين ويبينون لها أحكاما فقهية من عند أنفسهم يضيقون بها على الناس ويحملونها على ما فيه قدر من العنت والمشقة.

فعلى سبيل المثال من الفتاوى الشهيرة التي أحدثت ضجة في واقع الناس - ليس بقصد التنقص من أحد الفقهاء لكن هناك كثير من الفتاوى وكثير من أئمة الفقيه اليوم يأتي بعيدا عن واقع حياة الناس، فقد أفتى أحدهم في أنواع الفسالات وأنها لا تحقق النظارة المقصودة شرعا بلعل يراها هو لكنها في الحقيقة بعيدة من أن تكون مرتبطة بالأسول الشرعية التي يستنبط منها الفقيه الأحكام الشرعية. وهذا يتحدث عن طريقة أكل الناس فيما يدفعون بجهته ولا يعرفون قدره في الموائد المفتوحة «البوفيه، بيته» أن تكون مرتبطة بالأسول الشرعية التي يستنبط منها قيمة الوجبة معلومة سلفا يقطع النظر عن القدار الذي يأكله الراغب في شراء ذلك الطعام أو في الأكل من ذلك المطعم فهذا ترك كل أبواب الفقه الإسلامي وما يحتاج إليه الناس اليوم وأهتي في هذا النوع من أعراف الناس في طعامهم، وهذه دائرة تطول وفي ظني أن كثيرا من جماهير المسلمين اطلعوا على قدر لا بأس به من أمثال هذه الفتاوى.

نظر كلي دون اجتزاء

هل الفقهاء مطالبون أن يقوموا بتجديد الفقه الإسلامي باستمرار في كل عصر، أم ماذا يطلب منهم؟

الفقه الإسلامي قادر على استيعاب هذه المستجدات والنوازل وإعطاء الحكم الشرعي لها، إنزال كل هذه المستجدات في منزلتها الشرعية وفي منزلتها من الفقه الإسلامي، شريطة أن يقوم بذلك فقهاء عدول مجتهدون مهولون أكفاء، وان يقوم هؤلاء الفقهاء بالنظر الكلي دون اجتزاء، لأن الذي أصبح عليه الحال اليوم هو ما تقدمت الإشارة إليه من عدم الالتفات إلى فقه الذات ولا إلى النظام العام أما ما يتعلق بالنظام العام وهذه مسألة داخلة في السؤال الثاني ما يتعلق بالعقبات لكنها أيضا وثيقة الصلة بهذه المسألة، فما

يتعلق بالنظام العام لا يكون من مسؤولية الفقهاء فقط نعم هم يتحملون جزءا من المسؤولية لكن المسؤولية ذلك ترجع إلى أصحاب القرار إلى أهل السلطة، من واجب الفقهاء أن يبينوا ما الذي سيحدثه الالتزام بالفقه الإسلامي من خير عميم ومن مصالح ومنافع تجلب للمجتمعات والأوطان، ومن مفساد ومضار تدرأ عنهم ولا حرج أن يستعينوا بالأرقام المقنعة وبالبحوث العلمية وبأهل الاختصاص بحيث يكشفون كما تقدم عن محاسن الفقه الإسلامي مع مخاطبة ذوات أصحاب القرار أيضا ببيان ما ينتظر من يلتزم بشرع الله عز وجل ويبان ما ينتظر أولئك الذين يخالفون عن أمر الله عز وجل.

إذا المسؤولية مشتركة وعلى كل طرف أن يتحمل قدره من هذه الأمانة والمسؤولية. لكن ما يتعلق بفقه الموضوع وفقه الذات فهذا يحتاج الى فقهاء يكونون في منزلة القدوة يتأسى بهم الناس يرون فيهم ما يدعونه اليهم من خير وصلاح ومن ابتعاد عن الفساد ومن غزارة في العلم ومن كثرة لذكر الله تبارك وتعالى وخفية منه، مع علم راسخ يمكنهم من كشف غوامض ما يستجد في حياة الناس.

ما تتحدثون به الآن غاية في الروعة والكثير من المتابعين ينتظرون هذا الكلام الجريء في توجيه نقد إيجابي بناء لحركة الفقهاء في الحياة ولكن هذا النقد جاء منكم من معاصر الفقهاء أنفسهم ومن زعمائهم، لكن هناك خوف من البيض ألا يتقاطع أو يلتقي هذا مع دعوة يطلقها الآخرون يدعون فيها إلى عدم الاكتراث والاهتمام بما كان في عصر النبي صلى الله عليه وسلم من فقه مثلا وفي عصر المسلمين الأوائل ولا بد أن يبتكر المسلمون شيئا جديدا يتلاءم مع زمانهم ومكانهم؟

أولا هذا النقد إنما صادر من طالب علم يرجو أن يكون الحال أحسن عسى أن يتمكن من المشاركة فيه، أما ذات الموضوع الذي تطرحه فهو أيضا بالغ الأهمية. لو أردنا أن ننظر ما كان حال من سار على خطى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين والأئمة العدول فسجدنا أنهم في مجموع أوضاع أمتهم وفي أحوال أمة الإسلام في ذلك الوقت كانوا روادا للحضارة الإنسانية وكانوا قادة في مختلف وجود هذه الحياة عاملوا الناس بالحنى لكنهم كانوا في شرف وعزة وكرامة وقوة ومنعة.

يوم أن ترك المسلمون السير على هدي رسول الله وأقصوا مرأشد الفقه أصابهم الضعف وصار «التسامح» غاية ما يتحدثون فيه

ويوم ان ترك المسلمون السير على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقصوا بعيدا مرأشد الفقه الإسلامي أصابهم ما أصابهم من الضعف والهوان وصار غاية ما يتحدثون فيه «التسامح»، هذا أصبح الغاية، لا ننفي أن تتحدث عن التعايش والتعارف والتسامح لكن أن يصبح الإسلامى من خير عميم ومن مصالح ومنافع تجلب للمجتمعات والأوطان، ومن مفساد ومضار تدرأ عنهم ولا حرج أن يستعينوا بالأرقام المقنعة وبالبحوث العلمية وبأهل الاختصاص بحيث يكشفون كما تقدم عن محاسن الفقه الإسلامي مع مخاطبة ذوات أصحاب القرار أيضا ببيان ما ينتظر من يلتزم بشرع الله عز وجل ويبان ما ينتظر أولئك الذين يخالفون عن أمر الله عز وجل.

ثانيا، أي في هذه القضية حتى تكون منصفي، الفقهاء إنما هم جزء في هذا المجتمع يصيبهم ما يصيب المجتمع فتكون تربيتهم وتعليمهم تبعا للنظام التعليمي القائم في بلدان المسلمين فإذا كان الوضع التعليمي ضعيفا فإن هؤلاء الفقهاء الذين يدرسون في هذا النظام التعليمي سيكونون هزيلين أيضا، لن يكونوا راسخين في العلم، وكذا الحال بالنسبة للنظام العام.

إذا كان الفقه الإسلامي بأحكامه التشريعية متروكا فما زاد فيه ضيقة لا تتناول إلا الأحوال الشخصية على المستوى التشريعي فإن هذا الفقه سيفتقر إلى الحيوية والفقهاء كذلك ستحصل بينهم وبين حقيقة الفقه وما تحتاجه الحياة من تجديد ومن إعادة نظر ومن بحث عن الأحكام الشرعية اللازمة لعموم أحوال الناس والمجتمعات والأوطان ستحصل فجوة وهوة كبيرة لا يتمكنون منها من دراسة الواقع دراسة صحيحة ومن تصور هذا الواقع سواء كان واقعا محليا أو كان واقعا إنسانيا عالميا لن نستعهم ملكاتهم لهذا التصور اللازم.

ونحن نعرف أن الحكم على الشيء فرع عن تصوره. أما إذا كنا نتحدث عن ذات الفقه الإسلامي فإن من القواعد المعلومة أنه لا ينكر تغير الأحكام بتغير الأزمان، لكن هذه القاعدة ليست على اضطرارها، يعني حتى لا يلظن بأن ما وردت به الأدلة الشرعية لصا في كتاب الله عز وجل أو في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه يسوغ لن يدعي الفقه المواق أن يلوي أعناق هذه الأدلة ليخرج نسخة مشوهة موافقة لأهواء بعض الناس أو لأهواء أعداء هذا الدين أو لهواء بنفسه، ولكن كما تقدم صورة مشوهة. اذا المسألة مع كون ما يذكره عدد من الأخوة من وجود هذه الهوية بين الفقه الإسلامي وبين واقع حياة الناس الا ان الأسباب الداعية اليه لا تنحصر في نشاط الفقهاء ولا يقع اللوم عليهم وحدهم فقط وإنما هي مسؤولية مشتركة ولذلك ينبغي لنا ان نصح نظرتنا وان نبني هذه الرؤية لحقيقة الفقه الإسلامي ولدوره في مجتمع المسلمين اليوم كما ورد في كتاب الله عز و جل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وظني أن الفقهاء لو أنهم كما تقدم يبنوا للناس ما يورثهم إياه الفقه الإسلامي من سعة ومرونة ويسر ونفي للحرج والعنت والمشقة واثبتوا لهم ذلك فإن الناس ستقبل لان الناس قد سئموا أيضا من تجارب لتشريعات وأنظمة وأطروحات ما أورتتهم إلا مزيدا من الضعف والدالة والفاقة والفقتر.

يحتاج إلى فقه السياسة الشرعية

هناك قضيتان مهمتان تتعلقان بقضية المواكية التي نريدها من الفقهاء ، الأولى تتعلق بالجانب السياسي، العالم الإسلامي الآن يعيش حالة سياسية ليست مسبوقة، هناك احتقان كبير جدا في الدول المسلمة نفسها واستمداد ان تنضار مع بعضها ولكن يدعو الله ان يعود السلم إلى بلدان المسلمين، الفقهاء ظهروا على أنهم

الحلقة الأضعف في هذه القضية كما تفضلتم في البداية مال بعضهم إلى الجانب السياسي ومال بعضهم إلى الجانب الفقي، هل استطاع المسلمون ان يقدموا فقها سياسيا يحافظ على كيانهم ويسمح للفقهاء ان يتدخلوا في مثل هذه الأزمات السياسية؟

قبل الجواب على هذه القضية لنتبين ما الذي يحتاج إليه واقع المسلمين اليوم من الفقه الإسلامي فيحتاجون إلى ما يعرف بفقه السياسة الشرعية لكنه لا يتصدر قائمة الأولويات بمعنى أن ما يتعلق بفقه الفقه والسلطة لا يتصدر في هذا الواقع الذي يمر به المسلمون قائمة أولوياتهم، الذي يتصدر قائمة الأولويات قضايا الأمن والسلم «فقه الأمن والسلم»، ولا نتحدث عنه بمفهومه السياسي كما ورد في هذه القضية الجزئية الآن وإنما نتحدث عنه بمفهومه الشامل، فيشمل ذلك الأمن الجمعي والأمن الفكري وما يتعلق بكرامة هذا الإنسان وبحقوقه، ما يتعلق بفهمه لدينه وانتظامه به معتدلا أي عدلا وسطا بعيدا عن الغلو والتطرف بعيدا عن الجفاء والنبذ.

هذه القضايا اليوم قضايا ملحة لان الخطاب الفقهي للأسف الشديد خطاب متشنج في هذه القضايا لا يحمل الناس لأسباب الشوايب على مرأشد هذا الدين لا يبين لهم العالم الفقهية التي يحتاجون إليها.

الضوابط، نحن اذا كان دينا يشتمل على أخلاق للحروب حتى في ساعة المواجهة مع العدو لنا أخلاق تحكم أفعالنا وأعمالتنا وتصرفاتنا فكيف لنا في غير ذلك من الأحوال.

إذا لا بد أن يجتهد الفقهاء فيما يتعلق بقضايا الأمن والسلم لا بتطويع أدلة هذا الدين ولا بالغلو فيها فهما وجهان كما يقال لعملة واحدة وإنما ببيان منهجه القصد العدل الوسط.

ومن بعد ذلك يأتي ما يتعلق بفقه الحكم والسلطة ولعل الإشارة تقدمت الى ان طائفة كبيرة من الفقهاء ما بينت أن سكوتها على كثير من مظاهر الظلم والاستبداد إنما كان من باب الضرورات، لأن أحوال من كان منهم مماننا ينتهي هوى نفسه ومغانم دنيوية أصبحت اليوم ظاهرة ولا ينبغي للمسلمين أن يخندعوا بأمثال هؤلاء الفقهاء، لكن أولئك الذين ينبغي ان يحسن الظن بهم هؤلاء أن الضرورة تبيح لهم أن يغضوا الطرف وان يسكتوا إيثارا لمصالح أعظم رأوها من نشر دعوة هذا الدين ومن إرساء مبدأ ان يكون التشريع المحكم إليه إنما هو الفقه الإسلامي المستمد من شرع الله عز و جل ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه لا يسوغ اليوم ان نعضي على نفس الحال لأن مما أصاب المسلمين اليوم هذا الخلل فيما يتعلق بحقوق الحاكم والمحكوم لا يعرفون شروط الشورى والمشاركة لا يعرفون كيف يقومون بالمناصرة أمرا بالمعروف ونهيا عن المنكر لا أقصد من حيث المبادئ وإنما أقصد من حيث أدب الحديث نوع القضايا كيفية طرح هذه القضايا الأدلة التي يستندون إليها عندما يمارسون شيئا من هذه الحقوق، النظرة الكلية الداعية إلى حفظ حقوق المجتمعات مع تحقيق كرامة هذا الإنسان في هذه الحياة ومع التشوف إلى تحقيق المقاصد الكبرى لعموم المسلمين ولعموم الإنسان في هذه الحياة، لا يعرفون كيف يسلطون انظارهم نحو ما هو سبب لجمع الكلمة ورأب الصدع والإغضاء عما يورث شيئا من الفرقة والنزاع والتخات.

إذا هذه القضايا تلخيصا قلنا قضايا الأمن والسلم وما يتعلق بالسلطة والحكم ولا يقل أهمية ان اتسع المجال في فرصة أخرى ما يتعلق أي الكنوز الموجودة في الفقه الإسلامي وما يمكن أن ينتجه الفقهاء اليوم مما يتعلق بقضايا التنمية التي يحتاج إليها الناس اليوم.

وجوه طلب



عمل اليد

يبعث الجن والطير والإنس عن أحسن الطرق وأفضل السبل لتأمين مورد الرزق ولكن منهم من يطلبه من أسوأ الأشياء وأكثرها دناءة وخسة.

ألم يدرك هؤلاء أن الله خلق السموات والأرض والكون بأسره لحكمة بالغة وأمر جلل وقانون فيه مصلحة العباد والبلدان، ألم يعرف الإنسان خاصة أن نعم الله عليه كثيرة فقد مكّنه من عمارة الكون والمحافظة عليه، قال تعالى: (هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا).

وقد أكرم الله تعالى أبانا آدم عليه السلام بالاستخلاف في الأرض وسخر له صنوفاً من الحيوانات والنباتات والجمادات من أجل أن يستفيد منها ويتعلم من وجودها وبقائها.



د. يوسف بن إبراهيم السرحني

والأدلة على تحريم المسألة كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم: «ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم، رواه البخاري . رقم الحديث: ١٤٧٤، ومسلم. رقم الحديث: ١٠٤٠، وقوله صلى الله عليه وسلم: «من سأل الناس أموالهم تكتثر فإنما يسأل جمراً فليستقل أو ليستكثر، رواه مسلم. رقم الحديث: ١٠٤١، وقوله صلى الله عليه وسلم، «اليد العليا خير من اليد السفلى، واليد العليا المنفقة، واليد السفلى السائلة، رواه البخاري. رقم الحديث: ١٤٢٩، ومسلم. رقم الحديث: ١٠٣٣. وروى الإمام الربيع عن أبي عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة رضي الله عنهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والذي نفسي بيده لياخذ أحدكم حبلاً فيحطبط على ظهره خبير له من أن يأتي رجلاً أتاه الله من فضله فيسأله أعطاء أو منعه، رقم الحديث: ٣٥٨. ورواه البخاري. رقم الحديث: ١٤٧٠. وفي رواية قال صلى الله عليه وسلم، «لأن ياخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره، فيبيعها، فيفك الله بها وجهه خبير له من أن يسأل الناس أعطوه، أو منعه، رواه البخاري. رقم الحديث: ١٤٧١.

وختاماً أقول: إن أبواب الخير كثيرة، وطرق الكسب عديدة، ومجالات العمل متعددة منها: التجارة والزراعة والصناعة والصيد والرعي والسمسة والحمامة، وهناك حرف ومهن أخرى كالخياطة والحيكة والنجارة والحدادة والسباكة والبناء وغيرها كثير، إلا أن بعض الناس يترفع عنها، وخاصة الشباب بدعوة أنها قليلة الدخل والمردود، وأقول لهؤلاء هذا فهم خاطئ، ونظرة قاصرة. نعم قد تكون قليلة المردود في بداية الأمر، وهذا أمر طبيعي، فكل شيء يبدأ صغيراً أو يكون قليلاً، لكنه بمرور الوقت مع الجد والاجتهاد، والصبر والمثابرة يكبر ويزداد شيئاً فشيئاً، وينمو تدريجياً. ونحن إذا نظرنا إلى الأغنياء والأثرياء، وإلى أصحاب الأموال والأملأك، وإلى أرباب التجارة وأصحاب الشركات نجدهم جميعاً قد بدأوا بعمل بسيط، ولكنهم بصبرهم وعزميتهم، وباجتهادهم وحميتهم وصلوا إلى ما وصلوا إليه.

الكسب، فلا تجوز الصدقة لمن هو قادر على العمل وواجد له، روى الإمام الربيع -رحمه الله تعالى- عن أبي عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي، ولا لتأكل مالا، قال الربيع: ذو المرة السوي القوي المحترف، والمتأكل الجامع للمال. رقم الحديث: ٣٥٦. لذا فإن الإسلام يحرم التسول؛ إذ التسول ينقص في حق الإنسان بسبب له الذل والهوان، ويعرضه لسلاذراء، والامتناع من قبل الآخرين، وهذا يتنافى مع تكريم الله تعالى للإنسان، وينافي نظرة الإسلام إلى الإنسان على أنه مخلوق مكرم عزيز النفس. فالتناس ينظرون إلى المتسولين نظرة دونية، فالإسلام يربي أتباعه على مكارم الأخلاق، والترفع عن التقاض، ويرببهم على العلو والرفعة والشموع، ويفرس فيهم صفات العزة والعضة والمسألة من القناعة، وقد مدح الله تعالى من يتعفف عن المسألة من الفقراء فقال: (يحبسهم الجاهل الأغنياء من التّعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافاً) سورة البقرة الآية ٢٧٣. فيجب على المسلم أن يكون دائماً مرفوع الرأس؛ لأن اليد العليا خير من اليد السفلى كما جاء ذلك في حديث نبي شريف، فالإسلام يذم المسألة ويحرمها، فلا يصح لإنسان أن يؤخذ من مال غيره بغير وجه حق، فالأصل في سؤال الناس التحريم، ولا يستثنى من هذا الأصل إلا ما استثناء النبي صلى الله عليه وسلم، فقد روى مسلم عن قبيصة بن مخارق الهلالي، قال: «تحدثت حمالة، فأثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله فيها، فقال: أقم حتى تأتينا الصدقة، فنأمر لك بها، ثم قال: يا قبيصة، إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة: رجل تحمل حمالة، فحلت له المسألة حتى يصيبها، ثم يمسك، ورجل أصابته جائحة اجتاحت، فحلت له المسألة حتى يصيب قواماً من عيش -أو قال: سداً من عيش- ورجل أصابته فاقة، فحلت له المسألة، فحلت له المسألة، حتى تصيب قواماً من عيش -أو قال: سداً من عيش- فما سواه من المسألة يا قبيصة سحت، يأكلها صاحبها سحتاً، رقم الحديث: ١٠٤٤.

تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خماصاً وتروح بطاناً، أي أنها تخرج في الصباح من أوكارها جياحاً تبحث عن الطعام والماء، وتعود في المساء شباعاً قد امتلأت بطونها. لاحظ عمر بن الخطاب رضي الله تعالى أناساً من أهل اليمن قابعين في المسجد، فسألهم ذات يوم: من أنتم؟ قالوا: نحن المتوكلون، قال: «بل أنتم المتكولن، أو المتواكلون، إنما المتوكل الذي يلقي حبه في الأرض ويتوكل على الله، وقال: السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة، وقال ابن عباس رضي الله عنهما: وكان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون: نحن متوكلون، فيسألون الناس، فأنزل الله: (وتزودوا فإن خير الزاد التقوى) سورة البقرة الآية ١٩٧. بل حث الله تعالى على طلب الرزق حتى في الحج، وبعد انتهاء صلاة الجمعة، يقول الله تعالى: (ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم، فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وإن كنتم من قبله لئن الضالين) سورة البقرة الآية ١٩٨، ويقول تعالى: (فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون) سورة الجمعة الآية ١٠.

لقد فتح الله تعالى أبواب الرزق وهبى أسباب ووسائله، ويأتي العمل في مقدمة تلك الأبواب وتلك الوسائل والأسباب. إن تراب العمل خير من زعفران البطالة، وعرق الصدر والجبين أطيب من النرجس والياسمين، يقول الشيخ الداعية المفكر محمد الغزالي: «وعندي أن الجبين المغبر بالتراب أشرف من الجبين الذي عليه قطرات من (الكولونيا) ويجلس صاحبه ناعماً هادئاً، فتراب الكادح هذا هو الذي صنع الحياة، وفيه نبئت الحياة واطمأنت، أما قطرات المسك على جبينك فلا تصنع شيئاً، المصدر: من ثمار الفكر ص ٦١-٦٢، جامعة قطر، الموسم الثقافي التاسع ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م. رقم الإيداع بدار الكتب القطرية ١٢٦ لسنة ١٩٨٤م. وفي مقابل أمر الإسلام بالعمل والجد عليه والترغيب فيه، فإنه في المقابل نهى عن الكسل والخمول والالتكالية وحذر من ذلك، فلا يصح أن يكون أحد عالة على غيره وهو قادر على

لقد خلق الله تبارك وتعالى الخلق وقدر أقواتهم في الأرض، فتكفل برزق البرايا إنسههم وجنتهم، بل تكفل برزق كل دابة في الأرض، يقول الله تعالى: (وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين) سورة هود الآية ٦٠. يقول الشيخ محمد الشعراوي في معرض تفسيره لهذه الآية الكريمة: « وكلمة «على» تفيد أن الرزق حق للدابة، لكنها لم تفرصه هي على الله سبحانه وتعالى، ولكنه سبحانه قد ألزم نفسه بهذا الحق. ويقول سبحانه: (ويعلم مستقرها ومستودعها) [هود: ٦٠ . ولأنه سبحانه هو الذي يرزق الدابة فهو يعلم مستقرها وأين تعيش: ليوصل إليها هذا الرزق. والمستقر، هو مكان الاستقرار، والمستودع، هو مكان الوديعة. والحق سبحانه يعلمنا بذلك ليطمئن كل إنسان أن رزقه يعرف عنوانه، والإنسان لا يعلم عنوان الرزق . فالرزق يأتي لك من حيث لا تحتسب، لكن السعي إلى الرزق شيء آخر؛ فقد تسعى إلى رزق ليس لك، بل هو رزق لغيرك، فمثلاً: أنت قد تزرع أرضك قمحاً فيأتي لك سفر للخارج، وتترك قمحك؛ لياكله غيرك، وتاكل أنت من قمح غيرك. ويقول تعالى: (وكأن من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم) سورة العنكبوت الآية ٦٠.

ومع تكفل الله تعالى برزق العباد إلا أنه سبحانه وتعالى أمرهم بالسعي في الأرض لكسب الرزق والحصول على العيش، فالسماء لا تمطر ذهباً ولا فضة، وجعل ذلك عبادة لا يجزون عليها، ووعد على ذلك بثواب عظيم، يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «من أمسى كالاً من عمل يديه أمسى مقفوراً له، رواه الطبراني في الأوسط. رقم الحديث: ٧٥١٦.

نعم، لقد أمرنا الله تعالى بالعمل وبالأخذ بالأسباب في تحصيل المعاش ليشعرنا بذواتنا وقيمتنا ودورنا وبرسالتنا في الحياة، فقال الله تعالى: (وقل عملوا فيسرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون) سورة التوبة الآية ١٠٥.

وعن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «لو أنكم





الالتفات إلى مصادر الدخـل الغيبية



هلال بن علي اللواتي

ومن أهم وتعلها الأفضل والأجمل معجزة للدين الإسلامي هو: «معارف القرآن الكريم، حيث يوقف الإنسان على الحقائق الوجودية، ويرفع من شأنه بتلك المعارف، ويحرره من أسار الأوهام التي قد تسجنه في إطارها الضيق، وتمنعه من السعي نحو سعادته وحضارته.

ومن أهم المعارف التي تنضوي تحت «معارف التوحيد» هو ما يتعلق بموضوع «الفنـى والفقر»، وبموضوع «الرزق»، كيف؟.

الجواب: إننا لو نظرنا إلى أحد المعارف التي يقدمها القرآن الكريم وهي الموجبة إلى تحرر المرء من الأوهام والخيالات أن تبين للإنسان أن الحصول على مصادر الرزق ليس إلا من خلال واضع الرزق

وصانعه، وأن الإنسان ليس سوى وسيلة لاستحصلاه، وهو غير قادر على منح الرزق للإنسان بشكل مطلق وذلك لأن «فاقد الشيء لا يعطيه»، والبرهان العقلي يثبت هذه الحقيقة بل الوجدان قائم عليها، فمن يريد الحصول على الرزق ما عليه سوى أن يطرُق باب «الفنـى المطلق»، فإنه سوف يخيب من دعاه.

فمعارف القرآن الكريم تقود المرء إلى الوقوف على هذه الحقيقة الوجودية، فإذا آمن بها المرء وجد صحة هذا الأمر وبشكل واضح وجلي، قال تعالى: «إن الله هو الرزاق»..

وبقليل من التأمل سنجد أن الرزق رزقان: الرزق المادي، والرزق المعنوي، وأغلب الناس متوجهون إلى الرزق المادي، فيطلبون زيادة المال والعقار وشبههما، إلا أنهم يغفلون عن الرزق المعنوي الذي يعد الأهم من الرزق المادي، بل وهو يوهـر الأرضية الصالحة لكسب الرزق المادي من الوجوه الصحيحة السليمة.

فالرزق المعنوي من قبيل زيادة الإيمان واليقين، والنور في القلب، والبصيرة، والصلاح، والسلامة، والأمن، والصفات الطيبة، وهنا من الجيد أن ننتبه إلى أن الرزق المعنوي لا يتأتى للإنسان على نحو دفعي لأن طبيعته من عالم التدرج، وقد بين بعض الأعلام من المفسرين للنصوص الشريفة إلى أن العبد إذ دعا ربه ليرزقه الصلاح والجمال المعنوي الروحي والنفسي والعقلي فإن الله تعالى يوفـر له المقدمات المطلوبة للحصول على تلك الكمالات، وهذا مقتضى العمل الموافق لاختيار العبد وعدم خروجه عن الإرادة.

فالعبد إذن عندما يتوجه إلى الله تعالى لطلب الرزق فإن عليه الإقدام على طلب الرزق المعنوي قبل الحصول على الرزق المادي، وقد ذكرت الكثير من النصوص إضافة إلى الإثبات التاريخي في سيرة الكثير من الصحابة الأجلة رضوان الله عليهم وفي سيرة الكثير من العلماء إن الحصول على الرزق المعنوي يهـد ويشكل سلس وسهل الحصول على الرزق المادي، فخذ الأمانة مثلاً على ما ذكرناه، فقد ورد في النص الشريف عنه -صلى الله عليه وآله الطاهرين وأصحابه المنتجبين، «الأمانة تجلب الفناء، والخيانة تجلب الفقر»، وهذا الأمر إذا نظر إليه بمعزل على البعد الغيبي فقد لا يتوصل المرء إلى التلازم القائم بين الأمانة والفنـى، وبين الخيانة والفقر،

ولكن مع الدخول إلى قوانين العالم التكويني فيسـدرك المرء على ما تقوم عليه مثل هذه اللوازم، وعندها يسـدرك جيداً أهمية التلبس بالأمر المعنوية الخيرة، ورفع بل ودفع الأمور المعنوية السلبية، وعلاقتها بالسائل المادية في الحياة، سواء كانت متعلقة بالحياة الفردية أو كانت متعلقة بالحياة الاجتماعية والمجتمعية.

ومن أمثلة ما يـزید في الرزق هو: «الخلق الحسن»، وأيضاً سوف نبـحث هنا عن التلازم القائم بين حسن الخلق وبين الرزق، فإننا نرجع الأمر مجدداً إلى ضرورة فهم عوالم الغيب وما هو في قوانين عالم التكوين، فإن المسألة ستنتج بإذنه تعالى جلياً، وقد ورد في الأثر الشريف: «حسن الخلق يـزید في الرزق»، وورد أيضاً: «في سعة الأخلاق كنوز الأرزاق».

ومن مصاديق ما يـزید الرزق هو: «الدعاء لأخ المؤمن بظهر الغيب»، فإن كل منا محتاج إلى الدعاء لعلنا أن الأسباب المادية غير كافية لتحقيق ما تصبو إليه نفوسنا، فلا بد من الرجوع والاستناد على الجانب الغيبي، ومن إحدى صور هذا الاستناد «الدعاء»، وبالمخصوص دعاء المؤمن لأخيه المؤمن بظهر الغيب، وقد ورد في هذا الشأن، «عليك بالدعاء لإخوانك يظهر الغيب، فإنه يـهـيـل الرزق -يقولها ثلاثاً-».

ومن المهم هنا أن نذكر أمراً مهماً وهو يتعلق بكمية ما كتب للعبد من الرزق، ويمكن تقسيم هذا المطلب إلى قسمين، القسم الأول، ما يتعلق بالرزق المكتوب، والقسم الثاني، ما يتعلق بفاضل الرزق، فما معنى هذين القسمين، وما هو الفرق بينهما؟

أما الرزق المكتوب فيلخص في النصوص الشريفة أنه ذلك الرزق الذي كتبه الله تبارك وتعالى على كل عبد، وهي يمكن أن نعبـر عنها بالميزانية العمريـة، أي أنه يكتب للعبد ميزانية كاملة من أول يوم يصبح فيها نقطة، ولربما قبل هذا، إلى أن يوافيه الموت، وهذا الرزق المكتوب لا يـزید ولا ينقص، فعلى ما يحـرص العبد في الحصول على رزقه المكتوب، الذي لا يدفعه منع مانع ولا يحـليه حرص الجريص، وقد جاء على لسان الإمام زين العابدين عليه السلام، «جعل لكل روح منهم قوتاً معلوماً مقسوماً من رزقه لا ينقص من زاده ناقص، ولا يـزید من نقص منهم زائد»، لهذا جاءت التعليمات النبوية الشريفة بضرورة العلم والإيمان بحقيقة ما عليه الطبيعة الوجودية، فقد ورد عنه صلى الله عليه وآله الطاهرين وأصحابه المنتجبين، «لا تتشـاغل عما فرض عليك بما قد ضمن لك، فإنه ليس بفاتك ما قد قسم لك، وتست يلاحق ما قد زوي عنك»، فالجهد

الله تعالى على ما ضمن للخالق أرزاقهم، قال تعالى: «وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها»، وأما القسم الثاني هو الرزق الذي يطلبه العبد، أن يـزیده الله تعالى من فاضل نعمته، وهذا الذي يمكن أن يطلبه العبد، ويحاول الاستزادة منه ليومه ولحياته، ومن الطبيعي أن مثل هذا الرزق لا يتأتى إلا من وجهه الذي جمـله الله تعالى وهو الوجه الجلال الطيب البعيد عن إذلال النفس وإراقة ماء الوجه، فالإنسان عزيز، وعزته أمانة لديه، فلا يحق له أن يسترضـخها لأحد من الخلائق.

وقد وضع الله تعالى أبواباً إلى الرزق ومن أهم تلك الأبواب «التقوى»، قال تعالى: «ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب»، ومن تلك الأبواب: «الاستغفار»، والإكثار منه، قال تعالى: «فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفاراً، يرسل السماء عليكم مدراراً، ويمدكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً».

ولا ننسى بأن الله تبارك وتعالى رب وهاـد، فهو سبحانه في مقام تربية العبد، واختلاف أرزاق العباد نحو من أنحاء التربية العقلية والروحية والسلوكية، قال تعالى: «ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء إنه عبيده خير نصير».

ويمكن المرء أن يستعين أيضاً ببعض السلوكيات الجميلة لإدراـر الرزق عليه، فمنها: صلة الأرحام، وقد ورد في الأثر الشريف، «صلة الأرحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس، وتزيد في الرزق وتنسني في الأجل»..

وختاماً على المرء أن ينتبه إلى الذنوب والمعاصي فإن من أهم آثارها حبس الرزق، أو تحويله عنه، وقد ورد في الأثر الشريف، «إن العبد لينـذب الذنب فيزوي عنه الرزق»، وورد أيضاً: «احذروا الذنوب، فإن العبد لينـذب فيحبس عنه الرزق».

إذن .. من المهم الالتفات إلى مصادر الدخـل الغيبية، والتي لها الأثر الواضح على عالم المادة وحياتها، فإن كان السلوك إيجابياً جذب الرزق من عوالمه الغيبية بأبهى صورـه، وإذا كان السلوك سلبياً حجب الرزق إثر تفـعيل القانون التكويني والسنة الإلهية، وعرض المرء نفسه حينها إلى الإذلال والمواقف غير الحميدة.



حمود بن عامر الصوافي

وقد عمل أنبياء الله بأيديهم وعقولهم فاشتغلوا في التجارة والجدادة ورعي الأغنام والتجارة، قال تعالى عن نبي الله داود عليه السلام: «وَنَقَدَ أَتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلاً يَا جِبَالُ أَوْنِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ وَأَنَّا لَهُ الْجَدِيدُ»، أن اعـمل سابقات وقـدر في البـسر واعـملوا صـالِحاً إنـي، بما تـعـمـلون بـصـير، وتـسـلـيـمان الرِّيحَ غـدِـرُهَا شَـهـرٌ ورواحها شهر وأسبنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير، يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات اعـملوا آل داود شكراً وقليل من عبـادي الشـكـون.

وعمل زكريا عليه السلام في التجارة وعمل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في رعي الأغنام والتجارة وغيرها من الأعمال التي كان الأنبياء لا يستكتفون من العمل بها ما دامت تأمن مصدر الرزق الجلال ولا توصل إلى حرام أو طرق ملتوية تؤدي إلى الاحتيال.

إن من يلجأ إلى طرق خسيسة ومعاملات دنيئة كسؤال الناس أو الكذب عليهم أو ومحاولة التوصل منهم بالتدليس والخداع فذلك من المنكرات والكبائر المحبطات فكيف يليق بمؤمن أن يكذب ويدعي الحاجة؟ وكيف يليق به أن يذهب بماء وجهه فيطبل من غيره ما لم تكن عنده حاجة ضرورية لا محيص عنها؟

إن أناسا عرفوا الله تعالى فصبـروا واحتسبوا أجـرهـم على الله تعالى لدرجة أنك تراهم أغنياء لكنهم لا يسألون الناس إلحافاً منهـم الذي تعالى في القرآن وأثنى عليهم بـكـفـيهم هذا المذهب إلى يوم الدين أن يكونوا تحت عناية الله تعالى ومن عباده الصالحين، قال تعالى: «للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافاً وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم، الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون».

فإذا كان الله تعالى معك فمن يستطيع أن يضادك فلا تخف ولا تياس بل اعـمل بقانون الله تعالى الساري على جميع الخلق وستكتشف لك خزائن المولى بإذن الله تعالى وبإتيك الفرج من كل صوب قال تعالى مبشرا الصابرين: «وَنَبِّئُكَ أَنَّكَ بِضِعْفِ الْمَالِ وَأَنْفُسِ الْعَالَمِينَ الْأَقْنَسِ وَالْثَمَرَاتِ الْيُسْرَى عَلَيْهِمْ إِذَا أَصَابْتُم بِمِصْبَةٍ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون».

لقد وعدهم الله تعالى بثلاث خصال: صلوات، ورحمة، وعدهم من المهتدين.

حق لهم أن يفرحوا بهذه الخصال لصبرهم وجهدهم وتميزهم فلنكن لنا بصمة في هذه الحياة ولنسـع دوماً أن تكون ضمن هؤلاء سواء ابتلينا في المال أو الولد أو غيرها فقد أعد الله خيراً كثيراً للصابرين وبشرهم في الدنيا والآخرة بالخير العميم.

حكمة الله تعالى في كل شيء قال تعالى: «هُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ»..

ولو تعلمنا في عالم النحل وما تفعله من غذاء للإنسان وما تتعلم منها من نظام لأدركنا عظم النظام في حياة الإنسان وحاجته إليه كحاجته إلى الطعام والغذاء، قال تعالى: «وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ، ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًا يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ»..

وعلمنا كيف نضع الثمار على الأرض ويتكفل الله تعالى بالإنبيات وهكذا كل ما نراه حولنا يذكرنا في أنفسنا ودنيانا وأخرتنا فدورة النبات على الأرض ومال البيوت والدور وأعمارنا سبقنا نذكرنا أن لكل شيء في الحياة نهاية ودورة لا بد أن يقضيها المرء فعليه أن يقضيها بأحسن السبل وأجلها قدرا وأحسنها طريقا لأن هناك طرقا لا يرتضيها المولى ولا ينبغي لن استخلف في هذا الكون أن يسلكها أو يتقصدها لأنها طرق ملتوية لا تليق بالإنسان قال تعالى: «وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ».

فإذا كان الحيوان والحشرات وغيرهما من أصناف المخلوقات وعت دورها في الحياة وأدركت وقتها ونظامها وعرفت أن طريق الفواية تؤثر على الكون بأسره وتؤدي إلى فساده وحصول الكوارث والمشاكل فيه أفلا يجدر بالإنسان العاقل الواعي أن يتفهم ويتعرف على دوره باحسن مما يكون، ألم يعلم أنه مطالب بالبحث عن الرزق وطلب مكانته وكنوزه من الأرض عن طريق البحث والتدبر والتجريب، قال تعالى: «هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور»، قال الزمخشري، «المشي في مناكبها، مثل لفرط التذليل ومجاورته الغاية؛ لأن المتكبين وملتقاهما من الغارب أرق شيء من البعير وأنباء عن أن يطأه الراكب بقدمه ويعتمد عليه، فإذا جمـلها في الدل بحيث يمشي في مناكبها لم يترك - وقيل، مناكبها جبالها. قال الزجاج، معناه سهل لكم السلوك في جبالها، فإذا أمكنكم السلوك في جبالها، فهو أبلغ التذليل، اهـ.

فلا يجوز للإنسان أن يسلك أقصر الطرق ليحني أكثر عن طريق الحرام بل ليكن الطير والصالحين من بني الإنسان قدوته في البحث فتحن أن ضيعنا العمل والبحث عن مكان من الرزق وقتنا نذهب إلى أقصرها فنعتمد على الانتحال والاحتيال والاختراق والسرقة فاتنا خير كثير وأجر عظيم وأمل كبير.

إن قوما استمعوا السهل فاضاعوه ولم يجنوا من الصعب إلى الخيبة والكسل وبعد الهمة لحقيق بهم أن يلوموا أنفسهم ويلام فيما عملته أيديهم من فشل ذريع ومجانبة للصواب.

إن عمل اليد وطلب الرزق يورث في النفس عزة وشموخاً وأنفة وراحة بال دائمة، قال تعالى: «وقل اعـملوا فسيرى الله عـمـلكم ورسـولـه والمؤمـنون وسـترـدون إلى عالم الغـيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون».

فعلمه الأسماء كلها قبل أن تسجد له الملائكة وأكرمـه بمختلف النعم والكرائم ولم يزل الله تعالى يعلمنا ما لم نعلم سواء كان عن طريق وحي أو إلهام أو حيوان أو طير أو إنسان فعلم ولد ابن آدم كيف يوارى سوء أخيه عن طريق الغراب قال تعالى: «فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحِثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ»..

وعلمنا كيف ننظم وقتنا من خلال خلق الكون بأسره وانتظام المجرات على الرغم من قِلَّها وبعد مسافتها وكبر حجمها، قال تعالى: «والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم، والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم، لا الشمس ينبغي لها أن تدرک القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون».. وخلق المخلوقات الأخرى، وكل مخلوق له أثر وتأثير على البيئة بأسرها وما زال العلماء يوماً بعد يوم يتساءلون لماذا خلقت الأفعى والعقرب وغيرهما من الحشرات الضارة بيد أنهم يتوصلون إلى منافع جمـة فيها بعد دراسة وتمحيص.

فكل شيء خلق لحكمة ومهمة عرفناها أم جهلناها تبقى



حديث شريف

أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (شر الطعام طعام الوليمة يدعى إليها الأغنياء ويترك الفقراء) .

صدق رسول الله

العوامل المؤثرة في بناء الشخصية

فطرة الله النقية الخالصة هي التوحيد الخالص وأحسن التكوين عقلا وعاطفة

مخالطة الصغار بالكبار له فاعلية في تنمية الشخصية وهذا ما كان يغرسه النبي محمد في نفوس الصحابة



متابعة :

سيف بن سالم الفضيلي

ما تأثير الوالدين في صناعة الطفل نفسيا وتشكيل شخصيته؟

يجيب الواظظ الديني بوزارة الأوقاف والمرشد النفسي والمدرّب في العلوم النفسية والتربوية: في كتابيهما (خط الحياة) قال د. نّاد جيمس وويات وود سمون: «عندما نبلغ السابعة من عمرنا تكون أكثر من ٩٠ في المائة من قيمنا قد تخزّنت في عقولنا، وعندما نبلغ سن الواحد والعشرين تكون جميع قيمنا قد اكتملت واستقرت في عقولنا... وبهذه الطريقة نكون قد نشأنا مبرمجين بقناعات سلبية أو ايجابية، وحقيقة الأمر أن الإنسان يولد على الفطرة السليمة الناصعة ويعد ميلاده في الحياة يأتي دور الأبوين في بناء القيم والقناعات والاتجاهات في الحياة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه ..

فطرة الله النّقية الخالصة هي التوحيد الخالص وأحسن التكوين عقلا وعاطفة يقول الله تعالى «ولقد خلّقنا الإنسان في أحسن تقويم».

وخلق الله الإنسان في أحسن صورة «وصوركم فأحسن صوركم وزرّعكم، وأنت أيها الإنسان مخلوق مفصل على كثير من المخلوقات هذا بنص الكتاب

العظيم، إلا أن الناس اليوم لا تتدبر الكتاب العظيم فقايت هذه المعاني الجهرية، «ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً».

ولأسف الشديد فإن الكثير منا كاباء عمرنا وعلى افتراض نشأتنا في عائلة ايجابية لحد معقول يكون قد قيل لنا

أكثر من ١٤٨٠٠٠ مرة كلمة لا أو لا تفعل ذلك، وعدد الرسائل اإيجابية فقط ٤٠٠ مرة) فيتم برمجتنا سلبيا.

الطفل يسمع أكثر من ١٤٨٠٠٠ مرة لا ولا تفعل من قبل أبوية في ١٨ سنة من حياته في مقابل ٤٠٠ رسالة ايجابية فقط لا تفعل كذا لا تقترب لا تحاول لا تخرج لا تلعب مع الجيران لا تسكب الحليب على نفسك.

ان أكثر من ١٤٨٠٠٠ مرة يسمعا الأبناء من آبائهم تلك السلاءات المتكررة كونت شخصياتنا وأثرت في قراارتنا وشكلت للأسف الشديد مصيرنا.

الطفل يولد بأكثر من ترليون خلية عقلية وبقدرة ابداعية خيالية لا حدود لها، ومن سمات العمر خلال

هلال الخروصي



سبع سنوات الأولى حب المغامرة والحوالة والرغبة في الرفض المستمر نحن بأيدينا نقتل ذلك الإبداع فنتال لا وعيا ذلك الفضول الجميل وحب الاستكشاف عند الأبناء بنية طيبة من قبل الأبوين وهي نية الحماية والرعاية.

ومن السلوكيات الخطيرة والمدمرة عندما لا ندع مجالا لأبنائنا التحدث والحوار مع الكبار أو بالغة المتداولة إذا تكلم الكبار على الصغار ان يستكوا هذه إيجاءات تولد الخجل المرضي عند الطفل فيكبر ويصبح رجلا وموظفا له حقوق وعليه واجبات إلا أن تلك الصفة لا تقارقه، فتراه لا يتكلم صراحة في اجتماع فريق العمل

أو يعارض رئيسه إذا أخطأ لا يدافع عن حقه إذا استغل لا يتقوى على قول رأيه.

لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بولي الطفولة عنايته، وهذا هدي بثه في نفوس أصحابه الذين كانوا يصطحبون أطفالهم في مجالس الكبار، لتبنى شخصية الطفل فتكبر، ولا شك أن مخالطة الصغار بالكبار له فاعلية في تنمية الشخصية، ويشجعها.

روى ابن عمر - وهو لا يزال غلاما - قصته في مجلس كبار الصحابة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن من الشجر شجرة مثله مثل المسلم، فأردت أن أقول هي النخلة، فإذا أنا أصغر القوم، فسكت، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «هي النخلة».

ولبخاري في الأظمة قال ابن عمر: فإذا أنا عاشر عشرة أنا أحدثهم. إذن ها هو ابن عمر الأصغر سنا يخاطب الكبار، ويصفي إلى أحديثهم، ومن ثم يكون كبيرا ذا همة عالية.

وعلمي الخوف المرضي الأول عالميا هو التحدث أمام الناس والجمهور ويرى بعض علماء النفس والإدارة السبب الرئيس في ذلك السبع سنوات الأولى، هناك البناء أو الهدم في حياة الأسنانية.

وكما أحسن الشاعر قاندا: وينشأ ناشئ الفتيان، منّا على ما كان عوده أبوه

وخلال هذه السنوات تمارس المدمرات التربوية مع أبنائنا بكثرة الانتقادات والسخرية والتعت بالقباع وعدم الفهم وعدم النجاح هنا يتولد الخوف من الرفض أو القشل أو التقد يصبح لا يحاول يرغب في دائرة الارتياح.

والأسوأ من ذلك مقارنتهم بالآخرين اختك افضل منك وابن عمك أذكى منك هذه المقارنات تدفع الأبناء إلى العدوانية والكرهية متناسين أن الله خلق كل إنسان وله قدراته العقلية وعصبريته الخاصة المختلفة عن أخته والآخرين كل ميسر لما خلق له.

اليوم في علم النفس التربوي ما يسمى بالكذابات المتعددة ثبت أن كل واحد منا يمتلك ذكاءات مختلفة عن غيره والحقيقة كل طفل ولديه ذكاء وعصبرية كل منهم مبدع بطريقته الخاصة ومن هذا الكلام وجب أن نتوقف عن المقارنات.

كما يمارس مع الأبناء الابتزاز العاطفي على سبيل المثال: تريد أن تحبك أمك نخلف سريرك ونخلف غرفتك أو تريد والدك يحبك تفوق في دراستك.

هذا الأمر يسمى بالحب المشروط وهو من أشد أنواع الابتزاز العاطفي فتكا بالطفل فيتعلم الاستأاز لا يقدم الحب إلا في مقابل ما، وتراه عندما يكبر ويتزوج يعاني من تلك المشكلة اشد المعاناة فلا تراه يجد الحب إلا بالمقابل مع الطرف الآخر.

وجاء في كتاب «الحياة أحلى بلا توتر»؛ أن ٩٠٪من السجناء قبل لهم وهم أطفال أن نهايتكم السجن من قبل أبويهم.

ولا ننسى في هذه المرحلة دور القدوة بالتمودج، الأطفال في هذه المرحلة يكون التأثير أبلغ لما يرى القدوة كما وصفت السيدة عائشة رسول الله «كان خلقه القرآن».

يا أيها الرجل المعلم غيره

هنا لنفسك كذا التعليم تصف الدواء لدى السقام ولذي الضنى كي ما يصحب به وأنت سقيم ابدا ينفسك فانها عن غيبها

فإذا انتهت عنه فانت حكيم
كُلم راعٍ وكلّمك مسؤول عن رعيّته،
الإمام راعٍ ومسؤول عن رعيّته،
والرجل راعٍ في أهله وهو مسؤول عن رعيّته،
والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيّتها.

علمنا درساً في رد الأمانات إلى أهلها، حتى لو كان هناك خلاف مع أصحاب هذه الأمانات، فعندما هاجر صلى الله عليه وسلم، من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، ترك سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه في مكة، وكلفه بأن يرد الأمانات إلى أهلها، لأن أهل مكة، كانوا يطلقون على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم (الصادق الأمين)، وكانوا يتركونه عند الأمانات، ورغم أنه صلى الله عليه وسلم قد تعرض للأذى منهم، وهاجر إلى المدينة المنورة، إلا أنه ترك سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه، لرد هذه الأمانات إلى أصحابها غير المسلمين، وهذا دليل على أن رد الأمانات والحقوق إلى أصحابها، من القيم النبيلة التي حملتها لنا الشريعة الإسلامية، وأمرت برد هذه الأمانات حتى لو كان أصحابها غير مسلمين.
وأكد على ضرورة أن نستفيد من سيرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، في التعامل مع الناس جميعا، لأنه صلى الله عليه وسلم، جعل عدم رد الأمانات علامة من علامات النفاق، فقال في الحديث الشريف: (أَبْهَةُ النَّافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أَؤْتِمِنَ خَانَ)، كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف: (إِذَا صُعِيتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِي السَّاعَةَ)، ومن كل هذه

القاهرة - أماني أحمد

مما لا ريب فيه أن الله سبحانه وتعالى يريد بعباده اليسر ولا يريد بهم العسر وعندما أحل الله لهم ما أحل وحرّم عليهم ما حرّم فلا ريب أن هذا مما يعود على الناس بالخير من أجل ذلك اقترن ما أحل الله بالطيب وما حرّم بالخباثت يقول الله عز وجل: «ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم».

يقول الدكتور علي عبدالحليم محمود في كتابه «تربية الناشئ المسلم»: «الحلال»، هو الأمر أو الشيء الذي أباحه الله أو أباح فعله، وأصله من: حل العقدة أي فكها، واستعير من ذلك قولهم: حل الشيء أي صار حلالا. قال تعالى: «وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا.. والحرام، هو الشيء الذي منع الشرع من فعله، وأصله من: حرم الشيء أي امتنع هو أو امتنع فعله، والحرام ما لا يحل انتهاكه من ذمة أو حق أو صحة أو نحو ذلك.

وتربية الأخلاق في الإسلام عن طريق معرفة الحلال وممارسته ومعرفة الحرام والامتناع عنه أو عن فعله، مع تأكيد فضيلة الحلال وردنية الحرام، إن ذلك ليؤكد أن القيم الأخلاقية في الإسلام لا تدع مجالا من مجالات الحياة الإنسانية فعلا أو تركا إلا أثبت أن لها وجودا من خلاله.

وإنما أن تربية الأخلاق عن طريق ممارسة الحلال واجتناب الحرام، لهي إسهام جيد في تطهير النفس والمجتمع من كل ما يعود عليها بالضرر أو الشر، غير أن ذلك متوقف على معرفة الحلال والحرام، ولذلك كانت هذه المعرفة مطلباً شرعياً لا مناص منه.

وفي رواية عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «طلب الحلال فريضة على كل مسلم»، وروى الإمام مسلم بسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « أيها الناس، إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال: «ياأيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم»، وقال: «يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم»، ثم ذكر: «الرجل يطيل السفر أشعث أغبر، يمد يديه إلى السماء: يا رب يا رب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذي بالحرام، فأنى يستجاب له».

والتماس معرفة الحلال والحرام على وجه التفصيل إنما يلتمس في كتب الفقه، فالإحرام: هو ما كان حراما لصفة في عبته كالخمر والخنزير وأمثالهما، فهذه يحرم أكلها وشربها لذاتها أولا، ولما تحدثه من ضرر في أكلها أو شاربها بعد ذلك، والأصل في المأكولات والمشروبات أنها أنواع ثلاثة: الأول، كان من معادن الأرض كالنخل والطين ونحوها، وهذه لا يحرم منها إلا ما كان ضارا بالأكل. والثاني: ما كان من نبات الأرض، ولا يحرم منه إلا ما يزيل العقل كالبنج والسمكرات، وما يزيل الحياة كالسم، وكذلك ما يؤدي إلى ضعف الصحة من هذه النباتات، أما ما يزيل الصحة كبعض ما يؤدي إلى ضعف هذه الصحة من هذه النباتات فيحرم. والثالث: ما كان حيوانا وهو نوعان: النوع الأول ما يؤكل وهو ما يحل ذبحه أو ما يخرج من البحر، والنوع الثاني، وما لا يؤكل وهو السباع وأمثالها من أكلة اللحم وكل ذي مخلب وناب.

ومن الإحرام ما كان حراما لأن أكله أو شاربيه لم يكسبه من حلال كالمسروق والمقصوب وأمثالها. وهذا الإحرام درجات وإن كان كله خبيثا، إذ أن بعضه أخبث من بعض، كما أن الحلال درجات وإن كان طيبا، ولا بعضه أطيب من بعض. والتمام المسلم بممارسة الحلال أو ترك بعضه خشية الوقوع في الإحرام -أي الورع- والتمزاه باجتنب الإحرام، هو التربية الصحيحة لأخلاقه.

وليس بمقبول من مسلم أن يحرم على نفسه ما أحل الله له من الطيبات والزينة فضلا عن أن يحرم ذلك على غيره من الناس، لأن الله تبارك وتعالى يقول: «قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة».. فليس لأحد أن يحرم على نفسه أو على الناس شيئا مما أحل الله لهم من الطيبات والزينة،لأن الله وحده هو الذي يحرم. ولقد حرم الله تعالى على الناس كل ما فيه ضرر بهم على أي حال، سواء أكان هذا الضرر أخلاقيا أم أعم من أن يكون أخلاقيا، قال الله تعالى: «قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون».

وقال سبحانه وتعالى: «إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به فمن اضطر غير بلا وعاذ فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم». وقال سبحانه وتعالى: «وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين».

ومن جهة أخرى يقول الدكتور رمضان المحلاوي في كتابه: «من أخلاق الإسلام»: إن النفوس الطيبة التي عرفت ربها تترك تماما أن في الحلال ما يفتن عن الإحرام والله سبحانه وتعالى قد شرع لعباده ما شرع وما جعل عليهم حرجا فيما أحل وفيما حرم يقول سبحانه: «ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون»، أما هؤلاء الذين غفلوا عن ذكر الله فإن الشيطان حينئذ يسלט عليهم جنوده ليزينوا لهم الخباثات التي تؤدي بهم إلى خسران الدنيا والآخرة. ويصدق قول الله سبحانه: «قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا، الذي ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا».

ومن الجدير بالذكر أن الاسلام يربي الأخلاق من خلال الالتزام بممارسة ما أحل الله، واجتناب ما حرم سبحانه مع الأخذ بعين الاعتبار مقولة أسلافنا من العلماء:« إن العبرة في الحرام وهو ما حرّمه الله، أما ما حرّمه الناس فليس بشيء .. ونعتبر فقه الحلال والحرام والعمل بما يجب فيها، هو ركيزة مهمة من الركائز التي يقيم عليها الإسلام التربية الأخلاقية للمسلمين، ناشئين وكبار.

إعداد – نادر أبو الفتوح

المواطنة في الإسلام

عدم العدل بين الناس يعد من صور أكل الأموال بالباطل

في لقائه معنا يؤكد الشيخ أحمد البهي من علماء وزارة الأوقاف المصرية، أن تعاليم الشريعة الإسلامية تهدف لبناء المجتمع على القيم والأخلاق النبيلة، وأداء الأمانة من أهم القيم التي حثت عليها تعاليم الإسلام، بهدف أن تكون العلاقة بين أبناء المجتمع السلم قائمة على الطمأنينة، وعدم الخوف من ضياع الممتلكات، وقد أمر الإسلام بالالتزام بأداء الأمانة في المعاملات، وأكد على ضرورة التحلي بهذه الفضيلة، في التعامل مع المسلم ومع غير المسلم، فالأمانة من الأخلاق الحميدة، التي يجب أن تنتشر في المجتمعات إذا ما أرادت التقدم والرفعة، وبقيام هذه الفضيلة من المجتمع سوف ينتشر الطمع والجشع بين الناس، وتسود القوضى، لذلك حث الإسلام على أدائها، والنبي الكريم صلى الله عليه سلم يقول في حديثه الشريف: (أد الأمانة إلى من ائتمتك ولا تخن من خانك)، والمسلم عليه أن يتعامل بهذه الأخلاق الطيبة مع جميع الناس، أيا كانت دياناتهم، وذلك حتى تكون الأمانة، هي الصفة التي تجمع كل المواطنين، داخل المجتمع الواحد.

ومن أهم مبادئ الشريعة الإسلامية يأتي حفظ المال، وهو المبدأ الذي حرص الاسلام على ترسيخ وجوده في المجتمع، لما له من



■ عنصر أمن فلسطيني يحرس مكان الاحتفال في غزة بمناسبة إحياء ذكرى وفاة الرئيس الراحل ياسر عرفات

العرب والعالم

روسيا تأمل أن يصبح مؤتمر الحوار نقطة لاستعادة وحدة المجتمع السوري وتنوعه الديني والقومي

الجيش السوري يسيطر على الـ«بوكمال» وماكرون يتوقع الانتصار الكامل على «داعش» خلال أشهر

دمشق - عمّان - بسم جميدة - وكالات

أعلن الجيش السوري ظهر أمس إعادة الأمن والاستقرار إلى مدينة البوكمال جنوب شرق مدينة دير الزور بنحو ١٤٠ كم، وذلك في إنجاز جديد يشكل إعلانا لسقوط مشروع تنظيم «داعش، الإرهابي وانهيار أوهام رعاته وداعميه. وقالت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة في بيان، إن وحدات من قواتنا المسلحة بالتعاون مع القوات الرديفية والحليفة، حررت مدينة البوكمال آخر معاقل تنظيم داعش الإرهابي في المنطقة الشرقية، وذكرت القيادة العامة للجيش أن تحرير المدينة «تحقق بعد معارك عنيفة قتل خلالها أعداد كبيرة من الإرهابيين منهم مترعمون في تنظيم داعش، حيث بدأت عناصر الهندسة على الفور بتفكيك العيوب الناسفة والمفخخات من أحياء المدينة مشيرة إلى أن وحدات الجيش، ما زالت تلاحق فلول إرهابيي داعش الفارين على أكثر من اتجاه للقضاء على ما تبقى منهم في البؤر الإرهابية في البادية بعد أن تم تدمير مقراتهم وعناصدهم، وأوضحت القيادة العامة للجيش أن تحرير مدينة البوكمال يكتسب أهمية كبيرة كونه يمثل إعلانا لسقوط مشروع تنظيم داعش في المنطقة عموما وانهيار أوهام رعاته وداعميه لتقسيمها، ويحكم السيطرة على مساحات واسعة من الحدود السورية العراقية، ويؤمن طرق المواصلات بين البلدين الشقيقين ويشكل منطلقا للقضاء على ما تبقى من التنظيمات الإرهابية بمختلف سمياتها على امتداد مساحة الوطن. وأعلن الإعلام الحربي أنه بعد تحرير البوكمال لم يتبق أمام داعش إلا جيب ممتد من شمال البوكمال إلى مدينة الميادين، بالإضافة إلى مساحات ضيقة غرب وشرق نهر الفرات يخط طولها حوالي ٦٠ كم.

وأشار الإعلام الحربي إلى أن أهم القرى التي فر إليها مسلحوا داعش هي العشارة وأبو حماد وجعين والجلاء وسوسة على ضفتي نهر الفرات.

وعلى مسافة تجاوز طولها ١٥٨ كم، التقى الجيش السوري وحلفاؤه في محور المقامة، مع قوات الحشد الشعبي والجيش العراقي على الحدود السورية العراقية.

لقاء حمل في ظاهره إعادة رسم حدود البلدين بعد أن أعلنت داعش الفاعا قبل ٤ سنوات، وفي المضمون أعاد رسم خارطة تواصل محور المقاومة، وأسس لترباط

القوات الأمنية تحبط محاولة تسلل «داعشية»

نائب الرئيس العراقي يدعم العبادي لفترة ثانية بشروط

بغداد - واشنطن - عمّان - جبار الربيعي- (رويترز)

قال أكبر سياسي في العراق أمس الأول إنه سيؤيد حصول رئيس الوزراء حيدر العبادي على فترة جديدة إذا أوفى بشروط منها إخضاع قوات الحشد الشعبي لسلطة الدولة والتوازن في العلاقات الخارجية. ويزور أسامة النجيفي نائب الرئيس العراقي واشنطن حاليا لإجراء محادثات مع مسؤولين كبار بوزارة الخارجية الأمريكية والكونجرس بشأن القضايا التي تواجه العراق مع اقتراب المعركة ضد تنظيم «داعش، من نهايتها.

ويجري العراق الانتخابات البرلمانية في ١٥ مايو المقبل، ولم يعلن العبادي موقفه حتى الآن بشأن الترشح لفترة ثانية في رئاسة الوزراء التي تولّاها عام ٢٠١٤ خلفا لنوري المالكي.

وقال النجيفي في مقابلة مع رويترز عندما سئل لم سيسمع العبادي، «هذا وارد جدا بالطبع لكن هذا الأمر لم يتم، وإلى الآن نحتاج إلى مفاوضات، ولكن سياساته هي التيار الأقرب لنا في موضوع الانتخابات القادمة.. وقال نائب الرئيس العراقي، إنه ينبغي للعبادي «أن يحسم وضعه، بالنظر إلى انتمائه إلى حزب الدعوة، وأوضح قائلا يجب أن يخرج من هذه المظلة إلى المظلة الوطنية ويمكن أن يحصل على تأييد كبير من أوساط الشعب العراقي».

وأردف قائلا، «نحن ندعمه لكن ليس بدون شروط. لا بد من اتفاق سياسي مبني على المصالح المشتركة للعراقيين والخروج من الطائفية السياسية والسيطرة على السلاح والعلاقات الدولية المتوازنة. لدينا منهج كامل إذا اتفقتا عليه فيمكن أن تكون سويا.. وخص بالذكر قوات الحشد الشعبي ووضفها بأنها واحدة من أكبر التحديات في عراق ما بعد «داعش»، وقال إنه سيكون من المستحيل إجراء انتخابات قبل سيطرة الحكومة على أسلحتها. أحيبت القوات العراقية أمس محاولة تسلل أربعة عناصر من «داعش، الإرهابي من سوريا إلى العراق. وقالت قيادة الفرقة

السابعة بالجيش العراقي، إن «قوة من الفرقة تمكنت أمس من قتل أربعة انتحاريين يرتدون أحزمة ناسفة حاولوا التسلل من الجانب السوري إلى الجانب العراقي»، وأضافت القيادة أن «قطعات الفرقة المتواجدة على الشريط الحدودي لن تسمح بعبور عناصر داعش إلى العراق، بدورها، كشفت قيادة شرطة محافظة ديالى عن إلقاء القبض على ٨ مطلوبين ه منهم متهيمن بالإرهاب في عدة مناطق بالمحافظة المحررة من سيطرة «داعش، الإرهابي. وقالت



■ القوات العراقية ترباط بالقرب من معبر القائم على الحدود مع سوريا (أ ف ب)

القيادة في بيان تلقتّه «عمان،، إن «مفاز من أقسام شرطة جولاة والمقدادية ومكافحة الإجرام في شرطة ديالى بالاشتراك مع خلية الصقور تمكنت من إلقاء القبض على ٨ مطلوبين وفق قضايا مختلفة في عدة مناطق من المحافظة»، وأشارت القيادة في بيانها إلى أن ٥٠ من المطلوبين المعتقلين أقي القبض عليهم وفق المادة ٤ إرهاب من قانون العقوبات، مبينة أنه، تم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم لعرضهم على القضاء».



■ أولاد سوريون يلعبون على أنقاض مدرسة في بلدة الحمورية الشرقية عند أطراف دمشق، بعد غارات جوية (أ ف ب)

وحسب المرصد تأتي هذه الاشتباكات وسط معلومات عن مفاوضات تجري بين المسلحين الموالين للحكومة السورية وبين عناصر التنظيم؛ بغية إعطاء ممر لمن تبقى من عناصر «داعش، داخل المدينة؛ للانسحاب منها نحو مناطق سيطرتها في الريف الشرقي لدير الزور. كما توقع الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون في أبو ظبي أمس الانتصار بشكل كامل في المعركة ضد تنظيم داعش في سوريا والعراق خلال الأشهر المقبلة، إلا أنه رأى أن هذه الانتصارات لا تعني نهاية تهديد المتطرفين، وأمضى نحو ساعة داخل الفرقاطة قبل أن يلقي كلمة في

الساحة الرئيسية للقاعدة أمام مجموعة من العسكريين الفرنسيين. وقال ماكرون، «لقد انتصرا في الرقة وفي الأسابيع المقبلة والأشهر المقبلة أتوقع الانتصار العسكري الكامل في المنطقة العراقية السورية»، وأضاف، لكن هذا لا يعني أن المعركة انتهت، مشيرا إلى أن «التصدي للجماعات الإرهابية سيكون عنصرا رئيسيا مكملا للحل السياسي الشامل الذي نريد أن نراه يتحقق في المنطقة»، وتحدث ماكرون عن هجمات شهدتها فرنسا «جرى التخطيط لها وتنفيذها والإشراف عليها، من الرقة، مضيفا، بعد

القاهرة - عمّان -نظيمة سعد الدين

نظمت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (قطاع الشؤون الاجتماعية- إدارة الثقافة) أمس الاجتماع التستسيقي الرابع مع الزعيم الشريف للأعداداد والتحضير لعقد ندوة حول «التطرف وأثره السلبي على مستقبل التراث الثقافي العربي»، وذلك برئاسة الدكتور محمد سعد الأزهر مدير إدارة الثقافة بجامعة الدول العربية، وبمشاركة ممثلين من البرلمان العربي ومنظمة الاسيسكو واليونسكو واتحاد الأثاريين العرب ومنديبية دولة فلسطين، ويأتي انعقاد هذه الندوة تنفيذاً لتوصيات البيان الختامي الصادر عن يوم التراث الثقافي العربي الذي انعقد يوم ٢٠١٧/٢/٢٦ بمقر الأمانة العامة، وتفعيلا لمذكرة التفاهم المبرمة بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والأزهر الشريف في أغسطس ٢٠١٧ بمقر الأمانة العامة.

وأكد الدكتور محمد سعد الهاجري- مدير إدارة الثقافة بجامعة الدول العربية أهمية المحاور التي يتضمنها الاجتماع في إطار التصدي للتطرف وأثره السلبي على مستقبل التراث الثقافي العربي، وعرض على المشاركين جدول أعمال الاجتماع الذي تناول العديد من الموضوعات بشأن محاور

الندوة والمتحدثين والجهات التي تم توجيه الدعوة إليها، واستعرض الدكتور محمد الهاجري قائمة بكافة الجهات التي تمت دعوتهم من قبل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، كما أوضح أنه تم أيضا توجيه الدعوة إلى كافة شرائح الدول الأجنبية بمصر، وفي هذا الإطار استعرض ردود كل من، الدول الأعضاء لدى الجامعة ومنظمات المجتمع المدني بشأن المشاركة في فعاليات الندوة، وسفارات الدول الأجنبية في القاهرة ومنها سفارة كل من: جمهورية بنما، جمهورية طاجيكستان، اليونان، اليابان، المجر، سلوفاكيا، وغيرها وطلب ممثل البرلمان العربي أن يكون للبرلمان مداخلة في محور «دور الأزهر الشريف وجامعة الدول العربية في استشراف مستقبل التراث الثقافي العربي»، وقدم ورقة عمل حول «رفض ربط العنف والإرهاب بالدين الإسلامي واستنكار الإجراءات التمييزية ضد المسلمين».

وأكد الدكتور محمد محمد الخلاوي- أمين عام اتحاد الأثاريين العرب على ضرورة توضيح رؤية الأزهر الشريف من منظور الديني للتراث من خلال هذه الندوة. واختتمت أعمال الاجتماع على أن يقوم ممثل الأزهر الشريف بالتواصل والتسيق مع إدارة الثقافة بجامعة الدول العربية حتى الانتهاء من كافة الإجراءات الخاصة لانعقاد الندوة.

لسببين مهمين الأول توقف تدفق الإمدادات بالناصر والثاني قطع التمويل فضلا عن الضربات الجوية».

ويحسب الخبير الأمني فإن «داعش كان يمتلك أبارا نظفية يبيعها عن طريق التهريب وكذلك الآثار المهرية»، موضحا أن «تركيا منعت خلال الأشهر الستة الماضية دخول أكثر من ٥٠ ألف إرهابي من داعش إلى الأراضي السورية، وهذا ما جعل التنظيم يتراجع من جميع النواحي وخصوصا العسكرية»، ولفت إلى أن «داعش تراجع بنسبة ٣٠٪، وهذه النسبة لا تساعده على الاستمرار بالمعارك أبدا».

وكانت القوات العراقية المشتركة خاضت معارك مع داعش منذ استعادة الموصل في مناطق أخرى بمدد قياسية نتيجة عمليات فرض الحصار وقطع الإمدادات من قبل تلك القوات، حيث لم تتجاوز معارك تحرير قضاء تلعفر وهو كان آخر معاقل التنظيم المتطرف في محافظة نينوى ١٠ أيام من إعلان انطلاقها من قبل القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي. وهو الأمر الذي لم يتغير في عمليات أخرى منها عمليات تحرير قضاء الحويجة، المعقل الرئيسي لداعش في محافظة كركوك الفنية بالنفط والمتنازع عليها بين بغداد والإقليم، شمال العراق.

وبات التنظيم الإرهابي يلفظ أنفاسه الأخيرة في العراق بعد ثلاث سنوات من المعارك والوشوشة التي مارستها بحق العراقيين من مختلف الأديان والمذاهب، حيث سيتم فتح صفحة جديدة تبدأ بإعادة النازحين وإعمار المناطق المحررة، بحسب مراقبين.



عمّان

عبدالكريم خلف أن تركيا منعت خلال الأشهر الستة الماضية دخول أكثر من ٥٠ ألف إرهابي من داعش إلى الأراضي السورية. وقال خلف وهو مستشار المركز الأوروبي لمكافحة الإرهاب في الشرق الأوسط أن «إمدادات التنظيم من الأشخاص والأسلحة والأعتدة فضلا عن التمويل المالي تراجعت كثيرا خلال الأشهر الماضية من قبل بعض الدول الإقليمية».

مبيناً أن «التنظيم تكسر من الناحية العسكرية

وشكلت العمليات العسكرية التي خاضتها القوات العراقية المشتركة حافزا كبيرا للقضاء على جميع عناصرهم المختبئين في الصحراء الغربية، حيث يعمل القائد العام للقوات المسلحة العراقية حيدر العبادي في الوقت الحالي على القضاء على آخر معاقل عناصر داعش في محافظة الأنبار والوصول إلى مناطق لم تصلها القوات العراقية منذ تغيير النظام السابق في ٢٠٠٣.

وأكد اللواء المتقاعد والخبير الأمني

حيث نجح التحالف الدولي في إسناد القوات المشتركة بضرباته الجوية باستعادة الكثير من المدن والمناطق التي سيطرت عليها عصابات داعش الإرهابية، ومن بينها المعاقل الرئيسية للتنظيم الفلوجة حيث تمكنت تلك القوات من استرجاعها بوقت قياسي في العام الماضي، وسوريا ووضع خطة عسكرية. وضم التحالف كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وأستراليا وكندا وألمانيا وتركيا بالإضافة إلى إيطاليا وبولندا والهندمارك.

بغداد - عمّان ؛

اقتربت القوات العراقية المشتركة التي دعمتها طائرات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائنا من حسم معاركها مع تنظيم «داعش، الإرهابي الذي اجتاح الأراضي العراقية في منتصف يونيو عام ٢٠١٤، بعد أكثر من ثلاث سنوات من القتال الدموي الذي خلف آلاف الشهداء والأرامل والأيتام.

ولم يتبق الآن لتنظيم «داعش، الإرهابي سواء ٢ - ٣ ٪ من الأراضي التي كان يسيطر عليها في ٢٠١٤، حيث من المتوقع قريبا انطلاق عمليات تحرير الرمانة شمال قضاء القائم غرب محافظة الأنبار النقطه التي انطلقت منها التنظيم المتطرف في العراق نحو محافظات نينوى وكركوك وديالى وصولا إلى أطراف بغداد، وفي مطلع عام ٢٠١٤ سيطرت عناصر تنظيم «داعش، الإرهابي على أكثر من نصف مدينة الفلوجة العراقية وأجزاء من مدينة الرمادي التي يسكنها أبناء القبائل السنية بعد حركات احتجاجية معارضة لسياسة رئيس مجلس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي.

وحركات الاحتجاجات التي انطلقت في المناطق ذات الأغلبية السنية من العراق مثل الرمادي وصلاح الدين والموصل وكركوك وديالى وتبعيتها مناطق متفرقة من العاصمة بغداد، حيث طالب المظاهرون خلالها بإطلاق سراح المعتقلين والمعتقلات في السجون العراقية وإيقاف نهج الحكومة الذي وصفوه بالظانفي، والغاء المادة ٤ إرهاب وقانون المساءلة والعدالة من الدستور العراقي وإنشاء إقليم «سني».

العرب والعالم

تواصل غارات التحالف على صعدة و صنعاء

مجلس الأمن يدعو إلى فتح الموانئ والمطارات وقلق من الوضع الإنساني الكارثي

صنعاء- «عنان» - جمال مجاهد

دعا مجلس الأمن الدولي التحالف العربي إلى رفع الحصار عن اليمن وإبقاء الموانئ والمطارات مفتوحة لإيصال المساعدات الإنسانية إلى شعبه المهدد بأضخم مجاعة شهدها العالم منذ عقود. وقال رئيس المجلس لهذا الشهر السفير الإيطالي سيباستيانو كاردي للصحفيين إثر اجتماع مغلق عقده المجلس حول اليمن الليلة قبل الماضية بطلب من السويد إن «أعضاء المجلس الـ ١٥ عبروا عن قلقهم جراء الوضع الإنساني الكارثي في اليمن وشددوا على أهمية إبقاء كل الموانئ والمطارات اليمنية مفتوحة..

وكان مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكوك حذر إثر جلسة مجلس الأمن من أنه إذا لم يرفع التحالف الحصار الذي يفرضه على اليمن فإن هذا البلد سيواجه المجاعة الأضخم منذ عقود ما قد يؤدي لسقوط ملايين الضحايا. وقال لوكوك للصحفيين إنه طالب في مداخلته بأن يتم فوراً استئناف إيصال المساعدات الإنسانية إلى اليمن.

من ناحيته قال نائب السفير السويدي لدى الأمم المتحدة كارل سكاو للصحفيين إن «مستوى المعاناة هائل..الدمار كامل تقريباً وهناك ٢١ مليون شخص بحاجة إلى مساعدات إنسانية عاجلة..

وأضاف إنها أسوأ حالة إنسانية في العالم..سبعة ملايين شخص على حافة المجاعة وهناك طفل يموت كل عشر دقائق من المرض وما يقرب من مليون مريض بالكوليرا.. من جهته دعا السفير الفرنسي لدى الأمم المتحدة فرانسوا ديلاتر جميع الأطراف في اليمن إلى إتاحة ممر إنساني سريع وآمن وبلا عوائق في كل أنحاء اليمن عبر الموانئ والمطارات كافة بدءاً بميناء الحديدة ومطار صنعاء.

وكان المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق انتقد مؤخراً إغلاق التحالف كل المنافذ اليمنية الجوية والبحرية والبحرية الأمر الذي حال دون إرسال المنظمة الدولية لطائرتين تنقلان المساعدات إلى اليمن.

إلى ذلك أعلنت منظمة «أطباء بلا حدود» أن التحالف العربي لم يسمح لطائرات المنظمة بالوصول لليمن خلال الأيام الثلاثة الماضية، مما وضع عراقل مباشرة على إمكانية توفير المنظمة للمساعدات الطبية والإنسانية المنقذة لحياة السكان الذين يواجهون احتياجات ماسة بالأصل. وطالبت «أطباء بلا حدود» في بيان صحفي التحالف بالسماح الفوري للوصول إلى اليمن ومن دون أي عوائق لضمان تقديم المساعدات الإنسانية للمحتاجين إليها.

وأوضح رئيس بعثة «أطباء بلا حدود» في اليمن جاستين أرمسترونج، أنه «بالرغم من المحاولات المستمرة لطلب الحصول على إذن لدخول طائرات أطباء بلا حدود لليمن، إلا أن التحالف بقيادة

موريتانيا والجزائر تتشأن معبرا بريا لضبط الحدود أمنيا

نواكشوط - «عنا» - محمد ولد شيينا

اختتم وزير الداخلية الجزائري نور الدين بدوي أمس زيارة لموريتانيا استمرت يومين، وقع خلالها اتفاقاً مع نظيره الموريتاني أحمد ولد عبد الله، تضمن فتح معبر حدودي بين البلدين. وقال وزير الداخلية الموريتاني أحمد ولد عبد الله، إن زيارة نظيره الجزائري لنواكشوط تشكل تنويعا لمسار هام لعلاقات البلدين، مضيفا أن إنشاء معبر حدودي بين البلدين يدخل في إطار تعزيز الإستراتيجية الأمنية بين البلدين مما ستكون له انعكاسات إيجابية على التعاون الأمني ومكافحة

الأردن يجبط مخططا إرهابيا لضرب منشآت سياحية

عمان - «عنا» - مؤيد أبو صبيح

أعلن الأردن أمس عن إحباط مخطط إرهابي على أراضيه كان ينوي من خلاله تنظيم داعش الإرهابي تنفيذ عمليات إرهابية بحق رجال امن ومنشآت سياحية وذلك خلال شهر سبتمبر الماضي. وقالت صحيفة الرأي شبه الرسمية إن الأجهزة الأمنية ألقت القبض على عشرة أشخاص من مؤيدي تنظيم داعش الإرهابي كان يعتزم قتل رجال أمن وضرب منشآت سياحية بأحزمة ناسفة انطلاقا من فتوى التنظيم

استئناف محادثات «بريكت» بدون آمال كبرى بإحراز تقدم

بروكسل - (أ ف ب) : استؤنفّت المحادثات أمس في بروكسل حول عملية انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي الذي أُنذر بضرورة التوصل إلى اتفاق مبدئي على شروط الانفصال قبل نهاية الشهر لدى التفاوضات التجارية سريعا بناء على رغبة لندن. وبدأت جولة المفاوضات السادسة صباحا في مقر

المفوضية الأوروبية ولم يخف الأوروبيون قلقهم المتزايد حيال ضعف محاورتهم المتزايد، أي الحكومة البريطانية المحافظة برئاسة تيريزا ماي.

ولا تحيي هذه الجلسة التي ستكون وجيزة آمال الأوروبيين بإحراز تقدم حاسم، ومن المقرر اختتامها اليوم بمؤتمر صحفي مشترك بين كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي ميشال بارثييه ونظيره البريطاني ديفيد ديفيس.

وحذر بارثييه أمس من روما من أن «الوقت ينفذ»، قبل عودته بعد الظهر إلى بروكسل، مضيفا أن «أوان الحصول على توضيح هلي يفترب».

وكان أكد الأربعة في تغريدة ضرورة «تحقيق تقدم أكبر على صعيد ثلاثة مواضيع رئيسية، في مرحلة المفاوضات الراهنة هي التسوية المالية التجارية الشائكة لبريكت ومضبر حقوق الأوروبيين المقيمين في بريطانيا والبريطانيين المقيمين في الاتحاد الأوروبي والمقرر في أواخر مارس ٢٠١٩ وتعتات خروج بريطانيا من التكتل على أيرلندا. وكان الأوروبيون ذكروا خلال الاجتماع الأخير للمجلس الأوروبي في أكتوبر بشرطهم القاضي بتحقيق «تقدم كاف،

على احتياجاتهم الأساسية أو الغذاء المناسب أو المياه الصالحة للاستعمال.

وأضاف أرمسترونج، أن «تأثير هذا الإغلاق على الرجال والنساء والأطفال في اليمن بات ملموسا، وأنه يضع مئات آلاف الأرواح في خطر. فأسعار المشتقات النفطية ارتفعت بشكل كبير جدا، كما أن مخزون الديزل وغاز الطبخ بدأ بالنفاد، والشحنات الطبية الأساسية عاقلة على الحدود. ومما لا شك فيه أن الاقتصاد اليمني المتهالك سوف يزداد سوءا، الأمر الذي سيصعب على اليمنيين تلبية احتياجاتهم الأساسية، ويجعل من المساعدات الإنسانية أمرا بالغ الأهمية.. وشمل التصريح الصادر عن التحالف

تحذيراً أوسع للمنظمات الإنسانية بتجنّب التواجد في أماكن معينة داخل اليمن، الأمر الذي سينعكس على حرمان آلاف الأشخاص المتضررين نتيجة النزاع من الرعاية الصحية الضرورية. واعتبرت المنظمة أن «مثل هذه الإجراءات يتعارض مع مبدأ الحياد الذي يضمن وصول المساعدات لمحتاجيها، يفرض النظر عن انتماءاتهم السياسية.. ميدانيا: شن طيران التحالف العربي أمس ثلاث غارات على مديرتي حيدان والظاهر في محافظة صعدة «شمال اليمن».

وأوضح مصدر أمني أن الطيران شُن غارتين على منطقة مران بمديرية حيدان وغارة على وادي لية

في مديرية الظاهر. كما عاودت مقاتلات التحالف العربي أمس غاراتها العنيفة على العاصمة اليمنية صنعاء. واستهدفت سلسلة غارات الكلية الحربية بمنطقة الروضة ومدرسة الحرس الجمهوري في جولة «ميدان، الجمنة بمنطقة الجراف والمعهد الفني للقوات الجوية بمنطقة جدر بمنطقة بني الحارث شمال صنعاء..

وشُن طيران التحالف أربع غارات على مديرية المخا في محافظة تعز «جنوب غرب اليمن».. وأوضح مصدر محلي أن الطيران شُن غارتين شمال يختل بمديرية المخا وعاود استهداف نفس المنطقة بغارتين.

عون و«تيار المستقبل» يشددان على عودة الحريري إلى لبنان



■ عون يلتقي البطريك الماروني المسيحي بإشارة الرأي في قصر الرئاسة بعيدا أمس.

ووجدتهم وإلى تضامن الرئيسين العماد ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري وتفهم كل المكونات اللبنانية». من جانبه أعلن قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون أن «الوضع الأمني مستقر بعد استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري».

يعود إلى وعي اللبنانيين ووجدتهم وإلى تضامن الرئيسين العماد ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري وتفهم كل المكونات اللبنانية».

مصر وفرنسا تبحثان «مكافحة الإرهاب» في ليبيا

القاهرة- (الأناضول) : بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري، مع نظيره الفرنسي جان إيف لودريان، الأبعاد الأمنية لآسيما المتصلة بمكافحة الإرهاب في ليبيا. جاء ذلك خلال لقائهما على هامش فعاليات اليوم الخامس لـمنتدى شباب العالم» المنعقد خلال الفترة ٩-٤ نوفمبر الحالي بشرم الشيخ، وفق بيان للخارجية المصرية. ووفق البيان فإن اللقاء «تناول سبل دعم وتعزيز العلاقات المصرية الفرنسية، وعدد

من الملفات الإقليمية في إطار مواصلة التنسيق والتشاور بين البلدين».

وقالت الخارجية المصرية إنه «دار نقاش مطول حول مستقبل التعامل مع الأزمة الليبية بشكل عكس فهما ورؤية مشتركة للبلدين تؤكد أهمية إيجاد حل سياسي نهائي وعاجل للأزمة الليبية». وأكد الجانبان على أهمية «دعم دور الأمم المتحدة في رعاية العملية السياسية، ودور دول الجوار في مساعدة الأطراف الليبية على بناء التوافق الوطني المطلوب، ألا يتسبب الاهتمام بالعملية السياسية بليبيا في الانصراف عن الاهتمام بالأبعاد الأمنية» لآسيما المتصلة بمكافحة الإرهاب.. وعن ملف حقوق الإنسان،

بيروت - «عنا» - حسين عبدالله

دعا رئيس جمهورية لبنان العماد ميشال عون الهيئات الاقتصادية الى عدم القلق لأن الأوضاع الأمنية مسوكة، مشددا على أهمية تعزيز الوعي لدى اللبنانيين في مواجهة أخطار المرحلة الراهنة.. ونوه الرئيس عون بوعي القيادات اللبنانية وتجاوبهم مع دعوات التهدئة، مسجلا الارتياح للمواقف الدولية وفققتها بقدره لبنان على تجاوز الوضع الراهن. كما شدد الرئيس عون على ضرورة عودة رئيس الحكومة سعد الحريري إلى لبنان للبحث معه في أسباب الاستقالة لاتخاذ الموقف المناسب بعد ذلك.

وأكد زوار عون الوقوف إلى جانب الرئيس عون وفقتهم به مشددين على ضرورة الوصول إلى حلول اللازمة الراهنة. من جانبه قال تيار المستقبل وهو الحزب السياسي الذي يقوده رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري أمس إن على الحريري أن يعود إلى الموقف للحفاظ على نظام الحكومة في لبنان.

وقال تيار المستقبل إن عودة الحريري ضرورية «لاستعادة الاعتبار والاحترام للتوازن الداخلي والخارجي للبنان في إطار الاحترام الكامل للشرعية اللبنانية».. كما أفادت قناة «المنار، التابعة لحزب الله أن رئيس الجمهورية ميشال عون، يتجه لإنجاز مقاربة يضعها بيد الدبلوماسيين لكشف القموص الذي يلف استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري. بدورها كشفت مصادر لقناة «المبادين، أن «المقربة أيضا من حزب الله أن السلطات اللبنانية طلبت وساطة فرنسا لكشف مصير الحريري» ، مشيرة

مؤكدا للمرة الأولى تقديرات غير رسمية تم تداولها في بروكسل وندد بالمبلغ الزهيد، الذي اقترحه لندن.

ورغم كل شيء أراد الأوروبيون القيام بمبادرة خلال قمتهم في أكتوبر فوافقوا على إطلاق «التحضيرات الداخلية، للمفاوضات حول العلاقة المستقبلية مع المملكة المتحدة. وتباحث ممثلو الدول ال٢٧ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في الموضوع للمرة الأولى خلال اجتماع أمس الأول في بروكسل. وشدد مصدر دبلوماسي على الهدف وهو «الاستعداد للمضي قدما بشكل سريع» في حال تم تحقيق «تقدم كاف، في ديسمبر، لكن «ذلك لا يفرض أي حكم مسبق على المواضيع التي سيتم بحثها»، مشددا على أن بدء المرحلة الثانية من المفاوضات لا يترال بعيد المنال. وما يزيد من تشاؤم الأوروبيين ضعف ماي المتزايد.

وقال دبلوماسي في الاتحاد الأوروبي لوكالة فرانس برس «نحن قلقون بعض الشيء مما نشهده في الوقت الراهن في بريطانيا. نريد شريكا قويا في المفاوضات.. وفيما تواجه ماي انقسامات داخلية حول شروط بريكت ازداد موقفها الضعيف مع استقالة عضو جديد في حكومتها أمس الأول اثر لقاءات غير مصرح عنها مع مسؤولين إسرائيليين. من جانب آخر، خفضت المفوضية الأوروبية بشكل كبير أمس توقعاتها للنمو في بريطانيا للعام ٢٠١٧ مؤكدة أن أجواء «القلق، المرتبطة ببريكت من شأنها أن تلقي بثقلها على استثمارات الشركات.

العرب والعالم

بعد مرور ١٦ عاما على الغزو

«حلف الأطلسي» يبحث الخطوات التالية في الأزمة الأفغانية



■ قائد قوات حلف شمال الأطلسي في أوروبا الجنرال الأمريكي كورتيس سكاباروتي يتحدث إلى الصحفيين في مقر الناتو ببروكسل، امس - (١ ف ب)

وقال المصدر، نفكر كيف سترجع خطابات كبار المسؤولين الأمريكيين حول ضرورة احتواء التواجد الإيراني في المنطقة، بشكل فعلي في الاستراتيجية العسكرية».
واتفقت دول الحلف الأطلسي أمس الأول على مضاعفة استخدام الأسلحة والتكتيكات الإلكترونية في العمليات العسكرية، مع تطوير الحلف قدراته للتصدي لروسيا.

وقال ستولتنبرغ ان إعادة الهيكلة تعكس «البيئة الأمنية المتغيرة، في السنوات القليلة الماضية». وأصبح التهديد للجانب الشرقي للحلف مصدر قلق بعد ضم روسيا للقرم في ٢٠١٤. وقال ستولتنبرغ، نستعين بالجانب الإلكتروني في مهمات الحلف وعملياته للتفاعل مع بيئة أمنية متغيرة وجديدة حيث الفضاء الإلكتروني جزء من مشهد التهديد الذي يتعين الرد عليه».

وبعد سنوات على وقف تحديث هيكل القيادة منذ الحرب الباردة، يريد الحلف الأطلسي إضافة مركزي قيادة جديدين - الأول لحماية خطوط الاتصال عبر المحيط الأطلسي وآخر

لتنسيق حركة الجنود والمعدات حول أوروبا. وعلى جدول مباحثات الحلف في بروكسل الأزمة النووية الكورية الشمالية. وتناقض التوتر منذ قيام بيونغ يانغ بتجربتها النووية السادسة - الأقوى لها حتى الآن - وقال ستولتنبرج أن الأزمة تتطلب جهدا دوليا

موحدا. وفي شأن متصل، قالت بعثة الأمم المتحدة في أفغانستان إن عشرة مدنيين ربما قتلوا في ضربة جوية على مدينة قندوز في شمال البلاد مطلع الأسبوع، رغم ما خلص إليه تحقيق للجيش الأمريكي من عدم سقوط ضحايا مدنيين.

وقالت بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان في سلسلة تقارير على تويتر إن مقابلات مع عدد من الناجين بالإضافة إلى أطباء وشيوخ وآخرين منحتها سببا قويا للاعتقاد بأنه كان هناك مدنيون بين القتلى في الهجوم الذي وقع يوم السبت.

وقالت البعثة، تظهر النتائج الأولية التي توصلت إليها البعثة وجود تقارير ذات مصداقية تفيد بقتل عشرة مدنيين على الأقل في الضربة الجوية على قندوز بأفغانستان يوم ٤ نوفمبر».

ويتعارض هذا الإعلان مع بيان أمريكي قال يوم الثلاثاء إن تحقيقا لم يجد أي دليل على مقتل

مدنيين. وتلقي الواقعة الضوء على نقص شفافية التقارير المتعلقة بسقوط قتلى بين المدنيين في أفغانستان وهي قضية ستزداد أهميتها على الأرجح خاصة بعد قرار الولايات المتحدة تعزيز الضربات الجوية على طالبان وجماعات متمردة أخرى.

وقال وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس وكان كيرازي على خلاف شديد مع الولايات المتحدة بشأن مسألة سقوط مدنيين في الضربات الجوية. ولم يصدر بعد تعليق من حكومة الرئيس أشرف عبد الغني.

وذكر بعض المسؤولين المحليين أن زهاء ١٣ شخصاً قتلوا في ضربات جوية يوم السبت في تشهاردارا على بعد مدينة قندوز بينما ذكرت تقارير أخرى أن ما يصل إلى ٦٥ شخصا قتلوا. لكن القوات الخاصة الأفغانية وحاکما إقليميا نفوا سقوط أي مدنيين في العملية التي قتل فيها ٤٨ من المتشددين.

عواصم - (وكالات)؛ اجتمع وزراء دفاع دول حلف شمال الأطلسي في بروكسل امس لمراجعة الخطوات التالية في النزاع الأفغاني وللمناقشة سبل التعاطي مع الأزمة الأمنية المستمرة منذ ١٦ عاما.

وأعلن الحلف هذا الأسبوع انه سيرسل ثلاثة آلاف عنصر إضافي من قواته الى أفغانستان، ليرتفع بذلك عدد الجنود من دول الغرب الى ١٦ ألف جندي.

وستقوم القوات الإضافية ومعظمها من الأمريكيين بمهام التدريب والمشورة للقوات الأفغانية المحلية التي تجهد للسيطرة على متطربي طالبان وتنظيم داعش فيما تسجل خسائر بشرية فادحة.

وقال ينس ستولتنبرغ الأمين العام للحلف أمس «حلفاؤنا وشركاؤنا التزموا إرسال مزيد من الجنود»، وأضاف، «اليوم سراجع التقدم ونناقش الخطوات الضرورية لتعزيز القدرات الأفغانية في الحرب على الإرهاب الدولي، وإنشاء البيئة الضرورية لتحقيق الهدف النهائي لأفغانستان وهو السلم والمصالحة».

وقادة الحلف متفائلون بأن تبدأ القوات الأفغانية عام ٢٠١٨ في كسب الزخم ضد طالبان، بفضل جهود تدريب جديدة وقوة جوية متنامية وآلاف العناصر الإضافيين من قوات الكوماندوس الأفغان.

وأضافة إلى ذلك فإن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أعطى القوات الأمريكية مساحة متناورة أكبر لتحديد كيف ومتى يمكنهم ضرب طالبان، فيما القوات الأفغانية في موقع هجومي متزايد. ويعد القمة يستضيف وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس على الفور اجتماعا منفصلا مع شركاء من التحالف الذي يحارب تنظيم داعش في الشرق الأوسط وحيث يتكبد المتشددون خسائر متتالية.

وقال ماتيس إن شركاء التحالف ينتظرون من الولايات المتحدة خطة واضحة بشأن ما يلي هزيمة تنظيم داعش على الأرض.

وكان ماتيس صرح لصحفيين في وقت سابق هذا الأسبوع «غالبية الأسئلة التي تطرح على الآن تتعلق في المرحلة التالية إذ لم يعد الأمر يتعلق بـهل ستوقف توسع تنظيم داعش وتتقلص عليه - بل ماذا سيحصل بعدها؟». وبعد خسارة مقعليهما في الرقعة بسوريا والعوصل في العراق، بات المتشددون محاصرون في وادي الفرات.

وحتى الآن كان الدور العسكري الأمريكي في سوريا يقتصر فقط على محاربة تنظيم داعش، لكن مع قرب دحر المتشددون، على واشنطن أن تعبر بوضوح عن مصالحها على المدى الطويل وأي دور في حال وجد، ستلعب القوات الأمريكية في سوريا.

وقال مصدر فرنسي أن الحلفاء حريصون على السماع من ماتيس ما يتعلق بدور إيران - حليف النظام الرئيس السوري بشار الأسد - بعد التصريحات النارية لترامب ضد طهران.

في إطار عملية واسعة بضواحي العاصمة أنقرة

توقيف ١٠٠ شخص يشبّه بانتمائهم لتنظيم «داعش»

أنقرة - (أ ف ب)؛ أوقفت السلطات التركية أكثر من مائة عنصر يشبّه بانتمائهم إلى تنظيم داعش في وقت مبكر أمس وذلك في إطار عملية واسعة في ضواحي العاصمة أنقرة بحسب ما أوردت وكالة أنباء الأناضول. وأوضحت الوكالة أن السلطات أصدرت مذكرة توقيف بحق ما مجمله ٢٤٥ شخصا يشبّه بانتمائهم إلى التنظيم أوقف منهم ١١٠ أشخاص بينما لا يزال البحث جاريا عن الآخرين في إطار هذه العملية التي يشارك فيها ١٥٠٠ شرطي في أنقرة. وتابعت الوكالة أن قوات الأمن توجهت إلى ٢٥٠ عنوايا في مختلف أنحاء أنقرة، مشيرة إلى ضبط وثائق متعلقة بالتنظيم خلال العملية.

وأشارت الوكالة من جهة أخرى إلى توقيف ٢٧ شخصا من بينهم سوريون امس في عملية أخرى ضد تنظيم داعش في بورسا (شمال غرب). وشهدت تركيا منذ عامين عددا من الهجمات الدامية اعلن تنظيم داعش مسؤوليته عنها أو نسبت إليه. ووقع آخر هذه الاعتداءات في ملهى راق في اسطنبول ليلة رأس السنة واسفر عن سقوط ٣٩ قتيلًا. واعتقل عبد القادر ماشارييوف الذي يشبّه بأنه منفذ الاعتداء والذي يحمل الجنسية الأوزبكستانية في أواسط يناير ولا يزال قيد التوقيف ومن المفترض

مقتل ٦ جنود فلبينيين في اشتباكات مع مسلحي أبو سياف

مدعومين من أقاربهم ومتعاطفين معهم. وقتل زعيم أبو سياف، إسنيلون هابيلون، في ماراوي التي سيطر عليها مئات المسلحين الموالين لتنظيم داعش في ٢٣ مايو الماضي.

كما قتل آخرون من قادة الحصار، وفقا للحكومة الفلبينية التي أعلنت في ٢٣ أكتوبر الانتصار على المسلحين. ولكن الجيش حذر من أن مدينة ماراوي، التي تركزت مدمرة بعد انتهاء الحصار، لا تزال تمثل مكانا خطرا بسبب جيوب المقاومة من جانب المسلحين الباقين. ولقي أكثر من ألف شخص حتفهم ونزح أكثر من نصف مليون آخرون جراء الصراع في مدينة ماراوي، وهو ما دفع الرئيس الفلبيني رودريجو دوتيرتي إلى فرض الأحكام العرفية في منطقة مينداناو وجنوبي الفلبين حتى ٣١ ديسمبر المقبل.

بولندا لن تخرج من الاتحاد الأوروبي

حزب في البرلمان البولندي يود أن تخرج بولندا من الاتحاد الأوروبي.. وأضافت، حاليا، هناك محاولات لإقناع الرأي العام الأوروبي بأن بولندا ضد الاتحاد الأوروبي أو حتى أن هناك خطر «بوليكست..» وتابعت، «أود أن أقول بصوت عال ووقوي، لن يحدث شيء من هذا. بولندا، ننتمي للاتحاد الأوروبي والاتحاد الأوروبي ينتمي لبولندا..»

أنقرة - (د ب أ)؛ أعلن الجيش الفلبيني أن ستة جنود قد قتلوا وأصيب أربعة آخرون في معركة نارية مع مسلحين خلال مطاردة القوات لمشبته بهم مرتبطين بالحصار الذي استمر لخمسة أشهر في مدينة ماراوي جنوبي الفلبين. وبدأ الجنود عملية هجومية ضد مسلحي جماعة أبوسيايف في بلدة سوميسيب بإقليم بازيلان (٩٠٠ كيلومتر جنوب مانيلا) أمس الأول، حسبما أفادت الوكاتن جيو-أن بتينجالاي وهي متحدة عسكرية في المنطقة. وأفادت بتينجالاي بأن القوات كانت تستهدف إرهابيين بينهم من جماعة أبو سياف في العملية، ولكنها تعرضت لتوابل من الطلقات النارية لدى الاقتراب من موقع اختباء الإرهابيين المشتبه بهم، ما أدى للاشتباك. وأضافت أن المسلحين كانوا



■ ترامب يتحدث مع شي خلال مأدبة عشاء أقيمت في قاعة الشعب الكبرى ببيكين، امس - (١ ف ب)

المحادثات حول موعد ومكان واطار الاجتماع، «معربا عن الأمل في» انتهاء هذه المحادثات في أقرب وقت». ومضى بيسكوف يقول «أيا يكن، ستكون أمام الرئيسين فرصة للتحدث مرّات عدة على هامش قمة أبيك اذا وجدا ضرورة لذلك».

وكان ترامب أشار بوضوح إلى اللقاء مع نظيره الروسي خلال لقائه صحفيين على الطائفة الرئاسية الأحد، وقال «اعتقد انه من المقرر ان ألتقي بوتين... نحن نريد الحصول على دعمه حول كوريا الشمالية».

ولا تزال العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة في أدنى مستوياتها منذ انتخاب ترامب، وذلك على خلفية الأزمة في أوكرانيا والنزاع في سوريا والانتهاكات بتدخل الكرملين في الانتخابات الرئاسية الأمريكية الأخيرة لصالح ترامب.

في موعد اللقاء، بحسب ما نقلت عنه وكالة تاس الرسمية. ويشارك الرئيسان اللذان عقدا اجتماعا للمرة الأولى في يوليو على هامش قمة مجموعة العشرين في هامبورج بألمانيا، اعتبارا من اليوم في قمة أبيك في دانانغ

إلا أن وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون أكد ان مثل هذا اللقاء لم يتقرر بعد. وقال لدى سؤاله في بكين حيث يرافق ترامب، «لم يتم الاتفاق أبدا» على عقد لقاء ثاني رسمي.. وأضاف تيلرسون «نواصل محادثاتنا، المسألة تتعلق بمعرفة ما اذا كان هناك مادة كافية للباحث بشأنها»، مشيرا خصوصا إلى المحادثات الجارية حول سوريا وأوكرانيا.

من جهته، أبدى المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف نقاشًا أكبر وقال ان «الأجهزة المعنية تواصل

وقال «بالنسبة للصين التعاون هو الخيار الحقيقي الوحيد لتحقيق مصلحة الجانبين وحده هو الذي يمكن أن يؤدي إلى مستقبل أفضل».

وأضاف أن الصين والولايات المتحدة عززا الحوار على مستوى عال على جميع الجبهات خلال العام الأخير ودعما التنسيق في المسائل الدولية الكبرى مثل شبه الجزيرة الكورية وأفغانستان.

وتابع «العلاقات بين الصين والولايات المتحدة الآن عند نقطة بدء تاريخية جديدة.. من جهة أخرى، أعلن الكرملين أمس أن اجتماعا بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأمريكي دونالد ترامب سيقعد اليوم لكن البيت الأبيض امتنع عن التأكيد.

وقال مستشار الكرملين يوري اوشاكوف ان الاجتماع سينم في «العاصر من نوفمبر»، موضحا انه «يجري التباحث



كشف النقاب عن النموذج الأولي للسيارة الغربية «فليسبي ٢»

كانما لو كانت السيارة تتنفس. كما أن لديها أضواء على العجلات والمقدمة، بالإضافة إلى أن مصابيح LED البارزة، تسمح للسائق بالتواصل مع المشاة والمركبات الأخرى. وقالت الشركة إنه «في حالة الاتصال مع المشاة، يعمل الجسم الناعم كوظيفة سلامة في استيعاب الصدمات». ولا تزال السيارة في مرحلة النموذج الأولي أو ما يعرف بـ «concept phase»، ولكن شركة «تويوتا جوسي» يمكن أن تعرض سيارتها للبيع في جميع أنحاء العالم بحلول عام ٢٠٣٠.

داخل السيارة، في الهيكل الخارجي للسيارة لحماية الجسم بكامله. وقد ابتكرت «تويوتا جوسي»، وهي شركة مصنعة للمطاط والبلاستيك وقطع غيار السيارات ومصابيح LED، هذا النموذج الأولي بناءً على فكرة بدأت في عام ٢٠١٣. وأوضحت الشركة على موقعها على الإنترنت أن المطاط قادر على التحرك اعتماداً على الطاقة الكهربائية وتغيير شكل جسم السيارة. وكشفت المعرض كيفية توسيع وانكماش الأنواع المطاطية، حيث بدأ الأمر

اعتماد الطرق التقليدية داخل السيارة فقط. والسيارة التي تعتبر نموذجاً أولياً، مجهزة بأكياس الهواء الخارجية للحماية من حوادث المرور، وقد أدهشت الحاضرين في معرض طوكيو بتصميمها حيث تغطي ألواح هيكل السيارة بمطاط من الجيل القادم المرن الذي بإمكانه امتصاص الصدمات وتأثيراتها على السيارة. وقال المسؤول الإداري في شركة «تويوتا جوسي»، تاكاشي إيشيكوا، الأريعاء الماضي: «نضع الوسائد الهوائية التي تستخدم أساساً

كشفت الشركة اليابانية «تويوتا جوسي» عن نموذج جديد وغريب يمكن أن يغير وجهة نظر الكثيرين بشأن الوسائد المطاطية. إذ عرضت الشركة خلال معرض طوكيو للسيارات، تصميمًا جديدًا لسيارة من طراز «فليسبي ٢» Flesby II، حيث تغطي الوسائد الهوائية الإطار الخارجي للسيارة. ووفقًا لشركة «تويوتا جوسي»، فإن استخدام التصميم المطاطي الذي يعمل بالطاقة الكهربائية، يأتي لحماية الجسم الخارجي من الاصطدامات عوضاً عن

أودي تذهل الأمريكيين بوحش رياضي جديد



المحرك القوي القادر على نقل تسارعها من ١٠ إلى ١٠٠ كلم/ ساعة في ظرف ٣,٦ ثوان، سرعتها التي تصل إلى ٣١٠ كلم/ ساعة. وكانت أودي قد استعرضت مشروع هذه السيارة لأول مرة عام ٢٠١٥، لكن الخبراء في مجال السيارات أكدوا أن الشركة عملت في العامين الفائتين على تطوير هذا النموذج وتحسينه ليتمتع بأكثر قدر من العصرية والحداثة.

يتميزها عن جميع سيارات الشركة الأخرى، كما زودوها بمحرك مطور بسعة ٢,٥ لتر قادر على توليد عزم ٦٠٠ حصان. وتتمتع المركبة بمجموعة من الخصائص التي تجعل منها واحدة من أفضل السيارات الرياضية الموجودة في الأسواق حالياً، ومن أهم تلك الميزات: الهيكل الخارجي المتين المزود بجناح خلفي مخصص لزيادة ثبات السيارة عند السرعات العالية،

أبهرت أودي عشاق السرعة في الولايات المتحدة باستعراضها لنموذج جديد من سيارة «TT»، بمواصفات رياضية فائقة. ومن المنتظر أن تحظى سيارة «TT Clubsport»، التي استعرضت في لاس فيجاس مؤخراً، بجماهيرية واسعة عند عشاق السيارات الرياضية في العالم، وخصوصاً أن الخبراء في أودي حرصوا على تصميمها بشكل

Lotus البريطانية تنوي اكتساح سوق سيارات الكروس أوفر



أكدت شركة Lotus البريطانية عزمها طرح سيارة جديدة تكتسح فيها سوق سيارات الكروس أوفر في العالم.

وحول هذه السيارة قال الخبراء في الشركة: «لقد اعتدنا دائماً على إشارة إعجاب الجمهور بتصاميم رياضية مميزة، لكننا هذه المرة عازمون على إطلاق سيارة كروس أوفر من الممكن أن تكتسح سوق السيارات، وتكون المنافس الأقوى لنماذج Porsche Macan الألمانية الفاخرة. ستمتّع هذه السيارة بقدر عالٍ من الأمان والأيروديناميكية».

ستزود هذه السيارة، التي من المفترض أن تظهر للعلن عام ٢٠١٩، بمحرك توربيني بعزم ٤٥٠ حصاناً أو أكثر، وهيكل متين من ألياف الكربون والمعدن يجعلها أخف من نماذج Porsche Macan الحالية بنحو ٢٠٠ كجم. قامت الشركة، لتطوير هذه السيارة، بعقد عدة لقاءات مع شركة جيبي الصينية، كما أكدت أن جميعها سيتم في الصين، الأمر الذي سيقطل من تكاليف التجميع وينعكس إيجاباً على السعر الذي سيحولها للمنافسة في الأسواق الآسيوية.

كاماز توقف تركيب أنظمة «ADAS»

بشكل واسع، على الموديلات الجديدة لشاحنات الشركة، التي ستطلق في الأسواق في ٢٠١٩-٢٠٢٠. كما يرى الخبراء أيضاً، أنه في الوقت الراهن لا تحتاج لأجهزة

وغلاء سعر السيارات مما يقلل من الطلب على شرائها. ومع ذلك، أعلن رئيس المكتب الصحفي للشركة أوليغ أفاناسيف أنه سيتم تركيب أجهزة «ADAS»

قررت شركة كاماز المصنعة للشاحنات الروسية تأجيل إطلاق سياراتها المزودة بأجهزة نظم السلامة (ADAS) لعدة سنوات. نشرت صحيفة إزفيستيا أن



من هذا النوع نظراً لوجود مشاكل في البنية الأساسية للطرق. وقال إيغور مورغاريثو خبير مجلة «زا رولوبوم»: «لا يمكن للجهاز الجديد أن يعمل إلا في حالة وجود طرق نظامية بإشارات ومخططات أساسية، ومن الخطأ أيضاً تأجيل تركيب هذه الأجهزة على السيارات بانتظار البنية الأساسية المثالية». يذكر أن جهاز «ADAS» قادر على رصد التزام السائق، بأسس القيادة الصحيحة، من خلال تقيده بالسير ضمن مسارات الشوارع العامة، كما يمكنه تنبيه السائق لوجود عوائق أو مشاة أمامه، ويعد «ADAS» الخطوة الأولى باتجاه التطور نحو القيادة الذاتية للسيارة.



استطاعت هذه المركبات قطع ما يقارب ٥,٦ مليون كلم في شوارع وطرق الولايات المتحدة الأمريكية. تأتي تلك التجارب في الوقت الذي ما زالت تصارع فيه شركات

أكدت مصادر في شركة - Alph bet القابضة المالكة لجوجل أن سيارات «جوجل موبيل» الذكية ستخضع قريباً لاختبارات قاسية في ظروف الطقس السيئ. ووفقاً للمعلومات المتوفرة فإن «هذه السيارات الصغيرة ذاتية القيادة ستخضع قريباً لاختبارات في ظروف الطقس الماطر والمثلج بشوارع ديترويت في ولاية ميشيغان الأمريكية. وتهدف هذه الاختبارات إلى التأكد من قدرة أنظمة القيادة الذاتية على التكيف مع ظروف الطقس السيئ، وتجربة

حساسات السيارات ودقة عملها. من جانبه قال موقع - Bloo berg إن تلك الاختبارات هي ليست الأولى التي تخضع لها سيارات جوجل ذاتية القيادة، فمنذ عام ٢٠٠٩ وحتى اليوم،

«السيارة الصاروخ» سرعتها ١٦٠٠ كلم/ساعة



سرعة ٣٢٠ كلم/ساعة في أقل من ٨ ثوان. ووفقاً للمعلومات فإن هذه السيارة التي ستطرح بشكل رسمي عام ٢٠٢٠ من المفترض أن تحقق العام القادم أرقاماً قياسية من حيث السرعة، حيث ينوي الخبراء في حال استمرار المشروع أن يختبروا هذه السيارة على سرعة ٩٦٠ كلم/ساعة، ويعدّها من المفترض أن تكون جاهزة لتسير بسرعة ١٦٠٠ كلم/ساعة.

نجم الخبراء القائمون على مشروع - Bloo hound، في أول تجربة لسيارتهم الخارقة التي من المفترض أن تصبح أسرع سيارة في العالم. قام الخبراء بتجربة السيارة المزودة بمحرك صاروخي على إحدى مدرجات مطار - Cor wall، البريطاني، حيث نجحت المركبة في اختبارات نظم التوجيه والمكايح واختبارات المعدات الإلكترونية، واستطاعت الوصول إلى



٣٨ عملا فنيا لـ ٢٢ مصورا ومصورة

عدسات السفراء تنتقي أجمل اللقطات الفنية للبيئة العمانية



تصوير- صالح الشرجي

■ جولة في المعرض



■ وزير الإعلام يستمع لشرح عن اللوحات في المعرض

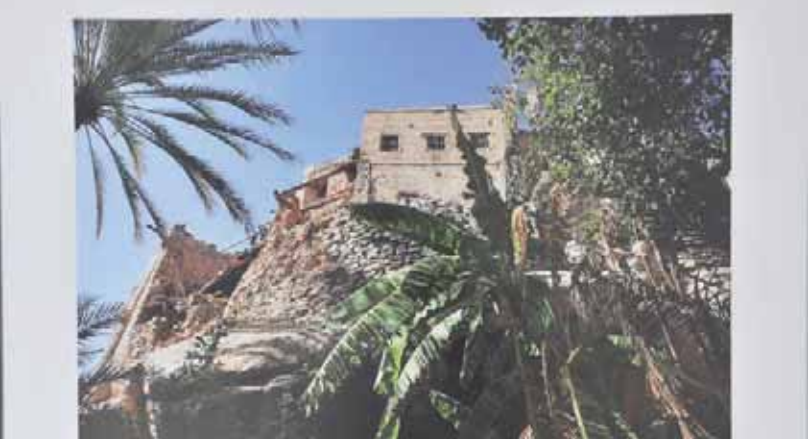
١٦ عملا ضوئيا مميزا، تنوع ف مجالات اختيار مضامينه ومواضيعه الفنية، فحضرت البيئة البحرية والسهلية في لوحات كاترين برتوليني، وجماليات الطبيعة بقسوة الجبال وخضرة السهول في أعمال برونو برتوليني، واتساع البيئة الصحراوية وارتفاع الجبال الشاهقة في اقتناص عدسة كاترين سكليز، وأعمال أخرى لغروب شمس وشروقها على جوانب الأرض العمانية في مناطق مختلفة اختارها المشاركون من فرنسا لتزين جدران المعرض.

واختار الملحق الدبلوماسي شيفانند سالمث من جمهورية الهند لوحته ليشترك بهما في المعرض، حيث تمثل اختياره في أعماله على انتقاء لحظات مميزة خلال موسم الخريف في محافظة صلالة، بينما كان انتقاء عبدالله زهير عبدالله النصور ابن سفير المملكة الأردنية الهاشمية لدى السلطنة لوحته المشاركتين في المعرض في الساحل، حيث الرمال الناعمة، والتقاء البحر بصفحة الأفق.

وتميزت الأعمال العراقية المقدمة في المعرض باختيار ثلاث لوحات مشاركة لجامع السلطان قابوس الأكبر، تم انتقاء زوايا مختلفة لتصوير الجامع وإظهار جمالياته الفنية وأبعاده المعمارية، وشاركت سعادة سفيرة مملكة هولندا لانتيسيا فان اش-بيترز بعمل فني يستعرض حياة أحد الصيادين العمانيين بجانب قارب صيد، فيما كانت اللوحة الضوئية لمحمود محمد علي زمان مدير العلاقات العامة الفلسطيني، تظهر الجماليات البحرية لرسو السفن في شواطئ مطرح، فيما قدم سعادة سفير جمهورية تركيا ايتيلاي ارسان لوحة ضوئية لأحد الطرق المظلة على شاطئ القمر في مسقط وهي تكتظ بأعداد كبيرة من المركبات المعرض مزج من خلال لوحاته مختلف البيئات العمانية، والطبيعة والعمران والتراث وحياة الناس، بجماليات العدسة وانتقاء الصور المشارك لأبرز المواقع والمناطق في السلطنة، وتستمر اللوحات الفنية مرفوعة في الجمعية العمانية للتصوير الضوئي حتى ٢٠ من الشهر الحالي.



■ لوحة لوران مورال



■ لوحة رونان سكليز

ظفار، واكتست لوحاتهم باللون الأخضر الذي يملأ الأرض، والسحب الكثيفة التي تتزاحم في السماء، وكانت مشاركة الجمهورية الفرنسية في المعرض واسعة، حيث تمت المشاركة بـ

جمهورية مصر العربية المشاركون في المعرض، حيث تميزت أعمالها عبد الرحمن شاهين، والملحق الثقافي عزت عبد النبي عرفات، باقتناص لقطات جميلة للطبيعة العمانية خلال موسم الخريف في محافظة

أسسية شعرية في النادي الثقافي ضمن الاحتفالات بالعيد الوطني



■ جانب من الحضور



■ الشعراء المشاركون

كثيرا، وصدرت له أيضا مجموعة شعرية بعنوان «ترتيل العزلة»، وألقى الشاعر العماني عقيل اللواتي مجموعة من القصائد الوطنية التي جسد من خلالها معاني حب الوطن في صور شعرية رائقة مزج فيها جزالة اللفظ مع شافية المعنى، واللواتي صدرت له مجموعة أعمال شعرية حيث أصدر في ٢٠٠٧ م أول مجموعة له باسم (سجدة قلب) من دار الكتب للنشر بجمهورية مصر العربية، كما صدرت له أيضا «إمضاء في جيد حب، و«درايم عشق لحاء الشهيد».

الصادرة عن الدار العربية للعلوم ناشرون ٢٠١٣، شارك في العديد من المهرجانات والمسابقات الشعرية وحصد الكثير من الجوائز. كما شارك في الأمسية الشاعر السعودي الذي حصل على لقب وصيف أمير الشعراء بعد مشاركته بمسابقة في برنامج أمير الشعراء، وهو محمد إبراهيم يعقوب الذي جعل الجمهور يسبح في معاني قصائده العبيقة، وهذا الشاعر من مواليد مدينة جازان، حصل على جائزة الثبيني عن ديوانه الشعري «ليس يعنيني

حيث ألقى الشاعر عارف الساعدي قصائد بأسلوبه المتميز الذي يتكرر من خلاله مصورا شعرية جديدة، وألقاها بطريقة تجذب المستمع، والشاعر عارف الساعدي هو شاعر عراقي ولد في العراق عام ١٩٧٥، أصدر مجموعته الشعرية الأولى بعنوان (رحلة بلا لول) عن دار الشؤون الثقافية بحداد سنة ١٩٩٩م. وصدرت له مجموعته الثانية عن سلسلة نخيل عراقي بعنوان(عمره الماء) ٢٠٠٩م، كما أصدر مجموعة (جرة أسئلة)

نظمت «أثير، مساء أمس الأول أمسية شعرية أحيهاها ٣ شعراء وهم الشاعر العماني عقيل اللواتي، والشاعر السعودي محمد إبراهيم يعقوب، والشاعر العراقي عارف الساعدي، وذلك تزامنا مع الاحتفالات بالعيد الوطني ٤٧٨ المجيد، تحت رعاية الشيخ عبدالله بن علي العريمي، بقاعة النادي الثقافي في القرم. وأقيمت في الأمسية التي أدارها الشاعر عبدالله العريمي مجموعة من القصائد التي غنت بحب الوطن



■ سمير غانم

سمير غانم يسخر من برامج اكتشاف المواهب في عرض مسرحي بالسعودية

وقد صممت من أجل منح الجمهور مساحة كبيرة للتفاعل مع القصة وشخصياتها، واستلح النجم المصري حالة النشاط التي يعيشها المسرح في المملكة، معتبرا أن وجوده هو وزملائه في الرياض أكبر دليل على ذلك. ووصل الى الرياض يوم السبت الماضي النجم الكوميدي سمير غانم، والمطرب الشعبي شعبان عبد الرحيم، والفنان طلعت زكريا، في رحلة تستغرق أسبوعا لعرض مسرحيهم «سيبوني أغنى».

ونقلت صحيفة «الرياض اونلاين»، على موقعها الإلكتروني اليوم عن سمير غانم قوله إنه يشعر بفخر كبير عندما يجد هذه الحفاوة من الجمهور السعودي الذي يلتقيه في كل مكان، متمنيا أن يقدم ما يرضي هذا الجمهور المثقف، وما يليق به ويعبر عن مدى شوقه للقاءه.. وأضاف، خلال حضوره مأدبة العشاء التي أقامها سفير مصر لدى المملكة ناصر حمدي على شرف نجوم مسرحية «سيبوني أغنى»، أن المسرحية تحمل طابعا خفيا، برنامج المسابقات السعودي «سباق المشاهدين».

الرياض «د.ب.أ»- يقدم الفنان الكوميدي المصري سمير غانم أول عروض مسرحيته «سيبوني أغنى» على مسرح مركز الملك فهد الثقافي بالرياض، يشاركه البطولة طلعت زكريا وشعبان عبد الرحيم (شعبولا). وعبر سمير غانم عن سعادته بالوجود في المملكة، موضحا أنها المرة الثالثة في حياته التي يزورها فيها الرياض، بعد زيارتين سابقتين كانت أخرهما قبل ١٥ سنة، عندما ظهر في إحدى حلقات برنامج المسابقات السعودي «سباق المشاهدين».



■ لوحة زينة شاكر سلمان



■ لوحة عزت عبد النبي عرفات

ركزت على الجماليات التراثية، واستعادة الأصالة المتمثلة في العمران القديم بالسلطنة. واحتلت محافظة ظفار مكانة في المعرض، حيث كانت محور الجمال الذي انتقاء مصورو

تزرخ بمكنوناتها الجمالية، فاقتنصت لقطة تحليق أحد الطيور في سمانها، وأوقفت الزمن بعدستها أمام صمود شجرة في أرضها، بينما كانت مشاركة مساعد الملحق البحري والجوي تيموني جون باودن في المعرض بأعماله التي

توغلت العدسات في عمق التفاصيل للبيئة العمانية بجوانبها المختلفة وجمالياتها، حيث اقتنص كل مصور لحظة جميلة خلال جولته في محافظات السلطنة، فمن جمهورية البرازيل الاتحادية والمملكة المتحدة البريطانية وجمهورية مصر العربية والجمهورية الفرنسية وجمهورية الهند وجمهورية العراق والمملكة الأردنية الهاشمية ومملكة هولندا ودولة فلسطين والجمهورية التركية.

وتتميزت الأعمال الضوئية التي قدمها المشاركون من المملكة المتحدة البريطانية، حيث ركزت أماندا هوستون في لوحتها الضوئيتين على الطبيعة العمانية التي

تنظمه دائرة التراث والثقافة

بعد غد . افتتاح الملتقى التراثي الثقافي الثالث بشمال الباطنة

بمناسبة العيد الوطني المجيد هناك عروض لفريق فنون شعبية، عرض مرني عن إنجازات الدائرة في مجال التراث والثقافة، واوبريت الأطفال ومعرض الفنون التشكيلية والرسم الحي، وأيضا معرض خاص بالمقتنيات الأثرية والحرف التراثية، بالإضافة إلى المعارض المختلفة منها معرض الكتب ومعرض الابتكارات الذي يعرض إبداعات شبابنا، ومعرض خاص بالأطفال يحتوي على فعاليات متنوعة تهتم بجانب إعادة أحياء التراث للأطفال، إلى جانب الفعاليات الثقافية الأخرى التي ستقام خلال أيام الملتقى منها عرض مسرحي الذي تقدمه فرقة

تنطلق بعد غد الأحد فعاليات الملتقى التراثي والثقافي الثالث والذي تنظمه دائرة التراث والثقافة لمحافظة شمال الباطنة وذلك تزامنا مع احتفالات السلطنة بالعيد الوطني السابع والأربعين. وسيقام الملتقى الذي تقام فعالياته بقاعة الجواهر بجانب جمعية المرأة العمانية بولاية صحم تحت رعاية سعادة الدكتور سعيد بن خميس الكعبي رئيس الهيئة العامة لحماية المستهلك، بحضور عدد كبير من مسؤولين ومشايخ وأعيان الولاية.

اشتملت فعاليات الملتقى على العديد من الفقرات المعبرة عن فرحة الاحتفال والمناسبات، التي تنظمها الدائرة بالتعاون مع بلدية إسطنبول، عشرات من أبناء الجالية السورية وجنسيات عربية أخرى في المدينة. وغنى الفنان السوري أحمد بدوي مع فرقة «بيت الفن العربي»، أغان تراثية وطنية سورية، منها: «بلدي ما يتساقى»، و«بكيت اسمك يا بلادي»، وذلك بصحبة عازفين على آلات عربية، منها: العود والقانون والدف. ويتضمن المهرجان أنشطة متنوعة، بينها

انطلاق «مهرجان أيام سوريا الثقافية» بإسطنبول

محاضرات وحلقات عمل وأمسيات موسيقية ومعارض وعروض أزياء وعروض فلكلورية وأفلام قصيرة حول ملامح التراث والثقافة وعن الهدف من المهرجان، قال محمود الطويل، أحد منسقي الفعالية، للأناضول، «نسعى إلى تخفيف آلام الحرب عن السوريين، وإظهار الحضارة والجمال في الثقافة السورية». وأضاف، «نبدأ بجمع أنفسنا كسوريين، ثم نجتمع الجاليات الأخرى، ونستضيف سياسيين ومثقفين وأدباء من جاليات عربية أخرى ومن المجتمع التركي». وبشأن التنسيق مع بلدية إسطنبول، قال الطويل، «تواصلنا مع مكتب الرئاسة التركية وأخبرناهم بالمهرجان، فردوا بأنهم يدعمونه بكل قوة، ويرغبون في وصوله إلى المجتمع التركي وكل الجاليات العربية». فيما قال رئيس مجلس إدارة المنتدى السوري، مصطفى الصباغ،

إسطنبول «الأناضول»: نظم المنتدى السوري في مدينة إسطنبول التركية (شمال غرب)، أمس الأول، أمسية التخت الشرقي، وهي الأولى ضمن فعاليات «مهرجان أيام سوريا الثقافية»، المستمر حتى نهاية النصف الأول من ٢٠١٨. والتخت الشرقي يتكون من مجموعة من الآلات الموسيقية من العود، والكمان والقانون، والسنتور (يشبه القانون)، والناي، والدف، والطبل، والربابة.

وحضر الأمسية، التي نظمها المنتدى بالتعاون مع بلدية إسطنبول، عشرات من أبناء الجالية السورية وجنسيات عربية أخرى في المدينة. وغنى الفنان السوري أحمد بدوي مع فرقة «بيت الفن العربي»، أغان تراثية وطنية سورية، منها: «بلدي ما يتساقى»، و«بكيت اسمك يا بلادي»، وذلك بصحبة عازفين على آلات عربية، منها: العود والقانون والدف. ويتضمن المهرجان أنشطة متنوعة، بينها

حديقة الحيوانات المصرية الأقدم في إفريقيا تفتقر للتمويل والبيئة الملائمة



■ حيوانات حديقة الجيزة

القاهرة.. أ.د ب ؛ كان القرد «بوبا» يتراقص ويقفز ميمنا ويسرا يامر حارسه الذي كان يطعمه الفاكهة حتى يتفاعل مع زائري حديقة حيوانات الجيزة في مصر، إلا أن هذه السعادة الظاهرة للشمبانزي لا تعكس واقع الحيوانات في الحديقة الأقدم في إفريقيا والأكبر في الشرق الأوسط، في ظلال أشجار الكافور الضخمة العجوز والنخيل والنباتات الاستوائية المنتشرة في مساحة خضراء واسعة محاطة بسياج عال، وقف بعض الأطفال يلقون مخلفات طعامهم إلى عدد من القردة، في محاولة منهم للفت انتباهها وافتعال رد فعل منها يثير ضحكاتهم.

وتجمهر أطفال آخرون أمام الفيلة «نعيم» التي مدت خرطومها من خلف سياج حديدي يحيط بيئتها المستوف الضيق ذي الأرضية الأسمنتية، لتتناول ما يقدمونه لها من أطعمة. وتقول رئيسة الجمعية المصرية للرحمة بالحيوان (اسما) متى خليل إن الحيوانات لا تحصل على الرعاية الكافية في حديقة الجيزة - مضيئة لوكالة فرانس برس - «تتمنى أن تكون محاكاة البيئة لجميع الحيوانات متاحة... ليس من الطبيعي أن يعيش الفيل في مكان ضيق أرضيته صلبة».

وتقترح إنشاء حديقة حيوانات واسعة جديدة تستوعب أعداد الحيوانات بدلا من حبسها داخل أقفاص ضيقة، على أن يبقى عدد قليل من الحيوانات في الحديقة الأم بالجيزة للحفاظ على طابعها الأثري.

وتم اقتراح حديقة الحيوانات في الجيزة عام ١٨٩١، وتمتد على مساحة ٣٤٤ ألف متر مربع تقريبا. وصفها المجلس الأعلى للأثار في مصر حديقة أثرية عام ٢٠٠٩. لكن عدم محاكاة الحديقة لبيئة الحيوانات، كان سببا رئيسيا في استبعادها من الاتحاد الدولي لحداائق الحيوان في عام ٢٠٠٤ . وتضم الحديقة أكثر من ٤٥٠٠ حيوان وطائر من ٢٨ فصيلة مختلفة، بحسب رئيس الإدارة المركزية لحداائق الحيوانات في مصر محمد رجائي.

ومن الأمور التي يندد بها الخبراء، وجود وحدة تصوير في الحديقة يعرض العاملون فيها على الزوار أن يتم تصويرهم وهم يحملون طيورا او حيوانات مثل أشبال الأسود في مقابل ٢٥ جنيه (١.٤ دولار) في مقابل ٢٥ جنيه (١.٤ دولار) لصورة الفوتوغرافية. وترى خليل أن «ذلك يخالف معايير الاعتناء بالحيوانات.. وتوضح أن استخدام الحيوانات البرية في أغراض تجارية مثل التصوير أمر غير مقبول، كما يمكن أن يشكل خطورة على الجمهور خصوصا إذا كان الحيوان مفترسا.

- البقشيش وضعف رواتب العمال - ويعاني العاملون في الحديقة من ظروف مادية صعبة تدفعهم إلى القيام بأمور غير مستحبة من أجل الحصول على دخل إضافي. ويعول العديد من موظفي الحديقة على البقشيش الذي يحصلون عليه من الجمهور. ويقول خالد عويس العامل في الحديقة منذ ٢٢ عاما، إن أجور العمال والحراس بالحديقة تتراوح بين ٣٥٠ جنيه (قرابة ٢٠ دولارا) وألف جنيه (حوالي ٥٧ دولارا) شهريا، بحسب سنوات الخبرة.

ويضيف، أننا أحيث عن وظيفة أخرى. لم أعد أستطيع مجازاة متطلبات الحياة برأيتي هنا.. مشيرا إلى أن البقشيش الذي يمنحه الزوار يقتصر على العمال الذين يعتنون بالحيوانات الأشهر في الحديقة، لذلك لا بد من وقف هذه العادة لأنها تسبب مشكلات بين العمال.. ولعل الزرافة هي أكثر «النجوم» تالفا حاليا بعد أن ظلت حديقة حيوانات الجيزة نحو خمس سنوات من دونها. ما يجعل حارسها من المحظوظين.

في بيت الضباع، وقعت مشادة عندما قام أحد الزائرين بتصوير الحارس بجواله الخاص وهو يقوم باستفزاز الضبع ليصدر صوتا قويا لإرضاء بعض المتفرجين. مستخدما عصا

يهدده بها. وقال الحارس للزائر «أنت تقوم بالتصوير لكي تكتب الفيديو على الإنترنت وتكتب أنني أعذب الحيوانات...، أتركونا نأكل لقمة العيش». ويعمل نحو ١٥٠ شخصا بين حراس للحيوانات ومعتنين بالمساحات الخضراء في الحديقة، وهناك خطة لزيادة عددهم لمحاولة استيعاب أعداد الزائرين الكبيرة، بحسب رجائي. ويقول رجائي إن موازنة الحديقة تتراوح بين ١٣ و١٥ مليون جنيه سنويا (ما بين ٧٣٠ ألف دولار و٨٤٤ ألفا) يتم تدبيرها من حصيلة عائدات الدخول لحداائق الحيوان على مستوى الجمهورية والتي تصل إلى ٢٧ مليون جنيه، تمثل نسبة حديقة الجيزة نحو ٧٨% منها. ويضيف «الشق الأكبر من الميزانية يذهب لتغذية الحيوانات، مشيرا إلى أن الحديقة «غير مخصص لها موارد مالية من وزارة الزراعة، ما يزيد من صعوبة الإنفاق».

وعلى الرغم من كل المشاكل، يتوقف المعلنون عند التحسينات التي طرأت على الحديقة خلال السنوات الماضية، لا سيما على مستوى النظافة. ويقول رجائي «تم التعاقد مع شركة نظافة وإصلاح آبار المياه الجوفية بالحديقة وتوفير أماكن لاستراحة الجمهور وصيانة

دورات المياه وإنشاء أخرى للمعوقين...». وتتمنّى خليل بعض التطورات التي شهدتها الحديقة من بينها «إنشاء مكان مفتوح للأسود»، وتثبيت الحشائش الخضراء في هذا المكان لتذكر الأسود ببيئتهم الأصلية في الغابات.

ويقول رجائي إن الإدارة تركز على «أن تكون هناك خطة تكاثر حقيقية سواء الطيور أو الحيوانات والتدبيات والزواحف، ليتم بيع بعضها وتوفير دخل إضافي للحديقة.

- ١.٥ مليون زائر فقير- وتجذب الحديقة نحو ١.٥ مليون زائر مصري وقرابة ٢٠٠ ألف زائر أجنبي في العام. ويقول رجائي «في أعياد الربيع تستقبل الحديقة ما يقرب من ٨٤ ألف زائر في يوم واحد، أين يحدث ذلك؟». والحديقة الفقيرة تبنى بدورها الوجهة المفضلة للقراء مائة من وزارة الزراعة، ما يزيد بحسب الإحصاءات الرسمية لعام ٢٠١٥.

ويقول محمد خلف، الشاب الثلاثيني الذي لم يزر الحديقة منذ ثلاث سنوات، «الأهم أن سعر بطاقة الدخول لا يزال في المتناول - خمسة جنيهات (٠.٢٨ دولار) - خصوصا مع الحالة الاقتصادية التي نعيشها حاليا..

الطقس المتطرف يقتل ٥٢٤ ألف شخص خلال ٢٠ عاما

وسجلت أمريكا ٢٦٧ قتيلا بسبب الطقس المتطرف عام ٢٠١٦ وتكبدت ٤٧ مليار دولار نتيجة الأضرار التي تسبب فيها هذا الطقس.. غير أن الدول الفقيرة وعلى رأسها هايتي وزيمبابوي وفيجي وسيريلانكا وفيتنام تظل هي الأكثر تضررا من هذا الطقس.

كما أشار معدو الدراسة إلى أن هندوراس وميانمار كانتا أيضا من أكثر دول العالم تضررا بالكوارث الطبيعية الناجمة عن الظواهر المناخية المتطرفة وذلك في الفترة من ١٩٩٧ إلى ٢٠١٦ .

وركز مؤشر مخاطر المناخ العالمي عام ٢٠١٨ على التأثيرات المأساوية التي تسبب فيها المناخ المتطرف مثل عدد الوفيات والخسائر الاقتصادية التي تسببت فيها هذا الأحداث مثل العواصف وعواقبها المباشرة مثل الفيضانات والانهارات الأرضية.

وشددت الدراسة على دور التغير المناخي الذي يتسبب فيه البشر في نشأة هذه الظواهر المناخية الكارثية وقالت إنه من المنتظر أن يتسبب ارتفاع درجة حرارة سطح البحر في عواصف مكثفة.

وتستضيف ألمانيا حاليا المؤتمر العالمي للمناخ على مدى أسبوعين. إن المنتظر أن تعامى المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي فرانسوا ماكرون المؤتمر المنعقد في بون الأسبوع المقبل وأن يلقي كلمة أمام ممثلي الدول في المؤتمر الذين يزيد عددهم عن ٢٣ ألفا.

«داريندا».. تولؤة تاريخية وسط الأناضول

أما المياه التي تخرج من بين الصخور الضخمة وتمر وسط وادي «توهما»، فتوفر للزوار الأتراك والأجانب فرصة الابتعاد عن ضجيج المدن في جميع فصول السنة، والتمعن بجمال الطبيعة وعظمة الخالق. وفي محيط البلدة، توجد سائتين المشمش التي تشتهر بها ولاية ملاطية على المستوى العالمي، إذ تلبى نحو ٨٥% من احتياجات العالم من المشمش المجفف، عبر نحو ٨ ملايين شجرة من أصل ١٧ مليوناً في أرجاء البلاد.

وفي حديث للأناضول، قال أنور هاكان زفنينجي، وهو قائم مقام «داريندا»، إن البلدة تعد من أهم مراكز السياحة الدينية والطبيعية في منطقة الأناضول، ويتوافد آلاف الناس لزيارتها على مدار العام. وأشار زفنينجي أن البلدة السياحية تستضيف حوالي نصف مليون زائر في العام، وأن معظمهم يقصدون كلية العالم «حميد الدين» المعروفة في المنطقة بـ«كلية صومونوجو بابا».

وأضاف القائم مقام، «يحظى الزائرون بإمكانات معنوية ومادية متنوعة في البلدة التي تتمتع بتاريخ عريق وطبيعة خلابة تزداد جمالا خلال فصل الخريف بالتزامن مع تغير ألوان الأشجار وبرودة الأجواء»، ولفت أن وادي «توهما، وشلال «غولبينار»، هما من أكثر الأماكن التي تحظى باهتمام السياح في البلدة، لأنها يتمتعان بجمال طبيعي رائع يبعث السكينة في النفوس، على حد قوله. ودعا زفنينجي مواطني بلاده والسياح الأجانب إلى زيارة «داريندا، للاستمتاع بجمالها المادي والمعنوي، وزيارة ضريح العالم التركي «حميد الدين، الذي كان له دور كبير في تدريس العلوم الإسلامية.



■ بلدة «داريندا» التابعة لولاية ملاطية

غزة تُنتج «الأناس» بنجاح للمرة الأولى

خان يونس (قطاع غزة)،«الأناضول»، نجح مزارعون في قطاع غزة بإنتاج فاكهة «الأناس، الأولى، حيث وصلنا لحوالي ٧٠% من حجم الثمرة المستوردة.. ولفت إلى وجود إمكانية لاستخراج ما بين ثلاث إلى سبع فاضل من كل شجرة، تستخدم للزراعة مجددا على مساحات أوسع. وقال، «الدوم الواحد (ألف متر مربع) به حوالي ٦ آلاف شتلة، ومتوقع استخراج أكثر من ٢٠ ألف فسيلة.

وتوّه الجدية إلى أن عملية الزراعة تـم تمويلها من مشروع «التنمية المستدامة لتنمية المزارعين»، المدعوم من السفارة الهولندية بالشراكة مع مؤسسة «الفاو»، وقال: «تم شراء الفسيلة الواحدة، التي بدأنا فيها المشروع بنحو ٣,٥ شيقل (١ دولار أمريكي)». وبين أنهم حاولوا توفير الأجواء الاستوائية للأناس، عبر زراعته في دفيئة، والتحكم بدرجة الحرارة عبر الستائر وغيرها من الوسائل. والتحكم في كمية ودرجة الإضاءة. ولفت إلى أن الأناس يستهلك المياه في دفيئة، والتحكم بدرجة الحرارة عبر الستائر وغيرها من الوسائل. والتحكم في كمية ودرجة الإضاءة. ولفت إلى أن الأناس يستهلك المياه في السوق المحلي، ستتحدد وفق عملية «العرض والطلب».

وقال: «مواصفات الثمار المنتجة تُضاهي المستورد



■ فتاة فلسطينية تجمع محصول الأناس



